مجلس الامن : الانتخابات الروديسية باطلة

الامم المتحدة - نيويورك - افب - اكد مجلس الامن للامم المتحدة امس من جديد بالغالبية ١٢ صوتا وامتناع ثلاثة اصوات ان الانتخابات التي جرت في روديسيا - باطلة كان لم تكن - وطلب من كل الدول الامتناع عن الاعتراف بنتائجها والاستمرار في تطبيق العقوبات المفروضة على نظام سالزبوري . وقد امتنعت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة عن التصويت .

الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

مجلس الاعيان الاردني يطلع على الرسائل المتبادلة بين حديد والتلهوني

عمان - سانا - عقد مجلس الاعيان الاردني امس جلسة برئاسة السيد بهجت التلهوني رئيس المجلس. وعرض السيد التلهوني على المجلس الرسائل المتبادلة مع السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في القطر العربي السوري حول اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني العربي ومجلس الاتحاد البرلماني الدولي قبل انعقاده في براغ . كما عرض السيد رئيس مجلس الاعيان الاردني نتائج اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في براغ في الخامس عشر من نيسان

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No : 4962 - TUESDAY - 1 - 5 - 1979

الثلاثاء ١ ايار ١٩٧٩ الموافق ٤ جمادى الثاني ١٣٩٩ العدد : ٤٩٦٢

طبقتنا العاملة تحتفل تحت رعاية الرئيس القائد بعيد الأول من أيار

عيد العمال رمز للصمود وإصرار على متابعة النضال القومي

الجماهير العمالية من جميع المحافظات تشارك في مسيرة حماة اليوم

حماه - سانا - تحت رعاية الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية تحتفل الطبقة العاملة اليوم بالاول من ايار عيد العمال العالمي .

وستشهد مدينة حماه صباح اليوم الضخم مسيرة عمالية يشارك فيها مجموعات عمالية من جميع محافظات القطر بالاضافة لوفود تمثل كافة قطاعات الشعب وستراقق المسيرة مسيرة عربات رمزية تمثل كل الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية .

وستنطلق المسيرة من اربعة محاور رئيسية في المدينة وتجوب شوارعها ثم تمر من امام السرداق الكبير الذي اقيم امام دار الحكومة خصيصا لهذه المناسبة التاريخية التي سيعبر فيها عمالنا عن تضامنهم والتحامهم مع الحزب والقائد ومع كافة حركات التحرر الوطنية في العالم .

وستلقى في هذا المهرجان عدة كلمات تؤكد اصرار الطبقة العاملة على متابعة النضال تحت راية الحزب والثورة لانجاز مهام التحرر والبناء .

هذا وقد لبست مدينة حماه حلة قشيبة من الزينات ورفعت فيها اقواس النصر والاعلام وتوسطت ساحاتها الرئيسية صورة كبيرة للسيد الرئيس حافظ الاسد بالاضافة الى اللافتات المعبرة عن مضامين واهداف الاول من ايار .

وكان الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري قد اصدر بيانا بمناسبة الاول من ايار اول امس خلال عطلة الثورة اكد فيه وقوف الطبقة العاملة صامدة وسط ظروف بالغة الخطورة وفي خضم معركة قاسية تخوضها جماهير امتنا العربية وقواها الثورية ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية وضد مخططات التآمر والاستسلام التي ينفذها حاكم مصر الخائن انور السادات .

● تفاصيل اخرى على ص - ٨ - ●

اليوم عطلة مأجورة للعمال

دمشق - سانا - اصدرت رئاسة مجلس الوزراء القرار التالي :

بمناسبة اليوم الاول من ايار يعطل العمال في الادارات والمؤسسات والمصانع يوم الثلاثاء الاول من ايار ١٩٧٩ وتعتبر هذه العطلة مأجورة .

الاتحاد العربي للعاملين في البريد والبرق يؤكد دعمه لمقررات بغداد

دعا الاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف الى تشديد النضال وتوحيد الجهود وترسيخ وحدة الطبقة العاملة العربية ازاء معاهدة الاستسلام التي وقعها السادات مع العدو الصهيوني واكد الاتحاد في بيان اصدره بمناسبة عيد العمال العالمي دعمه لقرارات قمة بغداد ضد الخيانة والاستسلام داعيا الى تحرير الارض وافشال المخططات الامبريالية الصهيونية

وفي بغداد دعت جامعة بغداد اتحاد الجامعات العربية الى اجتماع استثنائي للبحث في موضوع تعليق عضوية الجامعات المصرية في الاتحاد ونقل مقره من القاهرة الى عاصمة عربية اخرى وحددت الجامعة يوم السادس والعشرين من الشهر الحالي موعدا لعقد الاجتماع في بغداد .

الرئيس الأسد يستقبل رئيس جمعية التضامن العربي الفرنسي

بيترلان : أمثلة التاريخ تؤكد حتمية انتصار القضية العربية العادلة

دمشق - سانا - استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة بعد ظهر امس السيد لوسيان بيترلان رئيس جمعية التضامن الفرنسي العربي ورئيس اللجنة الاوروبية للتنسيق بين جمعيات الصداقة الاوروبية مع الوطن العربي .

وقد دار الحديث حول العلاقات العربية الفرنسية وحول نشاط جمعية التضامن الفرنسي العربي وجهودها لايضاح حقائق القضية العربية التي تحاول الدعاية الصهيونية تشويهها لتسميم افكار الراي العام في فرنسا واوروبا والعالم وفي هذا الصدد قال السيد بيترلان اننا ندافع عن القضية العربية عن قناعة منا بانها قضية حق ونعتقد بان على الاوروبيين مسؤولية تاريخية في تفنيد الدعاية المضللة التي تنشرها الحركة الصهيونية ولذلك فاننا نعمل الى تمتين العلاقات بين فرنسا واوروبا من جهة والوطن العربي من جهة اخرى .

البقية على الصفحة - ١١ -

طهران - افب - سانا - اعلنت الاذاعة الايرانية ظهر امس ان اية الله خميني اصدر امرا بقطع العلاقات بين ايران ومصر .

الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني يدعو السلطة لممارسة دورها في حماية لبنان

بيروت - سانا - اكد الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ان موقف السلطة الشرعية هو العامل الحاسم في انقاذ البلاد من الازمة التي مازالت تعصف بها .

واعلن الحزب في بيان نشر امس ونقلته - واع - أنه سيقدم كل الدعم للسلطة اللبنانية اذا قررت المضي في ممارسة دورها لحماية حدود لبنان ووحدته .

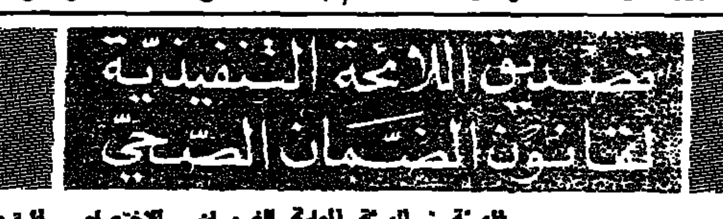
واشار الى ان الحوار بشان الوفاق السياسي يجب ان ينطلق من ثلاثة مبادىء اساسية .. هي عدم التعامل مع العدو ومع المتورطين في التقسيم والتاكيد على عروبة لبنان والحفاظ على المكتسبات الديمقراطية.

واعتبر الحزب قرار الضابط العميل سعد حداد باعلان الكيان الانفصالي في الجنوب تاكيدا لاستمرار مخطط التقسيم الصهيوني.

واعرب الحزب عن تاييده لدخول الجيش اللبناني الى الجنوب.

سركيس والاسعد يبحثان جهود الحكومة بشان الجنوب

بيروت - سانا - اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس امس مع السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب . وتم خلال الاجتماع التداول في نتائج المشاورات التي اجرتها الحكومة اللبنانية على مختلف المستويات بشان الوضع في الجنوب .. كما بحث السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية مع القائم باعمال السفارة الامريكية امس الوضع في الجنوب والبيان الاخير لمجلس الامن الدولي حول الجنوب .



اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الصحي قرارا صدق بموجبه اللائحة التنفيذية لقانون الضمان الصحي رقم - ١ - الذي كان السيد الرئيس حافظ الاسد قد اصدره بتاريخ ٦-١-١٩٧٩ .

وفيما يلي النص الكامل للائحة :

اللائحة التنفيذية لقانون الضمان الصحي رقم (١) لعام ١٩٧٩ .

المادة ١ - يقصد بالتعابير الاتية في معرض تطبيق هذه اللائحة ما هو مبين بجانب كل منها:

الوزير : وزير الصحة

الهيئة : الهيئة العامة للضمان الصحي

المجلس : مجلس ادارة الهيئة العامة للضمان الصحي

المدير العام : المدير العام للهيئة العامة للضمان الصحي .

الفرع : فرع الهيئة العامة للضمان الصحي في المحافظة .

المشترك : كل من تستوفي منه الاشتراكات المرفقة بقانون الضمان الصحي

المنتفع : الشخص المشمول بنظام الضمان الصحي

الطبيب العام : الطبيب غير الاختصاصي المرتبط بهيئة الضمان الصحي

طبيب عام اسنان : طبيب الاسنان غير الاختصاصي المرتبط بهيئة الضمان الصحي .

الاختصاصي : الطبيب او طبيب الاسنان المسجل في اختصاص معين لدى وزارة الصحة والمرتبط بهيئة الضمان الصحي .

جهات العلاج : المستشفيات والعيادات العادية والعيادات الشاملة التابعة للهيئة والعيادات الخارجية للمستشفيات التي تعتمدها الهيئة

البقية على الصفحة - ١١ -

مسيرة الوحدة السورية - العراقية

اجتماعات لتوحيد مناهج وأنظمة التعليم العالي والبحث العلمي وشؤون الشباب

بدأت صباح امس الجلسة الاولى للمباحثات بين القطرين الشقيقين سورية والعراق في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وذلك ضمن اطار اجتماعات اللجنة المركزية للتعليم العالي والبحث العلمي في القطرين الشقيقين .

وترأس الجانب العربي السوري السيد الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي بينما ترأس الجانب العراقي الدكتور عصام عبد علي وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

وتم خلال هذه الجلسة مناقشة التقارير المقدمة من اللجان الفرعية المتخصصة في مجال توحيد المناهج والانظمة والتشريعات المتعلقة بالتعليم العالي والبحث العلمي والتراث العربي والتاليف والترجمة والنشر والتوثيق والتعريب وتوحيد المصطلحات .

وكان السيد وزير التعليم العالي قد استقبل صباح أمس في مكتبه السيد الدكتور عصام عبد علي وزير التعليم العالي والبحث العلمي في القطر العراقي الشقيق والوفد المرافق له.

كما بدأت امس في قاعة الاجتماعات بوزارة التربية مباحثات لجنتي شؤون الشباب العربية السورية العراقية.

وترأس الجانب العربي السوري

البقية على الصفحة - ١١ -

منح تسهيلات لتشجيع ودعم الصناعة الدوائية

اصدر السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء القرار رقم ١٧ الذي منح بموجبه التسهيلات اللازمة لتشجيع ودعم الصناعة الدوائية المحلية ومنح معامل الادوية القائمة مهلة لاستكمال الشروط الفنية والصحية الكافية لتوفير هذه الشروط والاستفادة البقية على الصفحة - ١١ -

مجلة الكفاح العربي : بفضل سورية تحقق الموقف العربي الرافض للاستسلام

بيروت - سانا - أكد سمير كرم الكاتب العربي المصري التقدمي انه لولا الموقف السوري الحالي ضد نهج السادات الخطير اللاقومي ماكان من الممكن ولا من المتصور ان يتحقق الحد الراهن من تبلور الموقف او المواقف العربية الحالية ضد المعاهدة المصرية الاسرائيلية .

وقال في مقال افتتاحي في مجلة الكفاح العربي اللبنانية الاسبوعية الصادرة في بيروت امس تحت عنوان - لولا موقف سورية - .. ان الخطا الحسابي الاكبر الذي ارتكبه السادات منذ اللحظة التي صدرت اليه فيها التعليمات بالذهاب الى القدس المحتلة

- البقية على الصفحة التاسعة -

ابو ميزر : قرار الاعدام ضد ثوارنا يمثل الوجه الفاشي للصهيونية

دمشق - سانا - اكد السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان قرار سلطات العدو الصهيوني بتطبيق عقوبة الاعدام على مناضلي الشعب الفلسطيني ليس الا شكلا جديدا من اشكال الوجه الفاشي للكيان الصهيوني .

وقال ليس صدفة ان ياتي قرار العدو هذا اثر التصديق على المعاهدة الاسرائيلية المصرية الامريكية ليبين

البقية على الصفحة - ١١ -

اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا تطرد نظام السادات من عضويتها

صرح الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط ان اجتماعات الدورة السادسة للجنة الاقتصادية لدول غرب اسيا الاكوا قررت طرد النظام المصري من عضوية المنظمة واضاف الدكتور حورانية في تصريح له قبيل مغادرته بغداد أمس بعد أن مثل القطر في اجتماعات المنظمة اضاف انه تقرر ايضا نقل مقر منظمة الاكوا الى بغداد . واوضح بانه التقى مع السيد عدنان

البقية على الصفحة - ١١ -

السادات يحدد منطقة نائية للاحتفال بعيد العمال

سفينة شحن إسرائيلية تعبر قناة السويس إلى حيفا

القاهرة - سانا - اختار النظام المصري منطقة نائية لاحتفال الطبقة العاملة في القطر المصري الشقيق بعيد العمال العالمي لهذا العام وذلك تحسبا من تحول المسيرات العمالية الى هبة عارمة ضد النظام الساداتي ونهجه الاستسلامي .

فقد ذكرت - اثينا - نقلا عن صحيفة الاخبار القاهرية أن النظام المصري اختار منطقة (سفاجة) النائية البعيدة عن العاصمة واكبر التجمعات العمالية في حلوان والعمران للاحتفال بهذه المناسبة حيث جند النظام عشرات الالوف من زبانيته واجهزة قمعه لتتواجد في المنطقة اليوم .

وفي الوقت ذاته يسهل نظام السادات للعدو استغلال المرافق المصرية فقد دخلت سفينة الشحن الاسرائيلية (اشدود) مياه قناة السويس صباح امس في طريقها الى ميناء حيفا بفلسطين المحتلة ونشير - افب - الى ان هذه هي اول سفينة اسرائيلية تحمل علما اسرائيليا تمر في قناة السويس .

وياتي مرور السفن الاسرائيلية في قناة السويس ، بناء على تطبيق بنود معاهدة الصلح بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

والى جانب ذلك يمضي نظام السادات بعيدا في تعامله مع العدو الصهيوني

البقية على الصفحة - ١١ -

صوت الثورة

الاول من ايار الحافز .. والدرس

الاول من ايار رمز للتضامن العمالي في سبيل مستقبل تسود فيه العدالة ، وهو ايضا حافز لجميع عمال العالم ليشددوا ضرباتهم ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار والاستغلال والاحتكارات ، ولهذا كان الاحتفال بهذا اليوم الرمز تجسيدا لمعاني كبيرة في ميدان الصراع القائم بين العدل والظلم ، بين الحق والباطل ، بين قوى الحرية وقوى الاستعمار والاحتلال .. وبين قوى التقدم والقوى التي تعمل على استمرار واقع التخلف وتكريسه لتواصل من خلاله نهب ثروات الشعوب وضرب تطلعاتها نحو المستقبل .. ولقد كان موضع الطبقة العاملة في قطرنا وفي الوطن العربي ، من هذا الصراع القائم والمستمر في الخندق الاول لقوى الحرية والتقدم ، تناضل معركتين في آن معا ، معركة البناء والتقدم ، ومعركة التحرير، واستطاعت الطبقة العاملة العربية رغم ضراوة المعركة وقساوة ظروفها ، ان ترتفع الى مستوى المسؤولية ، وان تجعل من مواقع الانتاج ، مواقع نضالية ترفد الصمود ، وان تجعل من الجبهة الداخلية قوة اساسية تدعم جبهة القتال ، وتنتزع اعجاب العالم بصلابتها وقدرتها على الصمود ، تلبي مهمات مواقع القتال وترفد النضال القومي ، في نفس الوقت الذي تعمل فيه ليل نهار على تامين احتياجات الشعب ودعم مقومات صموده ، وكانت طبقتنا العاملة بذلك مثلا نضاليا رائعا عزز الثقة بالمستقبل بناء وتحريرا ..

واليوم وجماهير الطبقة العاملة العربية تستقبل الاول من ايار ، وهي اشد اصرارا على متابعة النضال القومي وتحمل مسؤولياتها من خلاله تتطلع الى الجماهير العمالية المناضلة في مصر ، تؤكد تضامنها معها ، وهي تتعرض لحملات القمع والارهاب من نظام السادات الذي يحاصرها ، ويحاول اغتيال تطلعاتها ، واجهاض نضالها وتحويلها من طبقة مناضلة الى طاقة تخدم المصالح الامريكية والاسرائيلية ، ويختار يوم عيد العمال العالمي مناسبة للتدليل على موقعه المعادي للطبقة العاملة فيأمر بعبور سفن العدو الصهيوني قناة السويس لتحدي مشاعر العمال في القناة ، التي كان تاميمها عام ١٩٥٦ تعزيزا لنضال الطبقة العاملة ، التي استشهدت في حفر هذه القناة ، وتاكيدا لانتصار نضال العمال على قوى الاستعمار والصهيونية .. وسلوك نظام السادات اسلوب القهر ضد الطبقة العاملة في مصر له مايبرره، لانه يدرك ان جماهير العمال ،

بالاضافة الى الطلبة والفلاحين وجميع فئات الشعب المناضلة هي الخطر الحقيقي على نظامه ، لان سياسة الاستسلام والتخاذل التي ينتهجها لا يمكن ان تستمر الا اذا استطاع اقتلاع جذور الثورة والعروبة من المعامل والمصانع والجامعات والحقول .. فهؤلاء هم اعداؤه واعداء سياسته .. ولكن نظام السادات لن ينجح في اختيار هذا الطريق لان تاريخ الطبقة العاملة في مصر ، وتاريخ نضالها يشكل السمة المميزة لمصر المناضلة مصر العروبة ، مصر الثورة ، كما بنتها الجماهير العربية في مصر ، لا مصر التخاذل والاستسلام ،كما يريد لها ان يحولها نظام السادات العميل .

((الثورة))

المقاومة تصعد عملياتها في الارض المحتلة

دمشق - سانا - يواصل الثوار الفلسطينيون تصعيد عملياتهم العسكرية ضد اهداف العدو الصهيوني ومنشآته في عمق فلسطين المحتلة فقد نفذوا عمليتين جديدتين في كفارسابا وبمنطقة حيفا .

وصرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في دمشق ان مجموعة من الثوار الفلسطينيين وضعت أول امس عبوة ناسفة موقوتة داخل محطة لنقل جنود العدو في مستوطنة كفرسابا ونتج عن انفجارها قتل وجرح عدد من جنود العدو كما اصيب مبنى المحطة باضرار كبيرة واعترف العدو بالعملية وبان ثلاثة من افراده قد جرحوا ونقلوا الى المستشفى وحول العملية الثانية جاء في البلاغ العسكري بان مجموعة اخرى من الثوار الفلسطينيين قامت بزرع عدد من العبوات الحارقة الناسفة الموقوتة يوم أول امس داخل منشآت معسكر تدريب لجيش العدو يقع في منطقتي حورا ودانيا في احراش جبل

- البقية على الصفحة التاسعة -

اليماني : خط انابيب نقل النفط عبر السويس مازال يعمل

الرياض - سانا - اكد الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي ان خط انابيب النفط - سوميد - الذي

- البقية على الصفحة التاسعة -

دايان يهنىء الحكومة الاوغندية الجديدة

القدس المحتلة - افب - بعث موشي دايان وزير خارجية العدو الصهيوني مؤخرا رسالة الى وزير خارجية اوغندا في العهد الجديد اعرب فيها عن اغتباطه لتشكيل الحكومة الاوغندية الجديدة وعودة اوغندا الى ماكانت عليه من قبل .

العدو يلغي احتفالات الأول من أيار

بيغن : غور الأردن جزء من إسرائيل

فلسطين المحتلة - وكالات - الغت سلطات الاحتلال الصهيوني جميع مظاهر الاحتفال والمسيرات التي تنظم بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي الذي تحتفل به الطبقة العاملة في جميع انحاء العالم وذكرت وكالة انباء فرانس بريس أن قوات الامن الصهيونية وضعت في حالة طوارىء قصوى والغيت جميع الاجازات والتصاريح تخوفا من وقوع عمليات فدائية جديدة خلال اليومين القادمين ومن جهة ثانية تعد سلطات الاحتلال للاحتفال بذكرى اغتصاب فلسطين الذي يصادف الثاني من أيار غدا الاربعاء .

وذكرت الوكالة ان الارهابي - بيغن - رئيس وزراء الكيان الصهيوني قال :

ان الخط الاخضر وهو الحدود السابقة بين اسرائيل والضفة الغربية ويعني حدود ١٩٦٧ قد اختفى الى الابد وطواه التاريخ في زوايا النسيان واضاف - بيغن - في كلمة

- البقية على الصفحة التاسعة -

هكذا من الأصل

جعفر النميري يمتطي السلطة للتفريط بحقوق الشعب العربي

ظاهرة النميري افراز خطير لظاهرة السادات الخيانية

موقع السودان جعل منه منطقة تجاذب للتيارات القومية والحضارية . فعلى حدوده الشمالية توجد مصر وليبيا ، ويحيط به بشكل قوس من الجنوب الشرقي والجنوب اثيوبيا واوغندا او الكونغو وافريقيا الوسطى وتشاد . ويقدر عدد سكانه بحوالي ١٨ مليون نسمة . وقد احتلت بريطانيا السودان عام ١٨٩٨ ، وفي كانون الثاني ١٨٩٩ وقعت بريطانيا مع مصر اتفاقية حول الحكم الثنائي للسودان ، وكان يرجى من هذا الشكل المستتر للاستعمار أن يطمئن الدول الاستعمارية الاخرى وان يلقي على كاهل مصر عبء نفقات السودان واقتصر التواجد المصري انذاك على وجود كتيبة من الجيش المصري في الخرطوم والى تواجد بعض الموظفين المصريين وارتكز النفوذ البريطاني الى قمة الاقطاع ومشايخ القبائل والعناصر الرجعية وقادة الفئة الدينية . وخلال مرحلة الاحتلال البريطاني للسودان وبالضبط عام ١٩٤٥ تأسس حزبان اساسيان هما :

حزب الاشقاء :

يعبر عن مصالح البرجوازية الوطنية السودانية ويضم ممثلي البرجوازية الكبيرة والمتوسطة والمثقفين البرجوازيين وصغار ومتوسطي الموظفين والتجار والحرفيين والمزارعين ، وأصبحت زعامة الحزب لاسماعيل الازهري الذي كان مدرسا للرياضيات في جامعة الخرطوم ، وكان حزب الاشقاء على علاقة وثيقة بالاحزاب البرجوازية الاقطاعية المصرية كما كان الحزب في الداخل يستند الى طائفة الختمية التي يتزعمها السيد محمد عثمان ، الميرغني وهو أحد كبار مالكي الاراضي وكان برنامج الحزب يتضمن طرد الانكليز ووحدة وادي النيل — توحيد السودان مع مصر في دولة فدرالية —

حزب الامة :

يعبر عن مصالح البرجوازية الكومبرادورية ومشايخ القبائل وكبار الاقطاعيين ورجال الدين وكان اعضاء الحزب اساسا من كبار موظفي الادارة الاستعمارية والاقطاعيين وزعماء القبائل وكان للحزب نفوذه بين القبائل المتخلفة في المناطق الغربية من وسط السودان واصبح الصديق المهدي رئيسا للحزب وعبد الله خليل سكرتيرا له وكان حزب الامة يستند الى طائفة الانصار التي كان يتزعمها السيد عبد الرحمن المهدي والسيد الصديق المهدي وعائلة المهدي من كبار الاقطاعيين ورجال الاعمال في السودان وهي وثيقة الارتباط بالرأسمال الاحتكاري البريطاني وكان الحزب بالاقوال ينادي باستقلال السودان ويناهض الوحدة مع مصر وفي الوقت نفسه كان حزب الامة والانصار على اتصال وثيق مع الادارة الاستعمارية البريطانية على أمل التعاون مستقبلا مع بريطانيا .

الحزب الشيوعي السوداني :

تأسس عام ١٩٤٦ ويضم عمالا واجراء زراعيين ومثقفين وكانت الحركة السودانية للتحرر الوطني — ح.س.ت.و — بمثابة التنظيم العلني للحزب الشيوعي السوداني القائم بصفة سرية .

خلال عام ١٩٥٣ تشكلت الجبهة الوطنية للنضال من أجل تحرير السودان وانضمت اليها كافة الاحزاب والمنظمات في البلاد ما عدا حزب الامة والانصار والمجموعات الاخرى المتعاونة مع بريطانية وفي اواخر عام ١٩٥١ تم تكوين منظمة جديدة منبثقة عن الجبهة الوطنية وهي الجبهة المتحدة لتحرير السودان ووضع للجبهة برنامج يتضمن تصفية الحكم الثنائي وجلاء القوات البريطانية والمصرية عن البلاد وسودنة الجهاز الحكومي — احلال السودانيين محل الموظفين الانكليز — وتكوين حكومة مؤقتة من السودانيين وانتخاب جمعية تاسيسية تقوم بتحديد الوضع المقبل للسودان ، وتم اختيار سكرتارية الجبهة المتحدة من قبل ممثلي النقابات والاحزاب السياسية .

وفي ١٢ كانون الاول ١٩٥٢ اتفقت كافة الاحزاب والتجمعات السودانية المنادية بوحدة العمل والاتحاد مع مصر — الاشقاء — مؤتمر الخريجين حزب اتحاد وادي النيل — على الاندماج في الحزب الوطني الاتحادي برئاسة اسماعيل الازهري ، وبتاريخ ١٢ شباط ١٩٥٣ تم التوقيع في القاهرة على الاتفاقية البريطانية المصرية التي

اعترفت للسودان بحق تقرير المصير وابان فترة الاستعداد للانتخابات ١٩٥٣ تكون التنظيم التقدمي المسمى بالجبهة المعادية للاستعمار وجاءت نتيجة الانتخابات البرلمانية على الوجه التالي :

الحزب الوطني الاتحادي ٨٣ مقعدا — الاغلبية
حزب الامة ٢٩ مقعدا
القوى الاخرى ٣٥ مقعدا

وخلال فترة الحكم الذاتي في كانون الثاني ١٩٥٤ وحتى تشرين الثاني ١٩٥٨ سيطرت على الحكم في السودان الاحزاب الطائفية الممثلة لملاك الاراضي الكبار ولكبار التجار والمقاولين وزعماء القبائل ولم يكن يهم هذه الفئة من الحكام غير مصالحهم الانانية والاستغلالية المرتبطة بالاستعمار وقد شارك سياسيون جنوبيون في افساد الحكم ليحققوا مكاسب خاصة بهم حتى أن مطالبهم في البرلمان في ١٩ كانون الاول ١٩٥٥ عند مناقشة قرار الاستقلال في البرلمان بالاتحاد الفيدرالي مزيدا من الوظائف العالية للجنوبيين وتعيين ثلاثة محافظين جنوبيين للمديريات الثلاث وقد عبرت عن هذا المطلب الاحزاب الجنوبية الناشئة خلال هذه الفترة .

الحزب الليبرالي :

ويضم الاعضاء الجنوبيين المنضمين للوطني الاتحادي وكذلك الاعضاء المستقلين وفي تشرين الثاني عام ١٩٥٨ قامت ديكتاتورية عبود العسكرية وموريست سياسة قمع وبطش في الشمال والجنوب وشكل الجنوبيون خارج السودان التنظيمات السياسية وهي : الاتحاد الوطني — حزب سانو جبهة تحرير انزانيا — وبدأوا حرب العصابات في حدود السودان المشتركة مع اثيوبيا — اوغندا — الكونغو عام ١٩٦٣ وتدفقت المساعدات المالية والعسكرية من المانيا الغربية واسرائيل والمخابرات الامريكية وفي تشرين الاول عام ١٩٦٤ أطاحت الثورة بدكتاتورية عبود وقد افرغت الثورة من مضامينها بتحالف رجعية الجنوب مع رجعية الشمال وفي ٢٥ ايار ١٩٦٩ أستولى على الحكم تنظيم الضباط الاحرار بقيادة جعفر النميري واعلنت القيادة السياسية انذاك أن وحدة البلاد تنبع من الحقائق التالية :

١ — وضع برنامج اقتصادي — أجتماعي — ثقافي للنهوض بالجنوب .

٢ — ممارسة الجنوبيين حقهم في الحكم الاقليمي .

٣ — أن اعداء الشمال هم اعداء الجنوب وامام هذا العدو المشترك يجب أن نوحد جهودنا جميعا لسد الطريق امام المخططات الامبريالية والاستعمار الذي يستغل الشعوب العربية والافريقية .

وازداد الهجوم الامبريالي شراسة لهذا التقدم الذي احرزته القوى الوطنية والتقدمية في السودان وازداد العون الامريكي — الالماني الغربي — الاسرائيلي للقوى الرجعية في جنوب السودان الا ان القوى الوطنية والتقدمية رفضت مطالب الرجعية في جنوب السودان حيث جاء على لسانها :

انا نرفض الانفصال في عالم يقترب من بعضه في كل يوم يكفي ما عانته الدنيا من انقسام في كوريا — فيتنام — الهند — فلسطين — بيافرا وكل الالام البشرية التي نشأت عن هذا وما احدثته من توتر .

الا ان الرجعية في السودان لم تستسلم ورأت في شخص جعفر النميري حليف السادات الخائن خير وسيلة لامتطاء السلطة وتحركت البرجوازية الطفيلية وكبار التجار والسماسرة والتنظيمات السياسية المزيفة وهي ليست أكثر من صوت سيده

— كتائب مايو — الحرس الوطني — الاتحاد الاشتراكي — لتجهض المكاسب الوطنية والتقدمية للشعب السوداني بمساعدة النظام المصري واصبحت الانحرافات الايديولوجية المصرية ترى نظيرها في السودان والاصح ان السلطة السياسية في السودان تقع تحت رحمة الانحرافات الايديولوجية

التي يشجعها النظام المصري المرتبط بالامبريالية وتأثير ايديولوجيات البرجوازية المرتبطة دائما بالغرب ومن هنا تلعب مفاهيم السلطة السياسية في السودان دورا قذرا من عدة نواحي :

١ — التقييم المتناقض لطبيعة المرحلة التي تعيشها والدور الذي تلعبه القوى السياسية الاساسية في السودان .

٢ — التحديد غير الكامل لطبيعة القوى السياسية والاصح الدور المعادي للقوى الوطنية والتقدمية في النضال ضد صور التخلف في السودان .

٣ — المشاعر والتصرفات المعادية دائما للقوى الوطنية والتقدمية وانكار ضرورة دورها التاريخي في عملية التنمية .

وفي هذه الظروف فان عملية تراكم مراحل جديدة كيفيا في الاسس الاستراتيجية والتكتيكية لسلطة النميري سوف تتخذ طريقا معقدا ومتناقضا وطويلا

بدون شك في حل قضايا السودان السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . ويبقى السؤال للقوى الوطنية والتقدمية عن موعد الخلاص من ظاهرة النميري الموازرة القوى الوطنية والتقدمية في مصر للتخلص من ظاهرة الالام في مصر ظاهرة السادات الخيانية .

● اعداد الياس حلو

الشعب العربي المصري لكل شاه آية الله

الغضب الساخن يتصاعد ويتعاظم في شوارع القاهرة هذه الايام . وتعم الشارع المصري جملة تقول — لكل شاه اية ألله — ونظرة واحدة الى واقع الحال تكشف مدى التشابه بين — الشاهين — واذا كانت نهاية شاه ايران قد تحققت بعد ان تنامى غضب الشعب الايراني وتحول الى ثورة عارمة أطاحت بكل مابناه الشاه خلال فترة حكمه وسقط الشرطي المدجج بالسلاح الذي ارادته الولايات المتحدة حارسا — لمصالحها في المنطقة سقوطا مهينا .

ومن الطبيعي ان تبحث الولايات المتحدة عن شرطي بديل في المنطقة ولم يطل بحثها فان الشرطي الجديد قد قدم نفسه مجانا واوضح ان دوره لن يقتصر على حماية المصالح فقط بل انه سوف يتعدى ذلك الى الواقع كانت الصهيونية تضع كل ثقلها وثقل اسيادها فيه لتحقيقه ، اوضح الشرطي الجديد انه سوف يؤمن للكيان الصهيوني — الحلم — المنشود بانهاء الحرب والتفريط بالحقوق العربية في استعادة الارض المحتلة وتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وبدأ الطبخان الامريكي والصهيوني بالاعداد — مائدة الصلح المنفرد — زاهية متخمة امام عيون الشرطي الجائع التي تهافت عليها بكل — جوعه الطويل — الامبراطوري .

— حاكم مصر — الذي يعيش مع زوجته هذه الايام بنفس الطريقة الخيالية التي عاش فيها شاه أيران وحوله مجموعة من — القاولين — المدللين يعرف في قرارة نفسه ان الكذب لن يعم طويلا ، وان الشمس لايمكن حجبها او وضعها في المعتقلات فهي ساطعة دائما ، ومشرقة ابدا ، ويعرف في قرارة نفسه ايضا ان الوهم الذي يحاول ان يضع الشعب العربي في مصر فيه قد انكشف وبات واضحا لكل فرد في مصر والعالم العربي وان — التغييرات — التي قام بها أخيرا في بنيان حكمه . خدمة — للسلام — ودفعا لعجلته الى امام ، هذه التغييرات ماهي الاتمثيلية هزيلة كتب نصها وتم اعدادها في المسرح الصهيوني واعيد عرضها في القاهرة والوطن العربي امام جماهير رافضة .

واذا كان الشعب العربي في مصر يعاني حاليا من تصرفات — حاكمه — ويعرف افراده جل

برعم في البحث عن متطلبات الحياة اليومية التي ضيق السادات خناقها على الجماهير استكمالا للسياسة الاستسلامية وسعيا وراء صرف انظار الجماهير الرافضة الى الامور الصغيرة وابعادها عن التفكير في الحسم القومي الذي انفرد — السادات — في اتخاذ القرارات بشأنه فان هذا الشعب في الوقت نفسه قد تنبه الى ذلك منذ اللحظة التي اعلن فيها — حاكمه — — قراره التاريخي — بزيارة القدس المحتلة ضاربا بالمصلحة القومية عرض الحائط ومتناسيا تضحيات الامة العربية وبذلها في سبيل الحفاظ على كرامتها ، هذا الشعب وقد فرض عليه — حاكمه — عزلة مريرة بقوة القمع والارهاب يعيد حاليا تنظيم صفوفه للتصدي لمعاهدة الخيانة واستفتاء الخيانة وتبادل وثائق الخيانة التي لن تحقق له طموحاته وامانيه القومية والتي تقدم للكيان الصهيوني كل شيء لقاء لاشيء .

وتظهر هذه المعارضة واضحة في صفوف الطلبة الذين رفضوا في مؤتمر الازهر معاهدة الاستسلام وهم يرون فيها المكاسب التي قدمها — حاكم مصر — للكيان الصهيوني — رفضوها وهم يرون انها لن تعيد الاراضي العربية المحتلة وتتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني واعتبروها قرارا فرديا طاغيا اتخذه حاكم مصر ونفذ مراحله وفقا لتدبيرات لم تستنكرها الامة العربية فحسب وانما ادانتها كافة القوى المحبة للسلام الحقيقي في العالم .

هذا في صفوف الطلبة ، اما بقية فئات الشعب فان الغضب يتصاعد لهيبه في النفوس ، الشعب يرى كيف خان السادات مبادىء ثورة ١٩٥٢ وكيف خان ارادة الامة العربية وطموحاتها القومية وتناسى دماء الشهداء ووقف في الصف المعادي لهذه الامة حليفا للكيان الصهيوني والمصالح الامبريالية وخضع تماما للمخططات الرامية الى النيل من الامة العربية من خلال الثغرة التي فتحها في الصف العربي .

على اية حال فان الشعب العربي في مصر بدأ يتحرك في اتجاه الشمس التي يحاول حاكم مصر ان يخفيها ويحجبها بالاكاذيب والاوهام يعرف تماما انه ليس وحده في معركته المزدوجة فان الامة العربية تفصل مابينه وبين — حاكمه — الذي باع نفسه للشيطان — ظانا ان ذلك يحقق له طموحاته ونزعاته الامبراطورية التي انقرضت من الارض من زمان طويل . وهذا الشعب يعرف ايضا انه قادر على العودة الى الصف العربي وتوجيه الصفعة المناسبة في الوقت المناسب للشرطي الجديد الذي تناول غداءه المليء بالخدر على مائدة يرفضها الوطن العربي من المحيط الى الخليج وهذا الشعب يعرف ايضا ان القوة الحقيقية هي القوة التي تشكلها الجماهير والافراد وهي القوة التي تصنعها الارادة الصلبة القادرة التي ربما لن تسمح للشاه الجديد بمغادرة البلاد الى منفى اخر .

مأمون ضويحي

انتخابات نظام سميث

تظاهرة عارضة ومناورة لا غد لها

— هذا الروديسي الابيض ، في الصورة المرافقة يعلم أبناء البلاد السود كيف يجب ان يدلوا باصواتهم في الانتخابات الصورية التي جرت اخيرا لتمرير مخططات النظام العنصري .

— وانتهت اللعبة بتعيين نواب تم انتقاؤهم بعناية فائقة ثم تعيين وزراء يسمح وجودهم لاقلية بيضاء من ٢٧٠٠٠٠ بالسيطرة الكاملة على مقدرات ٦ ملايين مواطن لايعاملون معاملة البشر .

لقد تم — الاستفتاء — المزعوم تحت رقابة جميع البيض القادرين على حمل السلاح ومع ذلك ظهرت في اماكن لا تحصى قوة المقاومة الشعبية العنيفة بقيادة المنظمات الثورية العاملة داخل البلاد وحتى اليوم الرابع من بدء المسرحية استطاعت السلطات نقل نصف عدد سكان البلاد قسرا الى مراكز الصناديق ووضع اوراق بعدد المقترعين فيها ..

— مراسل وكالة رويتر أكد ان عدد الناخبين السود ، رغم كل الاساليب المذكورة لم يكن كبيرا الا في ٢٠٠ قرية محاطة باسوار من الشريط الشائك ومحاصرة من قبل قوات الجيش وقد تم حشد ٦٠٠ الف أسود داخلها للحيلولة دون انضمامهم الى صفوف الثوار ..

— ان مهزلة الانتخابات هذه ، وهي الاولى من نوعها في تاريخ هذه المستعمرة البريطانية القديمة ، كانت الرهان الاخير الذي لجأ اليه — سميث — تحت ستار من المبدأ الديمقراطي — رجل واحد .. صوت واحد — كتظاهرة قوة ضد جيش زمبابوي الثوري بقيادة جبهته الوطنية الممثلة الوحيدة لشعب هذه البلاد ... وأمام البلدان الافريقية المساندة للجبهة وبالتالي امام الرأي العام الدولي .. دون أن يتضمن هذا الاجراء اي معنى من معاني الاعتراف الصادق بالحقوق المشروعة السياسية والاقتصادية

لسكان البلاد واصحابها الذين اطلق عليهم المستعمرون تسمية — الاكثرية السوداء — ..

— لقد تمت تسمية رئيس وزراء أسود فهل هذا كل شيء لاثبات عودة السيادة الى أصحابها الشرعيين ؟ .

— ان الاقلية الاوروبية الدخيلة هي التي تمتلك الارض وتحتكر استثمارها كما تحتكر الاجهزة الادارية والعسكرية والامنية بالكامل اضافة الى مختلف الضمانات الاخرى التي تكفل استمرار هيمنتها التامة .

— اخراج المسرحية الاخيرة اعطى العنصريين البيض مبرر تشديد قبضتهم اكثر من السابق على البلاد اي انهم مهدوا — لعمليتهم السياسية — هذه بسلسلة من العمليات والغربيات العسكرية الخاطفة في عمق الاقطار المجاورة محاولين بذلك ايهام الاقطار المذكورة انهم يملكون القوة العسكرية القادرة ان تصل الى اي مكان يأتي منه أي تهديد للنظام في طوره المسرحي الجديد .

— صحيفة ليموند — العدد ١٠٦٤٢ — عالجت موضوع الانتخابات الروديسية في مقالها الافتتاحي تحت عنوان — رهان سميث — وقالت في نهاية المقال ما يأتي :

— سميث واصحابه يعتقدون ان عدة عوامل دولية تعمل لصالحهم مثل عودة المحافظين الى الحكم في بريطانية وتدعيم التيار الموالي لهم داخل الكونغرس الامريكي وخصوصا الدعم اللامحدود الذي يحصلون عليه من بريتوريا .

كل هذا يغذي آمال حكومة — بيتربوتا — بتحقيق الحلم والهدف القديمين باقامة — سوق مشتركة — اقليمية جنوب افريقية تصل الى الزامبيز وهو — خط دفاع القلعة البيضاء — !! بذلك تعوض الامبريالية الاوروبية — الامريكية مركزها الستراتيجي الذي خسرته عام ١٩٧٦ بعد تحرير مستعمرات البرتغال واستقلالها .

اذن انتخابات سميث تظاهرة عارضة لا غد لها ، هذا ما تعلمناه من احداث الماضي ودروسه!

● منصور ابو الحسن

تشيلي

أرملة الشاعر نيرودا تتعرض للتعذيب والاعتقال

مازالت قضية المعتقلين السياسيين من قبل اجهزة الدكتاتور بينوشيه في شيلي ، والذين اختفت اثارهم ولم يعرف مصيرهم منذ عدة اعوام وحتى اليوم ، مازالت هذه القضية تثير ردود فعل مختلفة في جميع انحاء العالم وتثير الاضطرابات العنيفة داخل شيلي نفسها ، خصوصا بعد العزلة الكاملة التي وصل اليها الحكم العسكري العميل لامريكا الشمالية

وشركاتها الكبرى فاصبحت اساليب القمع والتصفيات الجسدية لغة التعامل الرئيسية بين اجهزة الطغمة الفاشية وبين الشعب الشيلي المكافح ..

— في مطلع هذا الاسبوع تجمعت امام وزارة العدل الشيلية مئات النساء من امهات وزوجات وبنات وذوي قربى المفقودين للمطالبة كالمعتاد

بمعلومات من مصير عشرات المعتقلين السياسيين وشاءت الصدف ان تكون — ماتيلدا و . نيرودا — ارملة الشاعر الشيلي الشهيد — بابلو نيرودا — بين المتجمعات .. وما أن لمحها رجال الامن حتى اعماهم الحقد الاسود عن مراعاة حرمة المكان

— وزارة العدل — فانهالوا على السيدة شتما وضربا وقادوها موقوفة وبشكل مهين الى السجن .

وقد صرحت السيدة ، بعد الافراج عنها ، أن حضورها في المكان لم يكن مشاركة مباشرة بالتجمع المذكور بل قادتها المصادفة الى هناك كما قالت كثيرات من نساء المدينة فانضمت الى التجمع مساندة له وهي على قناعة تامة انها ليست جريمة مسألة البحث عن مفقودين اعزاء .. وكان

طبيعيا ان الوزارة رفضت الاستماع الى المطالب بتحول التجمع الى تظاهرة عنيفة قمعتها سلطات الامن بوحشية خصوصا في معاملة الاطفال الذين تحدوا ضربات البوليس بشجاعة نادرة مستبسلة..

فلم يتورع البوليس عن قذف عشرات النساء والاطفال وبينهم السيدة نيرودا داخل شاحنات ونقلهم الى المعتقل .. حتى تدخل عدة سفراء

لدول امريكا اللاتينية وفي مقدمتهم سفير فنزويلا للافراج عن ارملة نيرودا مع الاصرار على ابقاء

الباقين رهن التعذيب والاهانات من كل نوع في المعتقل .

— لقد تركت هذه الحادثة الاخيرة صدى وردود فعل واسعة في اوروبة عموما وفي فرنسة على

الخصوص فالشاعر نيرودا معروف هناك ليس فقط لانه شاعر كبير وعالمي بل ، ايضا ، لانه كان سفيرا لبلاده لدى فرنسة لمدة عدة اعوام ..

ازمة الطاقة .. ومستقبل كارتر السياسي

يبدو ان الحديث عن أزمة الطاقة ، التي تعصف بالاقتصاد الامريكي ، والتي تكاد تكون وباء حقيقيا يهدد هذا الاقتصاد ، يبدو الحديث عنها سيطول الى اجل لا تدركه الكومبيوترات الامريكية المتطورة او الادمغة التي تخطط لنهب العالم ، ومع ذلك لم تخمد محاولات الادارة الامريكية الفاشلة تباعا من احكام السيطرة والحد من خطر هذه الازمة . ومنذ ان بدأ الرئيس الامريكي جيمي كارتر حملته الانتخابية متشدقا بالدفاع عن حقوق الانسان ، كان حل ازمة الطاقة مبدأ رئيسيا في حملته الانتخابية ، وهو يسعى منذ ذلك الوقت محاولا ((القضاء)) على الازمة !!

وكانت قرارات الرئيس الامريكي بهذا الشأن متعثرة وباردة مرة ، وغير منطقية في مرات اخرى ، كما هي الحال بالنسبة لادارته ، فبعد اشهر عديدة من المناقشات والمداولات والاجتماعات مع كبار المستشارين الامريكيين لشؤون الاقتصاد والطاقة ، تم التوصل الى فكرة رفع القيود المفروضة على اسعار النفط . وجاء هذا القرار كما جاء غيره ، اذ انه لم يحرك ساكنا ، وبقيت الازمة كما هي . وبالعكس تماما فقد خلقت مشادات وصدامات بين الادارة الامريكية والكونغرس ، فضلا عن أنه يزيد في نسبة التضخم ويرفعها . كما خلق ازمة اخرى بين الادارة وشركات البترول الامريكية ، ذلك ان القرار سيضيف ارباحا تقدر ب ١٥ بليون دولار سنويا لهذه الشركات ، وضرورة فرض ضرائب جديدة على هذه الارباح .

لم يدرك الامريكيون حقيقة هذه الازمة وخطرها المحدق بشكل جيد الا بعد انقطاع مورد اساسي مزود للنفط للولايات المتحدة وهو ايران ، اثر نجاح الثورة الشعبية التي قادها الامام اية الله روح الله الخميني ، وقد احدثت هذه الثورة عاصفة حقيقية في الاقتصاد الامريكي ، وعلى الصعيد البترولي منه بالاخص ، فقد كان معظم النفط الامريكي يأتي من ايران ابان حكم الشاه المخلوع ، وازدادت الازمة تعقيدا وصعوبة عندما اعلنت مجموعة الاوبيك قرارها برفع اسعار النفط بنسبة ٩٪ على اسعار بترولها المصدر ، وهذا ما ادى بدوره الى حدوث ارتفاع في اسعار البنزين والغاز اللذين يشكلان الشريان الحيوي للاقتصاد الامريكي . ويسبب ذلك خسارة ٨ مليون برميل من النفط القادم من مجموعة الاوبيك الى الولايات المتحدة يوميا . واصبحت امكانية الحصول على البترول بالشكل السابق كما ونوعا امرا شبه مستحيل بعد التطورات تلك .

هذا واصبحت فكرة البحث عن مصادر اخرى للطاقة ملحة واكثر ضرورية بعد الفشل المتتابع الذي تجنيه الادارة الامريكية اثر كل قرار وعدم تمكنها من الوقوف في وجه الخطر القائم ، فيقترح بعض الخبراء والمستشارون الامريكيون بأن الطاقة النووية هي المفتاح لذلك ، على الرغم من هلع الامريكيين وحذرهم لكل ما يتعلق بالذرة واثر حادث تسرب الغاز الذي حصل في بنسلفانيا في وقت سابق من هذا الشهر وتتجه الجهود لتطوير وخلق مصادر جديدة اخرى للطاقة ، كالتغيير المباشر للطاقة الشمسية الى كهرباء.

ولكن مستقبل الطاقة النوويه يبدو الان معتما بعض الشيء ، لذلك يبحث هؤلاء الخبراء امكانية العودة الى الفحم في حال تفشي الازمة الى حد عدم القدرة على حلها من خلال ذلك .

وقد وضعت هذه الازمة وغيرها المستقبل السياسي للرئيس الامريكي كارتر على المحك ، فقد دخل كارتر في النصف الثاني من فترة ولايته وهو عاجز تماما عن فعل اي شيء ، وهو يرى امام عينيه كيف تتزايد الازمة وتتشابك دون ان يفلح ولو لمرة واحدة في حل نسبي . وبالتالي انخفضت شعبيته وقلت الثقة به داخل المجتمع الامريكي وحتى ضمن ادارته بالذات ، وهذا ما يسبب له بعض الانتقاد من كبار مستشاريه ووصفه بالتردد والخوف ، فاتجه كارتر بعد ذلك ، لتغطية فشله على الصعيد الداخلي الى محاولة خلق انتصارات خارجية ، ووجد كارتر ضالته المنشودة عند السادات الذي اكرمه ولم يبخل عليه أو يخجله ، منقذا اياه من غضب اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة ، الذي وصل غيظه الى كارتر بالذات قبل انجاز المعاهدة .

وقد وصلت الامور بكارتر الى حد انه ناشد ((اخلاقيا)) شعبه لمساعدته في حل الازمة ، وهذا اعتراف صريح بالفشل الذريع والضعف ، ان يذهب رئيس الى التوسل والتضرع ، في سبيل الوقوف امام مشكلة تواجه اقتصاده !! امر غير لائق على الاطلاق برئيس الولايات المتحدة ((زعيمة العالم الحر !! والبلد المتحضر)) ! ، ان يتوسل لايجاد حل ، وكان القضية هبة من السماوات تأتي بالصلوات والدعوات !!

وحتى الان لا يبدو أن كارتر متأكد من الوقوف على حل للازمة ، ويتخلل موقفه هذا الشك والحذر . ولا يدري هل ستكون بالفعل ازمة الطاقة بندا رئيسيا في حملته الانتخابية القادمة ، كما حصل في الاولى ؟! وباستطلاع ونظرة بسيطة يمكن الاجابة بنعم ، فكما تبجح الرئيس الامريكي بحقوق الانسان وحل ازمة الطاقة في الحملة الاولى ، فهو لا شك سيرفعها في الحملة القادمة ، ذلك أن الامور لم تزل كما هي ان لم تكن قد زادت سوءا . وهذا بدوره سيريح كارتر من البحث عن بنود ويافطات جديدة يتستر بها في سبيل الوثوب الى الحكم مرة اخرى .

واخيرا ، ماذا يمكن للمرء أن يقول بعد ذلك كله ، هل تبقى ازمة الطاقة هكذا في امريكا ، وهل صحيح ان الازمة الى حد عجز كل خبراء الطاقة وخريجو الاقتصاد والحواسب الاليكترونية من ايجاد حل ناجع للازمة . وبنظرة بسيطة يمكن القول ان الكل يدرك كوامن الازمة وابعادها ، ومدى ما يمكن فعله لحلها ، ولكن يبدو للجميع

ان الشروع في حلها بشكل جذري ، يعني الحاق الضرر باصحاب الشركات والنفوذ والملاك الذين يسيطرون ويسيرون الاقتصاد تبعا لما يرونه مناسبا لهم ، وغضب أو ازعاج هؤلاء يعني نهاية كارتر التي لا يريدها ، فالازمة ازمة اقتصاد امبريالي بالدرجة الاولى ، وكما يقال بالمثل الشعبي ((دود الخل منه وفيه)) .

■ نضال نعيسة.

هكذا من الاهل

قصة النفط في سيناء من خلال الوثائق

بعد أن وقع النظام المصري على معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني وتبادلوثائق ابرامها على طريقة التنازل عن كل شيء مقابل عدم الحصول على شيء راحت ابواق هذا النظام الدعائية تملا الدنيا ضجيجا ومن ان مصر قد استعادت سيطرتها على ابار النفط في سيناء وان الشعب العربي المصري سينعم (بالرفاه المادي) من جراء هذه الاستعادة ، الى اخر الاسطوانة المعروفة والمعزوفة دوما من قبل اجهزة التضليل والتشويه الساداتية . ونظرا لاهمية الثروة المعدنية الموجودة في سيناء ولا سيما البترول فان من الضروري تسليط الاضواء على هذه العملية الاقتصادية التي كرستلصالح العدو الصهيوني

قصة النفط في سيناء

ومن الضروري العودة في هذه الدراسة الى قصة النفط في سيناء . فبعد ان احتلت اسرائيل هذه الارض المصرية في عام ١٩٦٧راحت تركز اهتمامها على عمليات التنقيب عن البترول فيها وذلك بسبب افتقار الكيان الصهيوني الى هذه المادة الحيوية . وبعد الاحتلال تمكنت اسرائيل من اعادة الانتاج وقدر في ذلك الوقت بحوالي ٤ر٥ مليون طن بقيمة ٥٠ مليون دولار ، استخرج معظمها من حقول بلاعيم وابو رديس بالاضافة الى حقول اخرى قديمة مثل عسل ومطامر وفيران .

ولم يكتف العدو الصهيوني بذلك بل انه وضع خطة متكاملة للزيادة وفق الامور التالية :

١ - زيادة انتاج الحقول الموجودة فعلا وخاصة حقول بلاعيم وابو رديس الامر الذي ادى الى زيادة الإنتاج في حقول بلاعيم وحدها من ٩ر٣ مليون طن الى ٦ر٥ مليون طن سنويا .

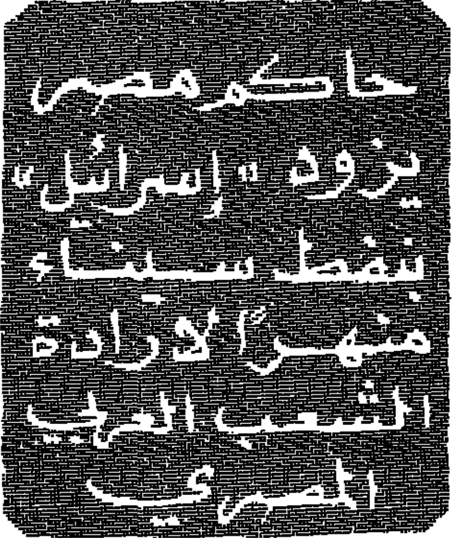
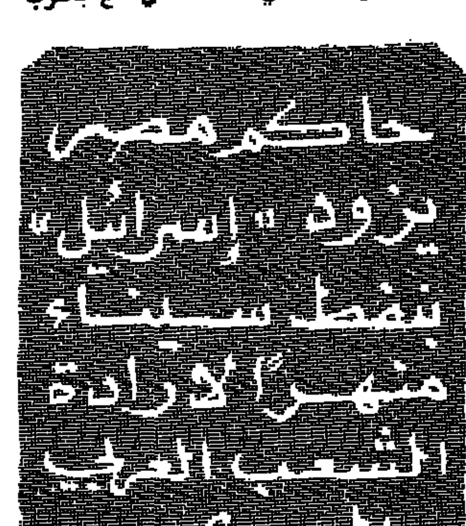
٢ - القيام باعمال التنقيب والاستكشاف . وقد اسفر ذلك عن اكتشاف بئرين جديدين في منتصف عام ١٩٧١ ينتجان ٦٠٠ الف طن سنويا .

وعلى هذا الاساس استطاعت اسرائيل ان ترفع معدلات الانتاج في سنة ١٩٧٢ الى اكثر من ٦ ملايين طن تبلغ قيمتها ٨٠ مليون دولار . كما ارتفعت تقديرات الاحتياطي من ٤٦ مليون طن سنة ١٩٦٦ الى ٦٠ مليون طن سنة ١٩٧٢ وهو امر يؤكده اكتشاف البئرين البحريين الجديدين عام١٩٧١ ويشير الى ان اسرائيل تستفيد الى ابعد الحدود من ذلك .

خليج السويس

وفي الوقت نفسه تقريبا فقد عمدت اسرائيل الى التنقيب عن النفط في خليج السويس منذ عام ١٩٧٠ عندما منح العدو الصهيوني عقدا الى جون م كينغ الذي جلب الة حفر كان يستخدمها في البحر المتوسط اسمها (كتنغ - ١ - ونقلها افريقيا الى الخليج .

وفي عام ١٩٧٤ منحت الحكومة المصرية امتياز التنقيب عن النفط في المنطقة التي تقع بالقرب

من ميناء الطور في سيناء الى شركة خليج السويس للنفط . الا ان هذه العمليات كافة لم تحقق الغرض الاقتصادي المطلوب الامر الذي دفع بالعدو الصهيوني الى تركيز اهتمامه الكلي على ابار النفط الموجودة فيسيناء المحتلة .

خط سوميد

بدأ التفكير جديا في انشاء هذا الخط بعد أن اكتشف الخبراء بان ناقلاتالنفط العملاقة لا يمكن ان تمر بقناة السويس .

ومن هنا وضعت فكرة هذا الخط ليصل خليج السويس (عند عين السخنه - ٥٤ كيلومترا جنوب السويس) بالبحر الابيض (سيدي كرير - ٢٧ كيلو مترا غرب الاسكندرية) كما صممت الموانىء لتستقبل ناقلات نفط تصل حمولتها الى ٢٧٠ الف طن .

وقد صمم الخط على اساس استقبال النفط الخام من اقطار عربية وعلى اساس الاستعانة بكهرباء السد العالي مع وجود محطة للتشغيل عند اللزوم .

وقد خلق هذا الخط ردود فعل قوية في الاوساط البترولية العربية لان مجلس ادارته تحول اي نوع من الاشكال السياسي .

المرحلة اللاحقة

بيد ان اسرائيل وبعد ان وقعت علىاتفاقية الفصل الثاني مع النظام المصري حصلت على تعهدات رسمية من السادات عن طريق الولايات المتحدة بانه بمقدورها ان تستفيد الى ابعد الحدود من نفط سيناء وان تضاعف من نسبة الانتاج وان تستخدم كل الوسائل التي يمكن ان تساعد على تحقيق هذا الهدف . وحاول النظام المصري خلال هذه الفترة ان يوهم الشعب العربي المصري والعرب بانه قد استعادسيطرته على نفط سيناء علما بان خبراء الطاقة في مصر قد اكدوا في تصريحات صحفيةبان اسرائيل تنهب كل النفط في سيناء الذي اصبحيسدحوالي ٣٠بالمئة من احتياجاتها .

وكان هدف السادات من وراء هذه الحملة الدعائية هو خلق الاجواء المناسبة لتمريراتفاقية سيناء والاستعداد بالتالي لمرحلة جديدة من التامر والخيانة والاستسلام لصالح الاعداء .

التفاهم البترولي

وبموجب اتفاقية الصلح المنفرد التي وقعها النظام المصري مع العدو الصهيوني فقد وافق السادات على تزويد اسرائيل بالنفط من سيناء وذلك بموجب مذكرة رسمية .

فقد جاء في هذه المذكرة بان اتفاق تزويد أسرائيل بالبترول الموقع في اول سبتمبرعام١٩٧٥ بين حكومتي الولايات المتحدة والعدو الصهيوني يظل نافذا .

وسوف يتم التفاوض لابرام مذكرة اتفاق لكفالة تزويد اسرائيل بالبترول خلال فترة خمسة عشر عاما .

كما سيتم التفاوض باتفاق مشترك بين الطرفين حول مذكرة الاتفاق التي تشمل بداية الترتيبات والقواعد المتعلقة بالاسعار وذلك خلال الستين يوما التي تعقب سريان العمل بمعاهدة الصلح المنفرد مع النظام المصري ويزمع الطرفان ان تكون الاسعار التيسدد بها اسرائيل ثمنالشحنات الامريكية من البترول متفقة مع اسعار السوق العالمية وقت الشحن وان تسدد اسرائيل الى الولاياتالمتحده على ايه حال التكاليف التي سوف تتحملها الولايات المتحدةبسببهذاالشحن

وجاء في نهاية المذكرة ان الولايات المتحدة تتعهد باتخاذ كل الاجراءات والترتيبات اللازمة لذلك .

الملحق القديم

وتمشيا مع هذا الاتفاق الذي وقع بينالولايات المتحدة والعدو الصهيوني ، يتعهد النظام المصري بتزويد اسرائيل بالنفط من سيناء وذلك بشكل طبيعي وبحيث تؤدي العملية في نهاية المطاف الى تمكين العدو الصهيوني من الاستفادة من كل الاتفاقات المعقودة .

والخطير في الامر انه في حال عدمتمكناسرائيل من سد احتياجاتها النفطية بموجب هذهالاتفاقية فان الولايات المتحدة تتعهد بصورة رسمية ان تزود العدو الصهيوني بكل النقص الذي يحصل من خلال هذا التبادل الرسمي .

وهذه النقطة بالذات تشكل اكبر رد على ادعاءات النظام المصري من أنه استعاد سيطرته على ابار البترول في سيناء . فقيود هذا الملحق واضحة تماما وهي تؤكد بشكل قاطع بانالسادات لا يستطيع ان يتصرف بنفط سيناء كما يريد ، لان هناك اتفاقات تلزمه ان يحصل مسبقا على موافقة اسرائيل والولايات المتحدة .

الاستسلام الكامل

وجاء في احد بنود هذا الاتفاق بان الخبراء الامريكيين والاسرائيليين والمصريين يجتمعون سنويا وبشكل دوري لبحث التطورات المستجدة ومن الممكن عقد مثل هذا الاجتماع استنادا الى طلب احد الاطراف - ويبدو ان هذا البند مكرس اصلا لصالح العدو الصهيوني الذي سيلعب بهذه الورقة باستمرار لاعتقاده الجازم بان نفط سيناء يجب ان يظل خاضعا لسيطرته الكاملة وحتى في مجال العائداتوتوزيع الارباح فان خبراء النفط يعتقدون بان الاتفاق يتضمن في حد ذاته بعض البنود السرية التي تمكن اسرائيل منالاستفادة من هذه الارباح والعائد بنسبة معقولة ومقبولة .

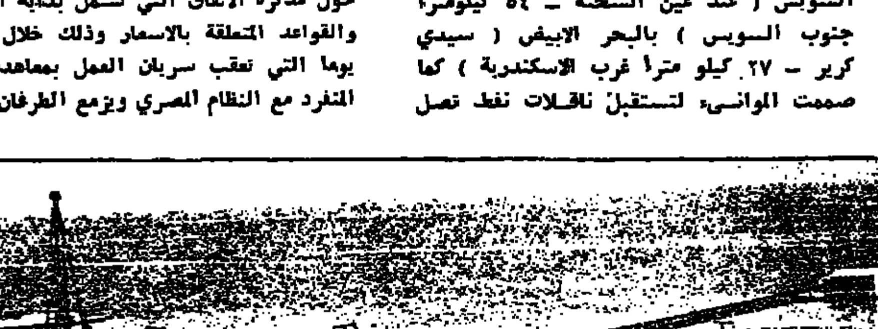
وهذا كله يؤكد بشكل قاطع تقريبا بان النظام المصري قد استسلم نهائيا لارادة العدوالصهيوني وان كل الضجيج الاعلامي الذي اثاره حول استعادته لنفط سيناء ما هو في الواقعسوى فقاعات صابون طائرة في الهواء ، لان الوثائق والمذكرات واضحة تماما وهي تؤكد بان نفط سيناء ما يزال يخضع للسيطرة الاسرائيلية ، وذلك استنادا الى بنود معاهدة الصلح المنفرد التي وقعها النظام المصري

حقيقة اساسية

وباختصار شديد جدا يمكن القول :

ان تفريط النظام المصري بالثروة النفطية الموجودة في سيناء وايهام الشعب المصري بانه قد استرجع ابار النفط بموجب اتفاقية الخيانة والاستسلام ، هو امر خطير جدا ، لان ابناء مصر العربية لا بد وان يكتشفوا في نهاية المطاف بان الصفقة الخيانية التي عقدها السادات مع اسرائيلما هي في الواقع سوى لصالح القوى المعادية للشعب المصري . ومن المؤكد ان تبلور هذه الحقيقة الاساسية منشانه ان يؤدي فعلا الى تصعيد النضال الشعبي المصري لاسقاط نظام السادات الخائن واحباط الصراع على اساس قومي واضح وشامل وفعال.

※ محمد ظروف



صورة الموقف

صمود قومي في مواجهة الهجمة المحمومة لأطراف المؤامرة

الى اين وصلت المؤامرة الثلاثية التيتتعرض لها الامة العربية ؟

وهل يمكن القول ان الموقف القومي الذي تمثله دول الصمود والتصدي قد اصبحيقف في كفة التوازن مع القوى المعادية ؟

واخيرا وليس اخرا ما هي المؤشرات العامة لحركة سير الاحداث والتطورات التي يمكن ان تجري في المنطقة ؟

والواقع ان هذه الاسئلة تشكل في حد ذاتهما مسالة هامة جدا وحيوية جدا بالنسبة لايمراقب يتابع ما يجري في الشرق الاوسط ويحاول ان يقرا الواقع الراهن بتفاصيله .

الصوره الحالية

وبادىء ذي بدء يمكن التاكيد بان الصورة الحالية للمؤامرة الثلاثية التي تتعرض لهاالامة العربية تحمل التفاصيل التالية :

١ - بعد أن تبادل النظام المصري وثائق ابرام المعاهدة المنفردة مع العدو الصهيوني اصبح يعد نفسه بصورة جدية لممارسة دور الشرطي الافريقي والخليجي ، وهو الامر الذي سيدفعه بالضرورة الى البدء العملي فياستخدام قوات الجيش المصري في اي مكان تختاره الامبريالية الامريكية لقمع ارادة الشعوب وتطويق حركات التحرر الوطني .

٢ - ان العدو الصهيوني ومن جانبه يستعد بصورة جدية ايضا للاعتداء على دول المشرق العربي ، محاولا الاستفادة من الظروف غير العادية التي تمر بها المنطقة .

٣ - ان الولايات المتحدة الامريكية ،بدات تنفذ ما اسماه كارتر (بهجوم السلام المسلح) على دول المنطقة ،وهو الامر الذي يمكناستشفافه من خلال احداث لبنان الحالية والضغوطالرهيبة التي تمارس ضد بعض الاقطار العربية التي كانت محسوبة بالاساس لصالح الطرف الاخر في الصراع .

هذه هي باختصار التفاصيل الرئيسية لصورة المؤامرة في وضعها الراهن . والحقيقة ان هذه التفاصيل ستزداد وضوحا وتبلورا خلال الايام القادمة ، وذلك من منطلق انالنظام المصري والعدو الصهيوني يحاولان بشكل محموم ان يسابقا الزمن في ميدان تنفيذ المؤامرة الجديدة .

الصورة العربية

ونجد من الجهة المقابلة الصورة العربية تزداد هي الاخرى فعالية يوما بعد يوم وذلك في ضوء التزام الدول العربية بتنفيذ مقررات قمة بغداد والاسراع بالتالي في تحويلها الى ارقام ووقائع .

وهنا لمؤشرات كثيرة تؤكد بان الامةالعربية جادة في تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني ، ومن هذا المنطلق بالذات فقد اكد الرئيس القائد حافظ الاسد لاذاعةمونتكارلو ومجلة المستقبل :

(بان المؤامرة لم تعزل سوى اطرافها وان السادات الذي باع نفسه للشيطان ووضع مصر العربية تحت الوصاية الكاملة لاسرائيل لن ينجح في تحقيق اهداف الدور الجديد الذي اوكل اليه) وبهذا التاكيد يمكن القول :

ان الامة العربية مطالبة ان تستعد وتبادر الى حشد كل طاقاتها القومية في ساحة هذه المعركة الحاسمة .

التوازن المطلوب

والمهم في الوقت الحاضر هو الاسراع فيتحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني بالنسبة لقوى الصمود والتصدي العربية ،لان هذا الامر يظل يشكل في حد ذاته الرد العملي على كل الاخطار والتحديات التي تحدق بالعرب كافة .

واذا كان اللقاء السوري - العراقي المشترك قد خلق القواعد الاساسية لمثل هذا التوازن فان من الضروري القول :

ان المسالة تحتاج الى جهد متواصل ومتابعة مستمرة ، وذلك من منطلق ان قوى المؤامرةلن تنتظر حتى يتم بناء هذا الصرح القومي ،

وهذا يعني بان تسريع الخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين سورية والعراقوالعمل بالتالي على انشاء تضامن عربي صمودي هما الامران اللذان يفترض فيهما ان يقودا المنطقة العربية برمتها الى نوع من التماسك السياسي والعسكري والاقتصادي ، وذلك بصرف النظر عن اية اعتبارات اخرى .

الحلقة المفقودة

واذا كانت الامبريالية الامريكية تراهن على استمرار (الحلقة المفقودة) في الموقف العربي الراهن ، فان هذه المراهنة ستسقط بسرعة لان الامة العربية ليست خاضعة في سلوكها القومي للظروف العابرة ، ولكنها اصبحت تمارس هذا السلوك على اساس استراتيجي واضح ومتكامل .

ولا غرابة في ذلك لان النظام المصري الذي اوهم نفسه بان الامور يمكن ان تسيرلصالحه فيالمنطقة العربية اكتشف فجاة بان هذه المعادلة تنطوي في حد ذاتها على مخاطر جمة بالنسبةله، وهو الامر الذي سيدفعه وبالضرورة الى البحث عن اوراق جديدة لطرحها امام الشعب العربي المصري على الاقل ، وذلك حتى يتمكن من الاستمرار في تضليل هذا الشعب ودفعه الى التعلق اكثر فاكثر بالوعود اللفظية والاحلام السرابية حول الانتعاش والديمقراطية .

وهذا يعني بان السادات الذي يحاول الهاء المواطن المصري بالوضع الداخلي ، لن يصل الى غايته المنشودة ، لان هذا المواطن لم يعد بمقدوره أن يتحمل الكثير وان يصبر اكثر من اللازم على تصرفات النظام المخادعة ومواقفه الخيانية والاستسلامية .

الحقيقة الثابتة

وباختصار شديد جدا يمكن القول : ان مشكلة القوى الصهيونية والامبريالية انها تحاول تجاهل وتجاوز الحقيقة الثابتة في المنطقة العربية والتي تفيد بان الهجوم الذي تتعرضله لا يمكن اعتباره نهاية المطاف بالنسبةللامةالعربية خاصة وان هذه الامة تمتلك قدرات ذاتية ، وهي تحشد قواها الذاتية وتسير في خطوات جادة في الطريق الصحيح .

بهذا يكون الرئيس الاسد على درجة كبيرة من الدقة والواقعية عندما يؤكد باستمراربان المؤامرة لن تمر لأن الامة العربية تستطيع ان تحبطها في كل مكان من الارض العربية وهو الامر الذي يضيف الى صمودها القومي كل اشكال القوة والتماسك والانسجام التام مع طبيعة المرحلة القادمة .

الجزء والكل

واذا كان النظام المصري قد نجح مرحليا في عزل مصر عن الامة العربية ، فان هذاالنجاح لا يمكن ان يؤثر بصورة شاملة على معادلة الصراع ، لان خروج الجزء من ساحة الكل لا يعني ان هذا الاخير قد حوصر او اشرف على الانهيار .

وبعبارة ادق فان الشعب العربي المصري يتمكن بصموده القومي ونضاله الوطني انيعيد مصر من جديد الى الالتحام بالامة العربية لان مصالحة الحقيقية تكمن في الدفاع عن هذه الامة والالتصاق بها اكثر فاكثر وليس بالابتعاد عنها وتحويلها الى اداة لخدمة المصالحالامبريالية كما يفعل السادات .

ولعل هذه الحقيقه ستكون بمثابة الشرارة التي ستحدث الانفجار الشعبي اللاهب والمطلوب في داخل مصر .

— قسم الدراسات

سيناء بين الدخلاء والعملاء

ان يكون توقيع السادات على صك المؤامرة الخيانية ، قد اضاف الى جملة المشاقوالعقبات التي يغص بها طريق النضال العربي ، احدى اشد العوائق خطرا ، وتعقيدا ، وتهديدا فتلك حقيقة واقعة تدخل في باب المسلمات والبديهيات .

وان يكون اطراف المؤامرة قد ادرجوا في حساباتهم ان حركة التاريخ لا تتماشى مع مغالطة ربط الحصان خلف العربة ، فهذا ما ليس بوسع الدخلاء ولا العملاء ان يفقهوا كنهه ، كما ليس بمقدورهم التسليم بان ارادة الشعوب هي وحدها المعنية بصناعة التاريخ وانها وحدها التي تمتلك مقومات ديمومة الحركة في تقرير الوجود والمصير .

واذا كان العملاء والدخلاء قد وجدوا في اتفاقية كامب ديفيد الصيغة التامرية المثلى لتحقيق اطماعهم التي تستهدف الوجود العربي فيالصميم فان وقائع التاريخ قد اثبتت ان الارادة العربية قادرة على تصويب مسار الاحداث ، وان قدرها قد حتم عليها انتهاج المسلك الصعب فيالتصدي لقوى الشر والعدوان حتى النصر .

سيناء والتاريخ

في الترسيم الاقليمي ، والتقطيع الجغرافي تتموضع سيناء محطة توزيع لشريانات الاتصال البرية والبحرية التي تشد شقي الوطن العربي الاسيوي والافريقي في وحدته الجغرافيةوالحياتية القائمة .

وفي المعيار القومي امتحضت سيناء هويتها الثابتة في انها جزء من جسم الوطن العربي الواحد . شانها في ذلك شان سائر المواقعالعربية الممتدة من المحيط الى الخليج .

وحين تستقرىء سيناء من منظور الترسيم الاقليمي ، تبدأ عملية الابتسار والتشوه في قراءة التاريخ ، ويوجد المتسرب الى الاحباطوالارتجاج فتغيم الرؤية ويحصل الدفع القسري للسير خارج مسار التاريخ ، وتكون المحصلة مزيدا من الهدر للطاقة والجهد ، لمزيد من الايغال في التيه والتشوه .

وحالما تتم القراءة بلغة الوعي القومي تجد الارادة القومية صورتها الحقيقية الحتمية في وحدة تخلقها امة واحدة ووطنا واحدا .

وعندها تمحي الترسيمات الوهمية المصطنعة ويتعرى الزيف وتسقط اقنعة التضليل ، فيتكشف المسار الصحيح بنصب فيه زخم امة في وحدة واحدة ، لمطلب حياتي واحد .

العرب شعبا وامة ، قرؤوا سيناء جزءا في كل منذ ما قبل الزمن الجلي ، وركيزة في صرحوارثا فيتراث . تماما كما قرؤوا اقطارهم ومواقعهم الاخرى على انها الاعضاء المتاخية في وحدة الحياة ووحدة المصير .

ولم يفقه العرب اية قراءة اخرى غيرها ،حتى ابتلوا بالدخلاء والغزاة الذين استقدموا في جملة اسلحتهم الاستعمارية ، رموز القراءة التزييفية وساندها مشراط التقطيعوالتجزئةللارضالواحدة والتبقيع للكيانات المصطنعة .

وكان دعاتهم التبشيريون لترويج القراءة التزييفية ، هم حفنة البيقاوات من العملاء الذين اقاموهم صنائع لهم في مواقع السلطة وسخروهم وسطاء لدس السموم الفتاكة بهدف شل الفكر العربي والتحول به عن منابعه الاصيلة ، كي يسهل تطويقه واقتياده عبر المتاهات المضيعة ، والتردي الى مهاوي الضعف والانحلال .

سيناء والقراءة التزييفية

اول حرف حبرته القراءة الاستعمارية لسيناء تم رسمه في ابان الاحتلال العثماني حين احتواها صك التملك الهمايوني ، كاحدى ممتلكات (السدة السلطانية العلية) ! في الوقت الذي كانت فيه خديوية مصر ، تتصدر زمرة البيقاوات كونها المتفوقة في القراءة التزييفية فاستحقت وسام التبعية للسلطنة العثمانية كولاية من الدرجة الاولى .

واستمرت قراءة سيناء وفق المنطق المغلوط حتى وقع الاحتلال البريطاني لمصر وما تسببه من تزايد في حدة الصراعات الدولية ، حيث ظهرت اهمية سيناء في المنازعات الدولية فاستقر ترسيم الخارطة السياسية لشبه جزيرة سيناء في ايام محمد علي واشتد التنافس لاحتوائها بين العثمانيين والانكليز ، وكانت الخديوية المصرية محتفظة حدود بيقاويتها في محاكاة كل طرف بما يمليه ، وهذا ما زاد في حالة التناقض والتارجح بين القطبين المتناحرين وجعل من الخديوية بيدقا في لعبة الاطماع الاستعمارية على ساح الصراعات الدولية .

ففي الوقت الذي كانت فيه الجماهير العربية تخوض معركتها الصدامية - ضد الاحتلال البريطاني - فتجترح ملحمة دنشواي وتنصب طاقاتها في حركة وطنية تتولىمهام النضال الشعبي من اجل التحرر من التبعية والاستعمار ، كان الخديوي عباس حلمي يتوجه تحت الاغراءات البريطانية صوب سيناء - ١٨٩٨ - وليتقش على لوحة حجرية اعدتها السلطات الاستعمارية البريطانية لتكون ، من بعد ، المبرر لهما لفرض سيطرتها على شبه الجزيرة ، وقطع الطريق الى تركيا ان تصل الى منافذ البحر الاحمر وتهديد الملاحة في القتال .

وقد كتب عليها :

(في يوم السبت المبارك ١٢ شوال سنة ١٣١٥و ٥ مارس سنة ١٨٩٨ اشرقت شمس طلعةالجناب الاعظم ،وليالنعم سمو عباس حلمي الثاني الافخم في سما الحدود المصرية) او ليست الصورة ذاتها التي يزمع نظام السادات على اعادة نقشها حين قرر ان يساق مجلس النواب الى العريش يوم ٢٧ ايار القادمللاستماع الى خطابه المبجل في اثناء تبادل وثائق اتفاقية الخيانة ؟

وخلال المفاوضات التي نشطت بين بريطانيا وتركيا لاحتواء سيناء عرضت مشروعات عديدة لتحديد مصير سيناء كان من بينها مشروع تقسيمها بين الدولتين .

وفي الوقت نفسه - ١٩٠٣ - افتتح هرتزلمؤسس الصهيونية اول صفحة في تاريخ التامر على فلسطين وسيناء حين قدم الى مصر وعرض على ناظر الخارجية المصرية - انذاك - (بطرس غالي - مشروع استيطان الصهاينة في سيناء .

وعقب العدوان الثلاثي - ١٩٥٦ - واحتلال سيناء ، القى بن غوريون خطابا متلفزا في الكنيست اعلن ان لاسرائيل اهدافا ثلاثة هي :

١ - تدمير القوات المصرية

- تحرير هذا الجزء من الوطنالذياحتله الغزاة ..!

٢ - تامين حرية الملاحة الاسرائيلية فيمضايق تيران .

ورافق ذلك عملية تزوير صهيونية شاملة بهدف تكريس الاحتلال وطمس هوية سيناءالعربية فاطلقت التسميات العبرية على المواقع فيها ، فسمت خليج العقبة بخليج (شلومو سليمان) واطلقت على مضايق تيران (يوتفاف) كما طلعت دراسات صهيونية عديدة ، تزعم انحضارة عبرية قد قامت في الازمان الغابرة على ارض سيناء باسم (يوتفاف) وهي الذريعة التي برر بن غوريون احتلال سيناء بقوله (لم نرتكب عدوانا ضد مصر ما دامت قواتنا لم تعبر الى الضفة الغربية من قناة السويس) .!

وكان من جملة الحجج والمزاعم التي تتذرع بها العدو للتشبث بسيناء ، ماكتبته صحيفة جويش كرونيكل ٢-٣-١٩٧١ (ان اسرائيل قد قامت بغزو اراض لا يملكها احد . فمن له الحق في ارغامها على الانسحاب من ارض لا تخص احدا) ؟!

وحين اضطرت اسرائيل الى الانسحاب من سيناء ، اعتبرته الاستراتيجية الصهيونية من باب التكتيك بما يتوافق مع الظروف الدولية وتركز خطها الدعائي حول فكرة الحدود الامنية كمبرر لاحتلالها ثانية .

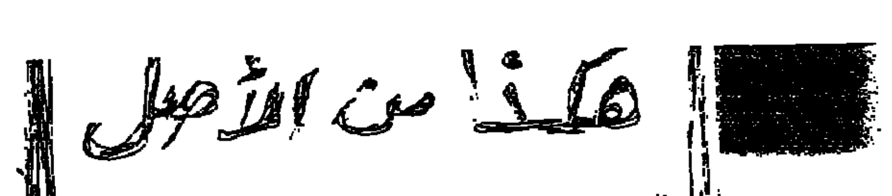
وهذا ما اكدته مائير في تصريح لها ٢٢-٤-١٩٦٩ جاء فيه :

(أن اسرائيل لا يمكن ان تكرر ما فعلته عام ١٩٥٧ فلن تتنازل عن شيء ولن تتحرك خطوة واحدة الى الوراء .لقد دفنت حدود ٤ يونيو كما دفنت حدود تقسيم ١٩٤٧) !

(التوسع الاسرائيلي - لمحمد فيصل عبد المنعم ابراهيم كروان ص ١٣)

وتاتي عملية التنازل عن جزر تيرانالىالعدو الصهيوني حسب الطريقة التزييفية نفسها،التي درج عليها الاستعماريون الدخلاء واعوانهم العملاء في تكريس التبقيع القطري للخارطة العربية ، واصطناع المبررات للعدوان ضدالارادة العربية في اعتماد بصمات النظم العميلة على انها مسوغ لشرعية الاحتلال والعدوان

● رفعت البدين



هكذا من الأصول

صنعاء تؤكد التزامها بقرارات مؤتمري بغداد وتعلن رفضها لاستقدام قوات عربية أو أجنبية بحجة الدفاع عنها

الكويت – سانا – اشادت الجمهورية العربية اليمنية بقرارات مؤتمري بغداد التي جاءت ردا على خيانة حاكم مصر انور السادات بتوقيعه معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني واعلنت التزامها المطلق بهذه القرارات ورفضها لاستقدام اية قوات عربية او اجنبية الى اراضيها بحجة الدفاع عنها .

فقد اكد السيد – حسين العمري وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية التزام بلاده بقرارات مؤتمري القمة ووزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

وقال في تصريح نشرته صحيفة – الراي العام – الكويتية امس ان القرارات المذكورة اعادت للتضامن العربي حيويته وقدرته على مواجهة خروج النظام المصري من معركة المواجهة .

واضاف ان حرص كل الاطراف العربية على الالتزام بتنفيذ مقررات بغداد سيكون له اثر على موقف النظام المصري عاجلا ام اجلا .

ونفى السيد العمري في تصريحه ماتردد مؤخرا عن عروض منفردة تقدمت بها كل من الولايات المتحدة الامريكية ومصر لارسال قوات الى بلاده مؤكدا انه لم يعرض احد ارسال مثل هذه القوات الى اليمن وانه حتى لو وصل اليها مثل هذا العرض فانها سترفضه لانها ترفض استقدام اي قوات عربية اواجنبية للدفاع عنها لان شعبها قادر على ذلك ..

ونقلت – قنا – عن السيد العمري في تصريح لقوله ان الكثيرين قد رشحوا بلاده لتكون قاعدة للشرطي الامريكي في المنطقة الا ان ذلك غير صحيح .

واكد ان بلاده لن تكون في اي وقت قاعدة لاحد كما ان موضوع الشرطي مرفوض في الوطن العربي ولن يستطيع احد في المنطقة ان يكون شرطيا لحساب اخر ..

ومن جهة اخرى اكد السيد – يحيى العرشي – وزير الاعلام في الجمهورية العربية اليمنية لنفس الصحيفة التزام بلاده بوحدة شطري اليمن وقال ان اختلاف النظام السياسي والاقتصادي بين شطري اليمن لايحول دون هذه الوحدة .

واكد ان هذه الوحدة تشكل خطوة مهمة على طريق التضامن العربي لتحقيق الوحدة الشاملة للامة العربية وللانسان العربي ليستطيع بذلك ان يجابه كل مايراد له من تجزئة وليستعيد حقوقه المشروعة وفي مقدمتها الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة .

رأي

الاعدام بحكم صهيوني هل يختلف عن جرائم دير ياسين ..

اقرت حكومة الارهابي مناحيم بيغن اقتراحه بتطبيق حكم الاعدام على الفدائيين العرب الذين يقومون بعمليات داخل فلسطين المحتلة او يلحقون خسائر في الارواح بمن تسميهم بمواطني اسرائيل..

وقبل أن نناقش هذا الموضوع نود ان نؤكد ان العدو الصهيوني عندما الغى تطبيق هذه العقوبة كانت له اسبابه الدعائية التي اراد ان يوحي بها انه كيان انساني لا يعاقب ((الجرم)) بما يستحق ليبرز تقدمه انسانيا عن الاخرين .. وهاهو اليوم يعود الى حقيقته تحت ستار ((قانوني)) .

ان الكيان الصهيوني الذي قتل الاف المواطنين العرب الابرياء داخل فلسطين المحتلة وخارجها خلال اعتداءاته العسكرية لم يكن ليستند في ذلك الى حكم قضائي وانما فعل ذلك رغم حكم العالم على جرائمه وادانته لهذه الجرائم وفي سجون العدو يعذب المئات من المعتقلين العرب دون محاكمة ويموت منهم العشرات تحت التعذيب ودون حكم صادر من اية محكمة .. والسؤال الان لماذا هذه المسرحية الصهيونية على الصعيد الداخلي ؟..

والجواب يتلخص في حقيقتين هما :

١ – أن العدو وضع معاهدة استسلام السادات موضع التطبيق وسيستخدم محاكمه لمحاكمة اي عربي فلسطيني وفقا لقوانينه الخاصة على انه خاضع للتبعية الصهيونية ملغيا بذلك اي دور للمعاهدات الدولية في صيانة حقوق اسرى العمليات الفدائية كاسرى حرب لهم حقوق معترف بها دوليا .

٢ – ان العدو يريد ممارسة مرحلة جديدة من الارهاب والقتل ضد المواطنين العرب تحت الاحتلال في ظل هذا القرار شبيهة بالمرحلة التي سبقت ورافقت قيام الكيان الصهيوني تحت ستار

البقية على الصفحة – ١١ –

■ سهيل زيدان

بحث العلاقات بين الكويت واليمن الديمقراطية

الكويت – مراسل سانا – اجتمع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الى السيد محمد صالح مطيع وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية الذي يزور الكويت حاليا . .

وتناول الاجتماع البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وتطور الاتصالات الجارية بين شطري اليمن لتنفيذ بيان الكويت الصادر عن لقاء القمة بين رئيسي شطري اليمن . .

كما تناول البحث اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية ومؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد في العاصمة الكوبية هافانا .

بالمرصاد

●● هيومان ايلتس سفير الولايات المتحدة الامريكية في القاهرة قال في حديث لصحيفة الاهرام القاهرية : لقد سمعت الرئيس كارتر وهو يقول في غداء خاص معنا انني اشعر بالتزام شخصي بالنسبة للقضية الفلسطينية ، انني اريد أن اعمل شيئا للفلسطينيين !

● لقد سبق للولايات المتحدة وزعمائها ان اهتموا بشكل شخصي بالقضية الفلسطينية والفلسطينيين وكانوا دوما يشعرون بانهم يريدون ان يعملوا شيئا للفلسطينيين ... وقد فعلوا الكثير فعلا !! كانوا وراء دعم العصابات الصهيونية الدموية قبل اعلان قيام الكيان الصهيوني ثم كانوا وراء قرارات التقسيم وكانوا اول من اعترف بقيام اسرائيل بعد لحظات من اعلان قيامها .

زودوا الصهاينة بالسلاح والنفط والمال والدم ، زودوها بالفانتوم واحدث الدبابات والمدافع لقصف سكان المخيمات والعدوان على الدول العربية واحتلال الارض والتوسع .

اشتروا في لبنان العملاء لضرب الفلسطينيين واقتلاعهم .

والان ماذا يريد كارتر أن يفعل للفلسطينيين ؟ هل هنالك سلاح جديد متطور لتزويد اسرائيل به لضربهم أم هنالك مخططات مؤامرة دموية تصفوية جديدة ضدهم ؟

● قال الفريق كمال حسين علي وزير دفاع السادات لراسل تلفزيون العدو الاسرائيلي ، ان عهد الحروب قد انتهى الى الابد وانه قد حان الوقت لاجراء المشاورات السلمية في المنطقة ..

وقال وزير دفاع السادات ، انه لن يكون باستطاعة الدول العربية في الجبهة الشرقية محاربة اسرائيل بدون مشاركة مصر في هذه الحرب .

وقال ان الحرب هي امر يتعلق بالحسابات والعلم فمن الناحية العلمية لن تستطيع الدول العربية ان تشن حربا ضد أسرائيل بدون مصر .. لكن مصر ستحترم بنود المعاهدة السلمية !

●● لو ان طريقة تفكير الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري وغيره من مسؤولي هذا النظام مبنية على اساس الحسابات والعلم لادرك ان الاتفاقية التي عقدها نظام السادات مع العدو لا تعدو اكثر من خيانة لقضية امة كبيرة وعريقة وان هذه الاتفاقية خطأ سياسي وعسكري وتعبير لا منطقي ولا صحيح لصراع استعماري عدواني هدفه مصر ذاتها وكل شقيقاتها العربيات .

وهكذا نرى أن وزير دفاع نظام السادات الذي يتباهى اليوم بوجود خط هاتفي مباشر بين مكتبه وبين مكتب (صديقه) وزير حرب العدو كالذي بين السادات وبيغن هو احوج الجميع الى التفكير بالاسلوب العلمي ... الاسلوب الذي يؤكد ان قضايا الشعوب وارادتها اقوى من قضايا الافراد وخياناتهم .

● غازي جرجنة

وكالة الانباء العراقية تقطع علاقاتها مع أ.ش.أ

بغداد – سانا – قطعت وكالة الانباء العراقية كافة علاقاتها مع وكالة انباء نظام السادات الخائن – الشرق الاوسط – وابلغت قرارها هذا الى اتحاد وكالات الانباء العربية لاشعار الوكالات الاعضاء في الاتحاد بهذا القرار .

وافادت – واع – أن هذا القرار ياتي ردا على خط الوكالة المساند للمؤامرات الاستسلامية الساداتية الصهيونية ومعاداتها للامة العربية ونضالها وترويجها سموم الاعلام الصهيوني .

والجدير بالذكر ان – واع – قد اغلقت في وقت سابق من الشهر الجاري مكتبها في القاهرة وسحبت العاملين فيه .

السعودية تنفي نبأ وقوع انقلاب واحباطه

جاكرتا – سانا – أصدرت امس السفارة السعودية في جاكرتا بيانا جاء فيه انه لم يحدث اي انقلاب في العربية السعودية وبالتالي لم يكن هناك احباط لهذا الانقلاب المزعوم .

ونفى البيان الانباء التي اوردتها الصحف الاجنبية بهذا الصدد .

ونقلت ا.ف.ب عن البيان قوله ان هذه الانباء مختلقة ولااساس لها من الصحة .

وكانت مجلة روز اليوسف المصرية قد نشرت في الاسبوع الماضي نبأ بهذا المعنى .

الرئيس البكر يهنيء ملكة هولندا بذكرى ميلادها

بغداد – سانا – بعث الرئيس أحمد حسن البكر برقية تهنئة الى الملكة جوليانا ملكة هولندا بمناسبة ذكرى عيد ميلادها . .

وجاء في البرقية بمناسبة ذكرى عيد ميلادكم ابعث باسم شعب وحكومة الجمهورية العراقية وباسمي شخصيا اطيب التهاني راجيا لجلالتكم وافر الصحة ولشعبكم التقدم .

بدء المحادثات السياسية بين الجزائر واسبانيا

الجزائر – مراسل سانا – بدأت امس المحادثات السياسية الجزائرية الاسبانية برئاسة السيد محمد عبد الغني رئيس وزراء الجزائر والسيد ادولفو سواريز رئيس وزراء اسبانيا ومشاركة وزيري خارجية البلدين ومسؤولين اخرين .

وكان رئيس الوزراء الاسباني قد وصل امس الى الجزائر في زيارة تستمر يومين بدعوة من رئيس الوزراء الجزائري .

وتتناول المحادثات السياسية بين الجانبين بالاضافة الى العلاقات الثنائية ومصالح البلدين المشتركة عددا من القضايا السياسية الراهنة .

وقد أكد السيد سواريز لدى وصوله في تصريح له بان اسبانيا والجزائر يملكان فرصة تعميق روابطهما سواء على صعيد العلاقات او في المجالات الاخرى .

اول رحلة للباخرة السورية الاردنية – بردى

دمشق – سانا – وصلت الى ميناء اللاذقية اول آمس الباخرة – بردى محملة بالبضائع في رحلتها الاولى بعد ان تم استلامها من مرفأ انشائها في بولونيا وبدأت بتفريغ حمولتها.

وصرح السيد الدكتور سليم ياسين وزير النقل بان هذه الباخرة هي احدى باخرتين حديثتين حمولة كل منهما ٦٣٠٠ طن تم شراؤهما للشركة السورية – الاردنية للنقل البحري وسيتم استلام الباخرة الثانية قبل نهاية العام الحالي .

وجدير بالذكر ان قيمة كل منهما خمسة ملايين دولار وستتابع هاتان الباخرتان نقل البضائع من والى مرفأ القطر وفق خطة التشغيل المقرره لكل منهما . .

اسماعيل يتسلم رسالة من بري

عدن – سانا – تسلم السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الليلة قبل الماضية رسالة خطية من الرئيس محمد سياد بري الامين العام للحزب الاشتراكي الصومالي ورئيس جمهورية الصومال الديمقراطية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

المجلس الاعلى للامارات يناقش الخطوط العريضة للمرحلة المقبلة من المسيرة الاتحادية

ابو ظبي – سانا – عقد المجلس الاعلى في دولة الامارات العربية المتحدة امس اول اجتماع له منذ اكثر من اكثر من شهر وسط دلائل عن قرب تسوية الخلافات السياسية حول مستقبل هذا الاتحاد .

وذكرت – كونا – ان الاجتماع عقد برئاسة رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وحضور نائبه حاكم دبي الشيخ راشد بن سعيد المكتوم الذي تغيب عن جلستين عقدهما المجلس قبل خمسة اسابيع .

وقالت مصادر رسمية ان المجلس وهو اعلى سلطة في البلاد سوف يناقش الخطوط العريضة للمرحلة المقبلة من المسيرة الاتحادية .

كما تم امس تعيين الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي ونائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيسا لوزراء دولة الامارات .

وتقول – ا.ف.ب – ان الشيخ راشد يخلف بذلك نجله الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم رئيس الوزراء السابق الذي قدم استقالته في ٢٥ نيسان الماضي .

وقد صرح رئيس الوزراء المكلف بان هذه الحكومة سيتم تشكيلها في الاسابيع القادمة .

الاردن يدرس امكانية تاسيس شركة وطنية للنفط

عمان – مراسل سانا – تدرس الحكومة الاردنية حاليا امكانية تاسيس شركة وطنية للتنقيب عن النفط بالاتفاق مع احدى الشركات الدولية بعد ان ثبت عمليا وجود النفط في مناطق كثيرة من الاردن .

وذكرت صحيفة الفجر الاقتصادي الاردنية الاسبوعية ان الحكومة ستمتلك نصف هذه الشركة في حين تمتلك الشركة الدولية النصف الاخر كما ستمنح هذه الشركة حق استخراج النفط وتكريره في كافة المناطق الاردنية لمدة عشرين عاما .

الصحف العربية

جرم السادات ونميري واحد ومصيرهما المحتوم واحد

قالت – صحيفة الثورة – العراقية في تعليق لها امس ان ماطبق من اجراءات وعقوبات ضد نظام السادات الخائن يجب ان يطبق وبنفس المقاييس والشدة على نظام نميري لان جرم السادات ونميري هو جرم واحد ومصيرهما المحتوم واحد ايضا .

ان الحملة المشبوهة التي يشنها حاكم السودان الخائن ضد المناضلين السودانيين داخل السودان تصب في طريق السقوط الذي اختاره نميري لنفسه بعد ان انحاز طواعية الى موقع الخيانة وفرط بحرية الوطن وسيادته .

ان حجج نميري ومبرراته واكاذيبه لن تحجب عن جماهير الشعب العربي في السودان ولا عن جماهير الامة العربية حقيقة أن نميري خان القضية الوطنية والمصالح القومية وارتمى ذليلا في احضان السادات كارتر .

واشارت في ختام مقالها الى ان نميري اختار لنفسه الموقع الاخير خارج اطار الصف العربي والاجماع القومي وهو موقع السقوط والخيانة والاستسلام لارادة القوى المتآمرة على الامة العربية .

رفضت صحيفة – الرياض – السعودية استئناف عقد مؤتمر جنيف لحل مشكلة الشرق الاوسط لان نتائجه ستكون على حساب العرب .

وقالت الصحيفة ان لعبة الامم لن تنجح بعد اليوم في جر عرب الاكثر الى مغامرة جديدة غير مضمونة النتائج .

واضافت .. ان نغمة العودة الى جنيف قد بدأت تسمع من جديد في الاوساط السياسية الدولية وبلسان القوى الكبرى معيدة عملية التسويف التي بدأتها هذه القوى عام – ١٩٧٧

وحددت الصحيفة سبب رفضها لمؤتمر جنيف بقولها ان لعبة الامم نفسها تود ان تجعل المؤتمر اذا انعقد تابع لاتفاقية – كامب ديفيد – .

نوهت صحيفة البلاد – السعودية باهمية التنسيق والتشاور والتفاهم في مثل هذا الوقت الذي تزدحم فيه المشكلات وتتعدد الاخطار المحدقة بالامة العربية والاسلامية باعتبار ان ذلك يعد عاملا مهما لازدياد الوعي والوقوف بوجه كل الاخطار وحصارها وتصفيتها على جميع المستويات .

واشارت الصحيفة في هذا الصدد الى اللقاء الاسلامي الذي سيعقد في مكة المكرمة قريبا ويحضره عدد من المسؤولين من مختلف المواسم العربية والى اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية بعد ايام في اطار مؤتمر لهم في – فاس – .

واكدت صحيفة – عكاظ – السعودية اللقاءات تمثل مظاهر كافية في الموقف وفرصا جيدة للخروج من المأزق والتوقعات الخطيرة التي يمر بها الانسان العربي بعد التطورات السلبية المتلاحقة .

واكدت صحيفة – عكاظ – السعودية ان السلام في الشرق الاوسط لايتم الا بتحرير الاراضي العربية التي احتلت في حزيران عام – ١٩٦٧ – وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته وعروبة القدس .

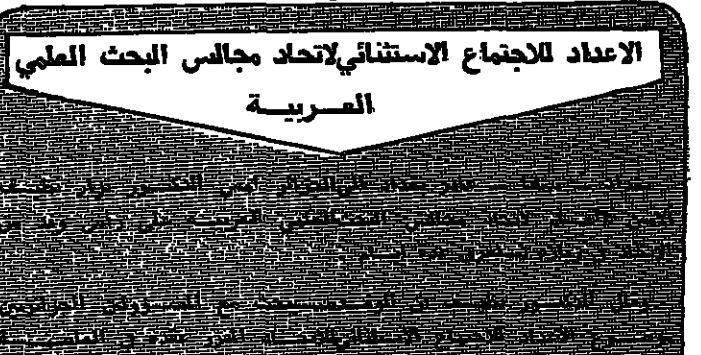
وتحدثت الصحيفة عن مستلزمات السلام في الشرق الاوسط التي لابد من توفيرها حتى يستقر هذا السلام فقالت ان هذا السلام وحده الذي التزمت به الامة العربية وهو الذي يمكن له أن يكتسب صفة الدوام والعدل والشمول .

الاتحاد العربي للنسيج يؤكد دعمه لنضال عمال مصر ضد السادات

دمشق – سانا – حيا الاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج ذكرى الاول من ايار عيد العمال العالمي .

كما حيا الاتحاد في بيان اصدره بدمشق أمس بهذه المناسبة الطبقة العاملة العربية والعالمية ونضالها البطولي ضد الصهيونية والامبريالية واعلن دعمه المطلق ووقوفه الى جانب العمال في القطر المصري الشقيق الذين يناهضون معاهدة الخيانة التي وقعها حاكم مصر الخائن انور السادات .

واكد الاتحاد دعمه لعمال لبنان الشقيق في نضالهم ضد المارقين والخونة لقضية لبنان العربي الموحد.



الاعداد للاجتماع الاستثنائي لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية

اللجنة المكلفة بوضع استراتيجية الاوبك تجتمع غدا بالطائف

الرياض – سانا – قنا – تعقد اللجنة المكلفة بدراسة ووضع الخطة المستقبلية لمنظمة اوبيك اجتماعا بمدينة الطائف يوم غد برئاسة الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية في السعودية .

وذكرت صحيفة الرياض امس ان اللجنة ستناقش في هذا الاجتماع التفاصيل الكاملة لاستراتيجية المنظمة والتي تتناول مستقبل الطاقة واحتمالات العرض والطلب في السوق العالمية خلال السنوات الخمس والعشرين القادمة وتفاعلات السوق العالمية واختفاء بعض مصادر الطاقة الحالية ومسالة نضوب النفط .

ومن المقرر أن ترفع اللجنة توصياتها الى الاجتماع القادم للمجلس الوزاري لمنظمة اوبيك لمناقشتها .

اجراءات أمن خاصة في المدن التركية اليوم ومنع تجول في استانبول تحسباً من تجدد أعمال العنف

استانبول - انقرة - وكالات - اعلنت السلطات التركية فرض نظام حظر التجول من الساعة الثانية عشرة من ليل الثلاثاء الاول من ايار وحتى الخامسة من صباح غد .

ونقلت - تاس - عن صحيفة - عيوناليدين - التركية قولها ان هذا الاجراء اتخذ نظراً لقرار اتحاد النقابات العمالية التركية تنظيم مسيرة بمناسبة عيد العمال العالمي

وجدير بالذكر ان ١٩ ولاية من الولايات التركية البالغ عددها - ٦٧ - تعيش الان في ظل الاحكام العرفية .

وذكر راديو لندن ان اجراءات امن خاصة اتخذت في جميع انحاء تركيا تحسبا من وقوع اعمال عنف اليوم .

واضاف الراديو انه القي القبض في انقرة العاصمة على حوالي ٥٠٠ شخص في اليومين الاخيرين وقد صدر بيان عن مكتب الحاكم العسكري في العاصمة جاء فيه أن معظم المقبوض عليهم من طلبة المدارس الثانوية .

واضاف الراديو أن اجاويد رئيس الوزراء وكبار قادة الجيش يخشون فيما يبدو من حدوث اشتباكات خطيرة اذا ما سمح بتنظيم احتفالات بمناسبة عيد العمال . كما أن الاحتجاجات في اعقاب القبض على سبعة من زعماء العمال الذين اعلنوا انهم يعتزمون تحدي قرار الحكومة بحظر التجمعات الشعبية ..

الحملة الاخيرة للانتخابات البريطانية تتم بتبادل التهم بين كالاهان وتيتشر

لندن - وكالات - في الوقت الذي تدخل فيه حملة الانتخابات العامة في بريطانية اخر مراحلها قبل عملية الاقتراع بعد غد بدأ القادة السياسيين استعداداتهم ليقنعوا الشعب البريطاني اخر مناشداتهم السياسية . وقد تناولت الحملة الانتخابية حتى الان القضايا الاقتصادية .

وذكر راديو لندن أن جيمس كالاهان بعث برسالة الى مرشحي حزب العمال رد فيها على اتهام حزب المحافظين المعارض باصداره تعهدات غير قادر على تحقيقها وقال رئيس الوزراء في هذه الرسالة ان الخطأ الكامل في قضية المحافظين هو ان تعصبهم بخفض ضريبة الدخل سوف يؤدي لرفع الاسعار .

اما زعيمة المحافظين مارغريت تيتشر فقد القت كلمة ذكرت فيها ان حكومة العمال قدمت لبريطانيا اسوأ خمس سنوات على الاطلاق منذ الحرب الثانية . وما زالت احدث استطلاعات الرأي تشير الى حكومة المحافظين وان كان هناك اتجاه عام لتحديد الفارق بين الزعيمين الرئيسيين للعمال والمحافظين .

■ غرقت ناقلة نفط ليبيرية مشحونة من ٢١٢،٠٠٠ طن من النفط الخام كانت تحملها تجاه ساحل مقاطعة بريتاني بعد اصطدامها بناقلة النفط ((تيم كاستور)) النروجية (الصورة) . لكن ناطقا بلسان البحرية الفرنسية قال ان من غير المحتمل ان يتسبب الحادث في خطر تلوث رئيسي لمياه البحر في المنطقة ■

انتخابات الرئاسة في الاكوادور تسفر عن فوز مرشح حزب الشعب

اكوادور - وكالات - اظهرت النتائج الاولية لانتخابات الرئاسة في اكوادور والتي بدأت فجر امس تفوقا واضحا لصالح - رولدوس - مرشح حزب الشعب .

وذكرت - أ ف ب - انه بعد ثلاث ساعات من انتهاء عمليات الانتخابات التي شارك فيها ما يقرب من ٩٠٪ من الناخبين تبين ان - رولدوس - قد "حصل على ما يقارب من ثلثي الاصوات .

ويبدو من هذه النتائج ان فايمي رولدوس مرشح تيار يسار الوسط لحزب الشعب في الاكوادور سيصبح اول رئيس ديمقراطي للاكوادور وذلك بعد تسع سنوات من الحكم العسكري .

وذكرت - ي.ب - ان رولدوس تقدم على منافسه الوحيد سيكستو دوران - . واستطاع - رولدوس - من خلال حملته الانتخابية النشيطة ان يعرض برنامجه المكون من - ٢١ - نقطة وان يقنع الشعب بضرورة تغيير سياسي .

وقد حصل رولدوس على الاكثرية في هذه الانتخابات بفضل طوفان شعبي حقيقي من الناخبين اكثر من ٦٥٪ وتتطابق هذه النتيجة التي اثارت ضخامتها دهشة المراقبين ورغبة شعب اكوادور في التغيير . وقد كان هذا الشعب ضحية لفوارق اجتماعية خطيرة ولكنه استطاع في حرية تامة ان يحدد اختياره في رجل جديد .

الرئيس التشادي يشكل حكومة جديدة تضم ٢٩ وزيرا

نجامينا - أ ف ب - سانا - شكل لول محمد شوا حكومة تشادية جديدة تضم - ٢٩ - وزيرا امس الاول .

وقد احتفظ شوا بمنصب رئاسة للدولة اضافة لرئاسته للحكومة تنفيذا لاتفاق اطراف نجامينا الذي صدر في ١٧ نيسان الحالي .

وقد عين جوكوني عويدي قائد قوات الشمال ورئيس الوزراء السابق وزيرا للدفاع والمحاربين القدماء .

واشارت - أ ف ب - الى ان الوزارة الجديدة تضم ايضا عددا من ابناء الدولة .

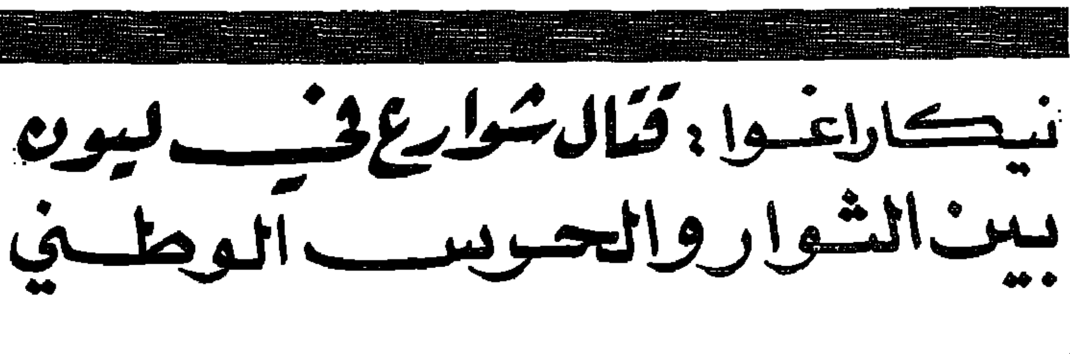
فالدهايم يصل الصين

بكين - انسا - سانا - وصل الى بكين امس كورت فالدهايم امين عام منظمة الامم المتحدة لاجراء محادثات مع القيادة الصينية عقب قيامه بزيارة لفيتنام استغرقت ثلاثة ايام.

القنابل تهز مدينة البندقية

البندقية - رويتر - سانا - تعرضت مدينة البندقية والمدن المجاورة لها امس الى ما لا يقل عن عشرين هجوما بالقنابل وقد اصيبت ثلاثة مراكز للبوليس باضرار جسيمة نتيجة لذلك.

وتقول - رويتر - ان البوليس الايطالي اوضح انه لم تقع اية اصابات نتيجة لهذه الحوادث والتي لم تعلن اية منظمة ايطالية بعد مسؤوليتها عنها .



ماناغوا - وكالات - شن ثوار جبهة التحرير الساندينية امس الاول هجوما كبيرا على مدينة ليون ثاني مدينة في نيكاراغوا .

وذكرت - ي.ب - ان الثوار اشتبكوا مع قوات الحرس الوطني الموالية للعميل سوموزا في مناطق متعددة من المدينة

واضافت الوكالة ان متحدثا باسم قوات الحرس الوطني ادعى ان ثلاثة من الثوار لقوا مصرعهم . في قتال الشوارع الذي دار بالمدينة وان الحرس الوطني طلب تعزيز قواته المتواجدة في ليون والعاصمة ماناغوا .

وقد اندلع القتال بعد ظهر امس الاول واستمر بصورة شديدة لمدة ست ساعات الامر الذي ادى ببعض السكان للخروج الى الشوارع حاملين الاعلام البيضاء طلبا للحماية.

واكدت مصادر عسكرية قيام الثوار بهجوم كبير على المدينة المذكورة بعد ظهر امس الاول وخاصة في الجزء الغربي منها بينما قام عدد اخر من الثوار بهجوم مماثل على كل من مدن فيليبي وسان دوان وساراكوزا بالاضافة لمناطق متفرقة حول هذه المدن .

وقد صرح مسؤولون عسكريون واخرون تابعون للصليب الاحمر بان الجبهة الساندينو تمكنت من قتل اثنين من الحرس الوطني التابع لنظام سوموزا في مدينة ليون .

واخذت قوات الامن في تفتيش المنازل والمستشفى التابع للطبيب الاحمر .

ونقلت - ا ب - عن كولونيل تابع للحرس الوطني قوله بانه يقود البحث عن عناصر افراد جبهة التحرير الوطنية الساندينية التي تشن حرب عصابات ضد حكومة انستازيو سوموزا منذ ستة أشهر .

وذكرت - تاس - ان دوريات الحرس الوطني قامت الاحد الماضي بشن غارة على مبنى اتحاد الوحدة النقابية في ماناغوا في نطاق الحملات الوحشية ضد المنظمات التقدمية .

وفي بنما - تابع الاجتماع الخاص بالتحضير للمؤتمر العالمي للتضامن مع شعب نيكاراغوا اجتماعاته امس ويشارك فيه خمسين مندوبا من عدة دول ومنظمات دولية .

وتقول - تاس - ان المتحدثين في اجتماع امس اعربوا عن تاييدهم للطليعة الكفاحية المعارضة في نيكاراغوا وهي جبهة التحرر الوطني .

كما ادانوا المساعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة الى نظام سوموزا .

اوهيرا يتوجه لواشنطن للتباحث مع الرئيس الامريكي

طوكيو - أ ف ب - غادر ماسيوس اوهيرا رئيس الوزراء الياباني طوكيو امس متوجها الى واشنطن لاجراء مباحثات مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر فيما بشأن التوصل الى الترابط الانتاجي بين البلدين .

ويرافق اوهيرا البالغ ٦٩ عاما الذي يقوم باول زيارة رسمية له خارج البلاد منذ توليه منصب رئيس الوزراء في ايلول الماضي قرينته وسونايو سونودا وزير الخارجية واكثر من اربعين شخصية رسمية.

ولن تتناول المحادثات المشاكل الثنائية فحسب بل ستشمل ايضا الوضع في اسيا وفي الشرق الاوسط والمشاكل الدولية الاخرى .

وسوف يشترك يوكو كوريهارا وزير العمل الياباني الذي غادر البلاد مع الوفد الياباني واشنطن في اجتماع وزراء عمل الدول الاحدى عشر المتقدمة صناعيا اليابان والولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة الذي سينعقد يوم الخميس والجمعة القادمين في واشنطن .

سكرتير حلف الاطلسي اتفاقية سالت ٢ سيوقع قبل "١٥" الجاري

بريجنسكي : المعاهدة لن تضعف أمن أوروبا

فيينا - واشنطن - سانا - قال جوزيف لانز سكرتير عام منظمة حلف شمال الاطلسي بانه من الممكن ان يقوم الرئيسان الامريكي كارتر والرئيس السوفييتي بريجنيف بالتوقيع على الاتفاقية الجديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية في فيينا وهلسنكي قبل ١٥ من ايار القادم .

ونقلت - اب - عن سكرتير عام منظمة حلف شمال الاطلسي قوله ان سبب توقيع المعاهدة في احد البلدين هو أن الرئيس بريجنيف لا يحب السفر بالطائرة بالاضافة الى ان حالته الصحية ليست ممتازة.

وفي واشنطن اعلن زبيغنيو بريجنسكي مستشار البيت الابيض الاميركي لشؤون الامن القومي امس أن معاهدة سالت - ٢ - لن تضعف امن اوروبا الغربية .

ونقلت - رويتر - عن بريجنسكي قوله في المقابلة التي اجرتها معه قبل اسبوع مراسلان من صحيفة لوموند الفرنسية ودي فيلت الالمانية الغربية انه جرت مشاورات واسعة وعديدة بين الولايات المتحدة والمسؤولين الاوروبيين خلال مفاوضات المعاهدة التي لم توقع بعد .

واضاف بريجنسكي يقول .. اعتقد اننا خلال المشاورات اوضحنا ان المعاهدة لن تؤثر عكسيا على استمرار ترتيبات الامن الاميركية الاوروبية .

وقال انه كلما ازدادت اوروبا قوة كلما ازدادت منافستها للولايات المتحدة ولكن الولايات المتحدة راغبة في قبول ذلك .

استئناف المحادثات بين جيفكوف وكرامنليس

كورفو - احدى الجزر اليونانية - رويتر - سانا - استانف الرئيس البلغاري تودور جيفكوف والسيد قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان محادثاتهما أمس والتي تهدف الى تعزيز الروابط بين البلدين وتوسيع التعاون بين الدول البلقانية.

لجنة تصفية الاستعمار تدعو لتطبيق العقوبات ضد جنوب افريقيا

بلغراد - سانا - دعت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة مجلس الامن الدولي الى عقد اجتماع عاجل للنظر في اتخاذ اجراءات فعالة ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا من بينها العقوبات التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة .

وتقول - واع - ان اللجنة التي تعقد اجتماعاتها في بلغراد حاليا حذرت في بيان لها امس من تدهور الوضع في اقليم ناميبيا نتيجة لرفض النظام العنصري الاعتراف بحق شعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال.

أضواء

نيكاراغوا ترفض العملاء

من جديد وخلال نصف شهر يدخل الثوار الساندينيون مرة ثانية العاصمة - ماناغوا - ويقاتلون حرس الدكتاتور سوموزا ومانقلته وكالات الانباء يوحي بان ماجرى في عاصمة نيكاراغوا هو قتال حقيقي يخوضه عدد كبير من الثوار ، وليس غارة سريعة على مبدأ اضرب واهرب يقوم بها بضعة من الثوار ، وهذا رابع هجوم يشنه الثوار منذ ايلول ١٩٧٨ .

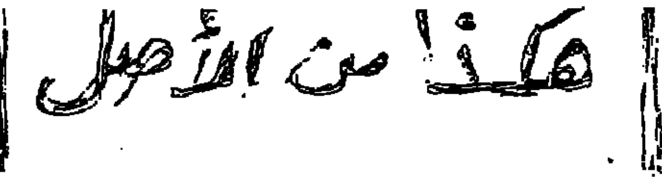
ويأتي ظهور الثوار مقاتلين في العاصمة بعد ايام قليلة من هجومهم عليها ، وتحرير عدد من المدن من بينها ثاني اهم مدينة في نيكاراغو وهي مدينة (استيلي) وسط ترحيب من مختلف فئات الشعب ، ولم تتمكن قوات نظام سوموزا من دخول المدينة الا بعد قصفها بالصواريخ واستخدام الطائرات والدبابات والمدفعية ، ضد الثوار بشكل وحشي مما اوقع مجازر كبيرة بين السكان .

فالثوار قد اصبحوا اقوى وكثير مما كانوا عليه وثورتهم مستمرة منذ ١٩٦٠ . وتمكنوا في ايلول الماضي من تحرير خمسة مدن من نظام الدكتاتور سوموزا ، واصبحوا يملكون سلاحا اكثر قوة كذلك اصبحت قواعدهم داخل ووسط الشعب حيث تسع قاعدة المعارضة للنظام القائم الذي لايزال يمتص جهد وثروات البلاد منذ - ٤٢ - عاما بالاشتراك مع المستثمرين الامريكيين لدرجة انه يملك بنكا للدم يلخذ دم المواطنين ويبيعه للتجار الامريكيين عدا عن سيطرته على اغلب الاراضي والمشاريع حتى اصبح يعتبر من اغنى اغنياء امريكا اللاتينية .

وعلى الرغم من الخدمات الكبيرة التي يقدمها سوموز لا سيادة الامريكيين ، فانهم يرغبون الامور لاستبداله بعميل اخر يستطيع الحفاظ على المصالح الاستعمارية والعسكرية الامريكية بعد ان استهلك ولم يعد نافعا ..

وسيحبط تصميم الثوار وشعب نيكارغوا هذه الخطوة فقد صمموا الاستعداد للمواجهة الطويلة ضد الديكتاتورية والتسلط الامريكي .

■ علي ديبو



هكذا من الأصول

وقفة

ندوة مع دريد لحام في حمص

في الاسبوع الماضي — وبالتحديد يوم الثلاثاء — كنت في ندوة مع دريد لحام في المركز الثقافي العربي بحمص .

موضوع الندوة كان جاداً حول مسؤولية الفنان في المجتمع المعاصر ودوره في عملية التقدم الفكري والاجتماعي ..

غير ان الملفت للنظر في تلك الندوة لم يكن المناقشات الحادة او التساؤلات المحرجة التي تناولها دريد لحام بكثير من التواضع والهدوء والذكاء والدبلوماسية ، بل كان الازدحام الشديد على حضور الندوة بدءا من الباب الخارجي للمركز وحتى القاعة الصغيرة التي امتلات وكادت تفيض ..

معظم هؤلاء الناس جاؤوا بحدوهم حب الاستطلاع لرؤية دريد لحام او بالاحرى غوار الطوشة بطربوشه التقليدي وجاكيته الفضفاض وقبقابه المعروف .

ولما زالت الدهشة الاولى من مشاهدة دريد شخصيا ،

بدات خيبة الامل في غياب غوار مضافا اليها التركيز على موضوع الندوة الجاد والابتعاد عن الاسئلة والاستفسارات الشخصية والجانبية — ما امكن —

واخذ بعض الحاضرين وخاصة من الاولاد بالتململ ثم الانسحاب تدريجيا بعد ان اعيتهم الحيلة في سماع نكتة مسلية اوحركة مضحكة كما اعتادوا من دريد الطوشة او غوار لحام على حد تعبير الفنان نفسه — في المسرح او السينما او التلفزيون .

هذه الملاحظة حول مفهوم الفنان او النجم في بلدنا جاءت من التقاليد الفنية المصرية والغربية ولا توجد في المجتمعات الاشتراكية التي تعتبر ان للفن دورا انسانيا يساهم في بناء المجتمع الى جانب غيره من الوظائف والمهام دونما امتيازات اضافية او فروقات مادية ومعنوية اخرى ..

وما حدث في ندوة دريد لحام في حمص ، وما سبقها في عدد من الندوات الفنية والشعرية في دمشق وغيرها ،

امر جدير بالدراسة

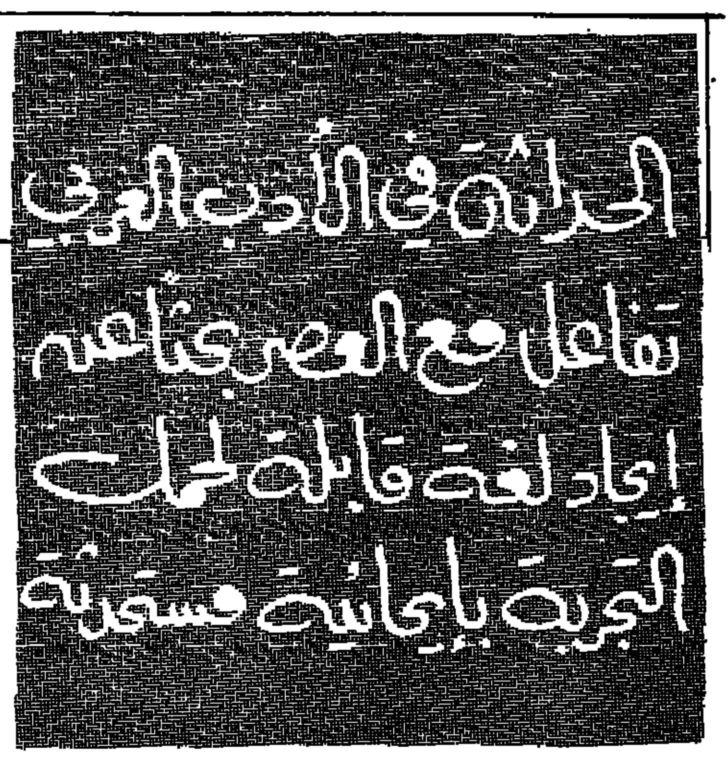
والاهتمام علنا نصل بالجمهور

الى مرحلة متقدمة ومتطورة

صحيحة وسليمة في فهم طبيعة الفنان ومفهوم الفن في المجتمع العربي المعاصر .

● رفيق اتاسي

ندوة الثورة الثقافية التي توقفت جانباً واحداً وتناست الآخر



المتحاورون والعدائية المسبقة للقصيدة الحديثة

— في الندوة التي اجرتها الثورة حول مسالة الحداثة في الادب والتي اشترك فيها الدكتور احمد سليمان الاحمد والدكتور بسام ساعي ، وميخائيل عيد والدكتور عدنان حسين وادارها حسان عطوان وردت في اجابات السادة المشتركين اخطاء وتقييمات واجتهادات في شكل الحداثة لها اول وليس لها اخر .

وذلك لاعتبارات شتى اولها : ان كافة المشتركين في الندوة متحيزون سلفا للتراث بما فيه من غث وسمين ، اي انهم مع مدير الندوة على عداوة مسبقة مع الشعر الحديث .

وثانيها : نظرتهم للشعر الحديث على انه ليس نابعا من طبيعة الارض العربية .

منهم يريد تقديم بعض الاجتهادات والتي هي في مجملها تقف موقفا سلبيا من معطيات الشعر الحديث هذا فيما يتعلق بالحديث من الشعر العربي .

فكيف بما قالوه عن القصيدة النثرية ؟

دون ان يحرك احد من الشباب قلمه للرد عليهم . حتى ولئن كان التعارض موجودا ووصل حد العداء فان موقف الشعراء الجدد ليس موقفا رافضا كما يحلو لنا تصوره .

ولكنه سلبي بالدرجة الاولى وهذا سيوفر لهم المناخ للنمو غير الطبيعي .

اي ثمة اراء تطرح مع او ضد .

في قناعتي يجب مناقشة هذه الاراء فهي ولئن تركت دون مناقشة فمعنى ذلك لدى القارىء انها اراء مسلم بها . وانها حقائق لا يمكن مناقشتها مما يفسح للاراء الخاطئة في ان تنمو طحلبية وتمد جذورها الى القراء .

طبعا هذا الموقف السلبي ليس له ما يبرره . لان لكل شيء نقيضه .

وطبيعي ان يكون نقيض السلب الذي طرح في الندوة هو الايجاب والايجاب هنا لا يكون بالسكوت المطبق بل على العكس يكون في تفنيد ما طرح . وكشف الجوانب المعتمة التي حاولت الندوة التعتيم عليها بشكل متعمد .

ولكي لا اكون منفعلا ، اريد ان اناقش الحداثة في الشعر العربي وفق رؤية تخصني وتخص ابناء جيلي على وجه العموم محاولا بذلك وضع المنطق العلمي والموضوعي اساسا للحوار دون اتخاذ موقف عدائي مسبق كما حدث للمشاركين في الندوة .

على كل لنبدأ :

حوار . وعداء مسبق

قد لا نختلف حين نقول : ان معالجة الموضوع وفقا لما جرى في الندوة لم تتجاوز حدود الاطلاق والتعميم .

كان لزاما على الزملاء المتحاورين دخول اطار التحديد والتخصيص وفق رؤية العصر الذي نعيش بمعطياته . بسلبياته بايجابياته وبخلفياته الميكانيكية .

لان ادبنا العربي المعاصر دخل سبعينات هذا القرن وهو في مرحلة من التحرك تغيرت فيها مقاييس القديم والجديد ، التراث والحداثة التي كنا نتعامل معها حتى في اوائل الستينات .

بحيث صار يقال الان عن كثير من جديد تلك المرحلة : انه قديم وقد راينا مقاييس جديدة تولد .

فاذا كنا نرى انه قد نشات بالفعل ضرورة حقيقية ملحة لمعالجة مسالة التراث والحداثة في ادبنا المعاصر بجدية ومسؤولية ووعي جمالي اجتماعي متطور ، فانه صار من الحتم ان تنطلق المعالجة من منحى اخر ، هو هذا المنحى الجديد الذي تواجهه ندوتنا لاول مرة بسؤالنا الصريح :

الى اي حد يمكن الحديث عن ادب تقدمي طليعي حي ، وادب تقليدي محافظ ؟

كما يقول حسين مروة .

اعتقد ان الانطلاق من هذا السؤال بذاته يحدد طبيعة المنحى الجديد الذي اصبحت تفرضه

بالضرورة — طبيعة اللحظة التاريخية التي تمر بها العلاقة الجدلية الموضوعية بين الادب العربي المعاصر والواقع العربي المعاصر .

فان توجيه المسالة الى البحث عما يكن ان يكون في ادبنا من تقدمي طليعي او من تقليدي محافظ يعني انها لم تبق مسالة قديم وجديد في الادب ، بل اصبحت مسالة ماذا يقدم هذا الادب بنشاطه الجمالي من اسهام : ايجابا او سلبا في حركة النشاط الاجتماعي العام نحو تغيير العالم ، اي تغيير عالمنا العربي هنا ؟

هذا المنحى الجديد في معالجة الاتجاه او الاتجاهات الاساسية لادبنا العربي السلفي منه والحديث يفترض قدرا كبيرا من الموقف الجدي المسؤول ، وقدرا كبيرا من الصراحة المخلصة ، كما يفترض ان يكون الكلام على هذا الادب شموليا . بمعنى ان لا يتوقف عند بعض الخصائص او الفوارق

د. بسام ساعي

الاقليمية لهذا الادب او ذاك في هذا البلد العربي او ذاك ، ولا عند بعض التفاوت في مستوى بروز هذه الظاهرة الادبية او تلك في قطر عربي بالقياس الى سائر الاقطار العربية .

لكن التقليديين والذين يفهمون التراث على انه معطى مباشر وشمولي قد ينسحب على اي زمان ومكان وفق مقاييسه الاساسية لا يرجعون النقاش الا على اساس القديم والجديد .

بمعنى ان كل ما هو جديد في نظرهم هو نوع من الخروج عن طقوسهم كونهم يظنون التراث ملكا لهم .

بينما الذين يعتنقون الحداثة في نظر التقليديين هم الد اعداء التراث وقطعا هم لا يضعون في مقاييسهم واعرافهم ان التراث القومي هو ملك للجميع . وان كل واحد يفهم التراث ويتعامل معه من خلال وجهة نظره . وليس الاخذ بالتراث حكما مبرما غير قابل للطعن .

فالمحدثون يرون في التراث ذخيرة لا تنضب يستعينون به لعكسه على الواقع الحالي ، وربما الاستفادة منه .

— ليس المهم ان نتجاوز بل المهم ان نجد البديل

وبالرغم من كل ذلك فهم يوجهون اصبع الاتهام باتجاه الحداثة لادانتها وتقرير مصيرها بشوفينية مطلقة .

انهم على سبيل المثال يقبلون التطور في كل مناحي الحياة فيما عدا الادب . يريدونه صنما ولا يريدون للتراث ان يكون متجددا وفق معطيات الظروف التاريخية

يقبلون التطور في الفنون جميعها ويناقشون بمضامينها ولكنهم يرفضون الحداثة في الشعر لماذا ؟

هل لان شعراءنا المحدثين لا يجيدون التعامل مع التراث وكتابة القصيدة العمودية كما يدعون .

ولا يعرفون بحور الخليل الفراهيدي ؟ ام ان السلفيين لا يعيشون العصر بمعطياته ولا يدخلون صلب العصر ثم في النهاية غير قادرين على فهم ادوات تعبيره والتعامل معها ؟

تارة يقولون اللعبة مبهمة . واخرى يقولون هذا الشعر غامض . وثالثة . تجريبي . وبابعلوخاصة الى اخر ما هنالك من مرادفات ليس لها معنى ؟

ثم لماذا هم يرفضون الحداثة والجدة ، ولا يلومون ابا النواس في دعوته التجديدية التي دعا اليها في عصره ؟

ففي الجاهلية مثلا لم يكن الشاعر مؤرخا ومحرضا وصانعا للكلمة فحسب من اجل القبيلة التي ينتمي اليها ويعدد من مفاخرها التقليدية ، بل كان في الوقت نفسه يعكس تجربة التلقي الجماهيري في الحياة الثقافية للقبيلة : التجربة التي تفرض عليه ان يبدل صيغ الاداء والبنية الشعرية للمضمون ما يتيح له ان ياتي بالاجد والاجود والاشد


خليل حاوي

مناعة امام النقد الذي كانت تمارسه العرب حيثما كان هنالك اعرابي مجهول يصغي الى الشعر ويرويه ويصطفي منه ما يصلح للتفاخر بين الجميع كما قال المرحوم صدقي اسماعيل .

من خلال مثل هذا النقد الجماهيري على حد تعابيرنا المعاصرة اعطت عكاظ معلقات الجاهلية العشر وابرزت في الوقت نفسه نماذج فذة للشاعر الكبير الذي تستغرق

احمد سليمان الاحمد

محمد الماغوط

تجربته البديعية وحدها كل حياته وتعبر عن كل حقيقة في المجتمع القديم ، وقد كان للمربد على سبيل المثال حظه الاوفر في مثل هذه المهمة بعد ان ظهر النقد الادبي بمعناه الصحيح ، حيث كان

معظم الشعراء الكبار من نحاة وعلماء لغة .

وامتدت علوم اللغة ذاتها الى مقاييس الشعر في اكتشاف الترابط الجذري بين فقه اللغة والعروض والايقاع الموسيقي للقصيدة

ومع هذا فقد بقي للجمهور دوره الحاسم بل ان اسباب الحياة الحضارية الجديدة في المجتمعات العربية اتاحت لهذا الدور ان يتسع ويتجاوز النطاق القبلي العربي الى التاثر بالمواقف الثقافية للشعوب الاخرى .

— مع ان هذا التاثر كان مقتصرا في البداية على المضمون الشعري دون البناء التقليدي للقصيدة .

ويمثل ابو النواس نموذجا لهذه الظاهرة في دعوته التجديدية الى التخلي عن الاغراض القديمة للشعر مع الاحتفاظ بالبنية التقليدية للاداء (المبين) في اصرار غريب لم تعرفه بعض تجارب الشعر الجاهلي والاسلامي ذاتها حين وجدت مسوغا لانحدار الصياغة البيانية لدى المهلهل مثلا او الخروج على طبعه الفني الحضي لاسباب دعائية كما يمثل حسان بن ثابت ومدرسته في هذا المجال .

واذا كان لابي نواس ان يكون منعطفا جديدا في موقفه من طبيعة الشعر في المرحلة التاريخية للحياة الجديدة .

فذلك لانه كان يريد ان يزداد الشعر ارتباطا بالجمهور الاوسع الذي تكون لديه وجدان بديعي اخر اقرب الى معاصرة الواقع المرحلي فلماذا يعيب المتحاورون في ندوة الثورة على شعراء الربع الاخير من القرن العشرين تجديدهم ويمتدحون النواسيات ؟

اليس في هذا تعصب اعمى ؟

هم ضد . ولكن ضد اي شيء ؟ ضد التجديد بالطبع . لكن ابا النواس كان مجددا في عصره فلماذا لا يوجهون الادانة الى شعره ؟

فما هو القديم والجديد في عرف المتحاورين ؟

والاصح ما هو الشعر الطليعي والمحافظ ؟

ونحن نبحث عن الطليعي في ادبنا الحديث هل يعني ذلك الاخذ بالمفهوم الذي يرى في الحداثة جدة التجربة البنائية للقصيدة دون ان نولي المضمون او الفكرة او الموقف اهتماما . ودون ان ننظر مطلقا في نوعية العلاقة بين هذا البناء الادبي الطليعي وواقع مجتمعنا العربي ؟

لماذا مثلا يقبل الشعراء المحافظين بالقصة الحديثة ، والمسرح الحديث والرواية الحديثة ولا يقبلون بالشعر الحديث ، ولا حتى الحداثة ؟ انهم يفهمون الحداثة من وجهة نظر سلفية . يقولون مثلا يطه حسين كلنا حديثا ، والعقاد كذلك لكنهم لا يقولون بخليل حاوي او محمد الماغوط او محمود السيد .

نحن نخالفهم الراي والمفاهيم العامة حول التراث والحداثة هم يرون التراث سكونا غير قابل للتاويل .

فاما ان يؤخذ كما هو والا فذلك خروج عن المالوف .

نحن على عكس ذلك نرى الشعر الذي نتعامل معه وبه مجموعة من العلاقات التي تدخل في تراكيبه .

نرى انه يجب ان يشترك في تركيب القصيدة الشعرية نوع من الاشكال النثرية والسرد القصصي والحوار المسرحي . كذلك فيما يتعلق بالقصة الحديثة والتي تقوم على التكثيف والرمز الشعريين وهكذا شان الرواية والمسرحية .

(للبحث صلة)

صدر الدين الماغوط

*

علوم

البحث في أعماق المحيطات عن أسرار تكوين قشرة الأرض

يعكف علماء في جامعة برمنغهام الانكليزية على تحليل القطع من صخور البزالت استخرجت من قاع المحيط ، ويقدرون عمرها بملايين السنين .

ويقول الدكتور جون تارني من دائرة العلوم الجيولوجية في الجامعة ، ورئيس فريق هؤلاء العلماء : — نرجو ان نتمكن من التعرف على كيفية تكون الثرى اي الغشاء الذي يلي قشرة الارض مباشرة . وغايتنا ان نكتشف كيف تكونت قشرة المحيطات ثم تحولت الى ما يسمى قارات . وعملنا هذا يشبه الى حد ما البرنامج الفضائي ، اذ ان معلوماتنا ضئيلة عن المحيطات العميقة والتي لم يكن في الامكان حتى الان الوصول الى قيعانها .

والواقع ان هذا المشروع الذي تشترك فيه عدة دول ، بدأ في عام ١٩٦٨ فقامت السفينة الاميركية غلومار تشالنجر للحفر في اعماق البحار بستين رحلة منذ ذلك الحين في المحيط الاطلسي والمحيط الهندي والمحيط الهادي والبحر الابيض المتوسط . وهي تقل في كل رحلة فريقا دوليا من العلماء . وقد سافر معها الدكتور تارني وفريقه الى المحيطين الاطلسي والهادي . وفي كل رحلة تجمع السفينة عينات مما لا يقل عن ١٢ ثقبا تنقرها في قاع البحر .

وقد عثرت على اخر العينات الصخرية على عمق ٦ر٥ كيلومتر في المحيط الهادي ، ويقدر ان عمرها لا يقل عن خمسين مليون سنة ، ويقول العلماء عنها انها شابة بالنسبة الى عمر قشرة الارض .

ويوضح الدكتور تارني ذلك بقوله : ان معظم البحار التي نعرفها اليوم لا يعود تاريخها الى ابعد من مئة مليون سنة ، بينما عمر الارض يقدر بحوالي ٤٥٠٠ مليون سنة . والمحيطات ، مثل الاطلسي شابة نسبيا ولكن سبقتها محيطات اخرى اصبحت الان قارات ، وكذلك كانت الصورة عكسية في الماضي السحيق .

ويساعد تحليل الصخور الدكتور تارني وغيره من الجيولوجيين على معرفة اعمار المحيطات والقارات ، واين وكيف انتقلت من مكان الى اخر تدريجيا عبر مئات الملايين من السنين . فهم يقولون مثلا ان جنوب افريقيا كانت في يوم من الايام قريبة من جنوب الارجنتين بدليل ان تضاريس البلاد المتمية ما تزال محتفظة بشكلها الاصلي تقريبا . كما ان الصخور التي استخرجت من جنوب الارجنتين مؤخرا قريبة الشبه جدا بالصخور التي عثر عليها في جنوب افريقيا . ويقولون ايضا ان الهند كانت في الايام الغابرة قريبة من منطقة القطب الجنوبي قبل نحو مائة مليون سنة ، وان البحار تتسع او تضيق تدريجيا كل سنة في هذه الايام .

ويقول الدكتور تارني ان المحيط الاطلسي يتسع بمقدار سنتمر او سنتمترين كل سنة فيما تتقلص البحار الاخرى مثل المحيط الهادي . ويرجح هذا العالم ان البحر المتوسط كان في الزمن البعيد اكبر بكثير مما هو اليوم .

ويدرس الدكتور تارني وفريقه عينات



الصخور بواسطة جهاز فلورسانت اوتوماتي لاشعة اكس يمكنه تحليل ٦٠ عينة في اليوم الواحد . وتسحق العينات الصخرية الى ان تصبح طحينا ناعما ، ثم تضغط في اقراص صغيرة بحجم اقراص حمرة الخدود التي تستعملها النساء ، الا ان لونها يكون رماديا ومن ثم يصور الجهاز باشعة اكس كل عناصر العينة ويسجل نسبها المئوية .

ويهتم الدكتور تارني وفريقه اكثر ما يكون بعناصر التفاعلات البيولوجية التي تظهر في اصغر النسب وادقها اذ يستشفون منها التغييرات التي طرات على الثرى وبالتالي على قشرة المحيط .

ويوضح الدكتور تارني ذلك بقوله — ان الثرى — اي الغشاء الذي يلي مباشرة قشرة الارض — يتحرك كل الوقت ، غير ان هذا الغشاء الحار يرتفع كل عشر او عشرين في اي مكان ويقذف حمما . ويحدث هذا حيث توجد تلال في وسط المحيط وتكون النتيجة تواجد مياه ضحلة . وتحت الحمم تكون طبقة صلبة ، ربما بسماكة ٦٠ كيلو مترا .

وفي النهاية تعود هذه الطبقة الى الغشاء وتتسرب تحت قارة من القارات مثلا ، وتكون النتيجة منطقة مليئة بالبراكين مثل التشيلي واليابان . ومن شان هذا التسرب ان يتسبب كذلك بترسبات معدنية على طول حواشي القارة . ويهمنا الان ان نعرف كل ما نستطيعه عن العمليات المتعلقة بتحرك الغشاء وما ينشا عنه من تغيرات . وعن طريق دراسة كيميائية صخور البزالت نستطيع معرفة الغشاء الذي جاءت منه وتاريخه . ونستطيع كذلك ان نعرف كيف تكونت الطبقات الصلبة وكيف انتشرت ، وكيف تحولت قشرة البحار الى قارات وكيف انفصلت القارات وتباعدت .

● اعداد ليلا الترك

ثقافة الردة

الاذلال

في زاوية مواقف من الاهرام ٤/٢٥ يعدد انيس منصور السلبيات التي وجدها في عيدي امين على النحو التالي : ((عيدي امين رجل دموي قتل الالوف وشرد عشرات الالوف واذل اعناق الرجل الابيض .. فقد ركب هودجا يحمله خمسة من الرجال البيض)) .

لسنا هنا في معرض الدفاع عن عيدي امين او مهاجمته . نحن في معرض التعرف على المنطلقات السياسية الجديدة لكاتب من القارة الافريقية ومن مصر العربية بالتحديد .

المفروض ان احدا لا يوافق على اذلال اي انسان سيان كان هذا المذلول ابيض او اسود او اصفر .. ولكن حين نرى كاتبا لا يتذكر من تاريخ الاذلال الا ان رجلا افريقيا اذل خمسة من البيض وينسى تاريخ الاذلال العرقي الابيض للزنوج طوال تاريخ كامل : اذلالهم في بلدانهم او اصطيادهم من غاباتهم كانهم وحوش وشحنهم وبيعهم في العالم الجديد : عالم اصدقائه الامريكيين . ومعاملتهم في هذا العالم الجديد على انهم نمط من المخلوقات اقل حاجة للاحترام من القطط التي يربونها في بيوتهم او الخيول في اسطبلاتهم .. وحين ينسى هذا الكاتب ابادة الهنود الحمر ابادة شبه تامة فاننا نتوقع منه ببساطة ان يغضب لاذلال البيض الخمسة وان ينسى تهجير الشعب الفلسطيني وتقتيل ابناء مصر ذاتها .

ان ثقافة الردة هذه التي يمثل انيس منصور احد اعمدتها لن تنجح في غسل ادمغة ابناء الشعب ولن تنجح في محو الدماء المترسبة في ذاكرتهم ولا تاريخ الاذلال الذي مارسه المستعمرون واذنابهم ابتداء من المستوطنين البيض في روديسيا وانتهاء بالمستوطنين الصهاينة في فلسطين .. ومرورا ، طبعا ، بالاذناب على شاكلة سيده وولي نعمته انور السادات .

وان كان انيس منصور ينسى هذا التاريخ كله فانه مدعو ، على الاقل ، الى ان يتذكر جيدا ما يكتبه هو في وصف عيدي امين ثم تعميمه على نماذج اخرى من الحكام .. ((وكذلك كل الحكام الذين لا جذور لهم ولا قاعدة ولا شعب ولا اصول ولا فروع)) لان هؤلاء الحكام هم الذين يؤمنون له ولاشباهه المقالات الواقية !!

آفاق الفن
جغرافية الفن العربي

● أخذت التساؤلات تطرح بين فترة واخرى عن وجود فن عربي قديم .. وعن أصالة فنية عربية .. فكان الدارسون يمحصون بالقول والبحث والمصدر ، فتجدهم يحرون بالجدليات لكن بالرغم من المناخ الصحراوي الصلف الذي كان يؤثر بشكل واخر على نفسية الفنان العربي .. الا ان هناك عاملا أساسيا لا يمكن اخفاؤه هو دور القبائل والتجار الذين ينتقلون مثلا من شبه الجزيرة العربية الى البصرة او الى ما بين النهرين وهذه الانتقالات تشكل قناة مصدرها التامل والبحث والاكتساب والاخذ والتجديد . لان تيار التاقلم من اصالة العربي وموقفه ، لهذا انغمست في جغرافية الوطن العربي احاسيس مختلفة تمتد عبر بلاد الشام والجزيرة العربية والعراق وساحل البحر والمرتفعات والمنخفضات لانها بمثابة سلسلة متصلة .

● والفنان العربي عبر عن موقفه من خلال المواد المختلفة كالحجارة والخشب والفخار .. فكانت هذه المواد تتحول الى هياكل واشكال فنية مروية بالدم والحرارة العربية ... فكانت خير بريق واجمل خصب ، واروع نبض كما ان المصادر العربية ذكرت واثنت على دور الفنان العربي ●

● أنور رحبي



حركة مسرحية عمالية نشيطة في حمص
قرقاش باكورة أعمال فرقة عمال النفط

وكما عرفت حمص منذ بداية الستينات نشاطا فنيا بشكل عام وحركة مسرحية بشكل خاص تجلت في العديد من المسرحيات وصعود عدد من الممثلين والموفقين الى مصاف الدرجة الاولى منهم على سبيل المثال وليس الحصر مراد السباعي محمود ليمات، ماهر عيون السود، تشهد المدينة اليوم نشاطا ملموسا في هذا الشأن ودخلت الفرق المسرحية مسرحية قرقاش على مسرح الشعب وهي من تأليف الشاعر الفلسطيني سميح القاسم واخراج محمد الحموي .

ونعتبر المسرحية ناجحة من حيث الاداء والمضمون وضعيفة من حيث الامكانات الفنية من ديكور واضاءة وموسيقا .. والمسرحية تحكي قصة الظلم والاستبداد والانفراد بالراي والتسلط على حقوق الاخرين وقرقاش كان مثالا لكل الصفات غير الانسانية فلا نجده يتورع عن السفك والقتل باستلاب قوت الاخرين من ابناء شعبه للوصول الى اطماعه وتحقيق غاياته وكان لابد من رد معارض عنيف لمجابهة جبروته والاطاحة حكمه ضمانا للحريات ووقفا للاعمال الارهابية التي يمارسها قرقاش وقد مثلت المعارضة بشخصية الفلاح الجندي الثائر التي راحت توغر صدور الفلاحين وتنمي فيهم روح النقمة وتحرضهم على التمرد والعصيان للقضاء على حكم قرقاش لكن النتيجة كانت في اكثر الاحيان سلبية ولم يكن يترتب عليها الا مزيدا من الخوف



والقلق .. ومع تسلسل احداث المسرحية يزداد الصراع ويشتد عنفه — الصراع بين الحق والباطل — حتى يصل في نهايته الى القمة حيث يجتمع رأي ابناء الشعب على الثورة لتقويض اركان الظلم ونسف قوانين العبودية التي تكبل حياتهم وتحد من حريتهم وممارستهم لابسط الحقوق الاجتماعية وسرعان ما تتحول النقمة الى ممارسة عملية وهكذا يسقط قرقاش صريعا على الارض بعد الطعنات المتتالية التي تلقاها من رجال الثورة ليحتل بعد ذلك وزيره المداهن العرش من بعده .

بهذا المشهد المأساوي تنتهي احداث المسرحية اي بتغليب قوة الشعب على قوة الحاكم المستبد الظالم لكن المخرج عاد ليقدم لنا نهاية من نوع جديد على غير ما شهدناه في المرة الاولى مشيرا فيها الى ان الثورة لا تتحقق بمجرد الاطاحة بحكم فرد واحد — الذي هو قرقاش — واعتلاء آخر على العرش وانما بالقضاء على النظام ككل ولقد نجح المخرج في تصوير هذه النهاية التي ارادها والتي بلورت موقفا جديدا للمسرحية يؤكد بمضمونه الشمولية وعمق النظرة الانسانية والاجتماعية.

ماذا عن الفرقة ؟

مسرحية قرقاش تعتبر باكورة اعمال فرقة مصفاة البترول وعلى الرغم من ذلك فقد استطعنا أن نلمس قدرة هذه الفرقة وتفاعلها مع الاعمال الدرامية . رغم حساسيتها وهذا بلا شك دليل واضح على الجهود المبذولة للوصول الى الانتاج وعرض شيق وقد برزت عدة شخصيات ناجحة تمكنت من اداء أدوارها بكل ثقة وانسجام أمثال :

محمد خير كيلاني في دور قرقاش محمود طوير — الراوي — هشام الصوفي — العجوز — شهيرة حيدر — الفلاحة — وكان لهذه الشخصيات الاثر الاكبر في اغناء العرض وجعله مقبولا رغم جفافه وبسبب افتقاره للاساليب الفنية .

بقي ان نقول ان الفرقة كانت مطعمة بعناصر فنية وكفاءات معقولة استطاعت من خلال ادائها الجيد أن تشد انتباه الجمهور من البداية وحتى النهاية منها شخصية اللص والوزير — محمد بري العواني — الذي أثبت حضوره الفني من امتلاك ناصية التمثيل في اطار من الاداء والمهارة الفائقة .

● ساطع الازهري





مأساة الرحيل (شعر)

الى الموجوع عمار بن خديجة هذا الوجع الكلي

تجيء اذن ..
صار وجهي كمدخنة وانكسرت كنخل قديم
ومرت على رياح الحريق ..
تجيء اذن ..
سلام لوجه الجزيرة ..
سلام لطعم الخيانة والانشقاق الجديد .
وتبا لكل المقالات في الصحف النائمة
وتبا للعيون التي ابصرت قبل حين
أيعتم قلبي ؟
بلادي ..
لماذا السماء التبية
تبلل عظم المواسم بالخوف اذ تظلم اليوم فجأة
تقول اشارة رصد الحدود : العدو جريء
وهذي السماء الشبية اسرى بها العاشقون
اذن . صار وجهي جرائد اسرى بها العاشقون
الفضائح والجنس
اين السماء الصديقة ؟
ان خبزي ساق امرأة
حين أسقط في النوم مرتديا من غبار
الخسائر .
والشعر .
والاحتجاج الرقيق .
ان هذي التسمات صارت نخيلا وخبزا .
ونحن اقترفنا
بين خط التراجع
وخط الهجوم
استوى جرحنا
وهذي البيانات وشم تقول : تاخذ دهرا
على الماء . والثلج . والنوم كان القرار .
ساخرج من مسجد الحي يوما قبيل الصلاة
أؤذن قبل الاوان.
واغرق في الرغبة الحاكمة :
— هاتوا الفؤوس القديمة
— هاتوا السلاح القديم
بحتدي اسوي جنوني . اذر وجه الرغائب
بالنار .
اسكن وجه امرأة
وتحتي تنام القصائد
تنام العشيقة
تنام المحن .
حبيبي : هي الارض خلفها الهاربون ؟
حبيبي : نبيا عبرت . وما كنت يوما غريبا
وكنت المياه التي لونت وجهتي بالفرار
اكنت صديقا .. ؟
وما كنت يوما انا .. ؟
انا مثلهم . مثلكم . مثلين
اغسل وجهي ببحر التشهد . هاتوا المسابح
على مقلتي تنام الصلاة باوقاتها السبع
ينمو عشب على صرتي
وينمو صهيل الحنين
لماذا اكابر : اني حزين
اعلنت . انا التائه في اردية الفجيعة . بيانات
الندم المتراقص
في صراتي المتوبة . اعلنت خوفي ورفضي
واحتجاجي . واستعذبت رحلة يبقى فيها
الحنين للوطن يتيما .
انا وحيدا انتحب .
الحق اقول لكم : انتم لا تملكون القدرة على
الهتاف . انكم بعتم حناجركم للصراخ . وتغيير
الاراء كالالبسة الداخلية المتسخة .
سيبدأ نشيد الدمع المتكتم
وابكيكم
دمعة تبلل ظلام العالم الناعس
— اتعطي الغريب هوية ؟
— .... ؟
سابحث عن جبة خامسة
والغي اختياري وامشي
وادخل شق الفجيعة . من وجه هذا اتيت
اليه أعود لجوجا مسلح
ورائحة الحزن يافا
ورائحة الاهل انطاكية
ورائحة الموت امي
ورائحة الليل حيفا . وشعر . وخطبة
جمعة .
تعرف على مدائن الحزن .. نوجدها تتباهى
باعراس الموت .
تنتظر الغائب على عكازة الضجر .
ولدي كان محبا :
« متى تزورني الحمامة الغاضبة . وتسأل
غرفتي بالريش المنتوف ؟
عبثا .. ! »
لذلك صرخ ولدي مرعوب الصوت وسافر :
افتحوا في كتب الابعاد . سفر الوجع المغموس
بمحاجر النشيج
حرك أعماقنا يا وطن .
اذن انت منا
تفرد ..
انت تعشق انثى خبيثة
ستفقد وجهك يوما على ساق « حرمة »
وصدر كتاب
مضى كل عصر مهذب
وجاءت عصور السكاكين والصور العارية
أتدري .. ؟
غريب وبيني وبين الشآم ترابة دهر
وبيني وبين الفرات جواز مزور
انا شاهد الجريمة
اقول ولكن أيمنح صوتي بعض البدو سكون
الوطن ؟
واني املك زهرا . ودما . ونفرا تديم
منذ (٢٠) عاما ولدت وقلت :
ساذهب نحو القرى والمباجع
انادي .. تعالوا .. اتبعوني
لننسف ضوء المباجع نمشي
هناك سلاح قديم
تعالوا ..

● ابراهيم الجرادي



سينما
بولك ولولك
الشخصيات السينمائية الاكثر نجاحا وشعبية

عندما أخرج فلاديسلاف نهر بسكي عام ١٩٦٣ فيلمه الاول — القوس بطولة بولك ولولك — لم يكن يخطر لاحد بان هذين الطفلين المحبين واللطيفين تنتظرهما شعبية عالية .

واليوم اصبح معروفا لكل فرد بولوني بان افلام الثنائي بولك ولولك تتصدر قائمة الافلام البولونية المعدة للتصدير .

من البداهة ، بعد النجاح الكبير والشهرة الواسعة التي نالها الثنائي من خلال عشرات الافلام القصيرة ، ان نشاهدهما على الشاشة من جديد في فيلم طويل من الرسوم المتحركة ، مع العلم بان هناك فرقا جوهريا بين الاعمال المسلسلة وبين فيلم الرسوم المتحركة الطويل . فهذا الاخير يحتاج الى جهود عشرات عشرات الكوادر ، فقد استغرق تصوير الفيلم اكثر من ثلاث سنوات ، عدا الصعوبات التي اعترضت الطاقم السينمائي بقيادة ف. نهربلسكي وستانيسلاف ديلزة اثناء العمل .

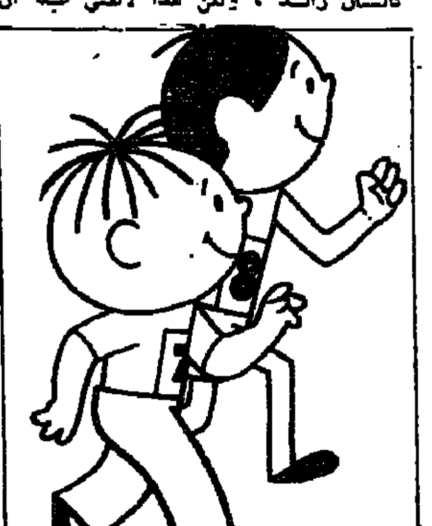
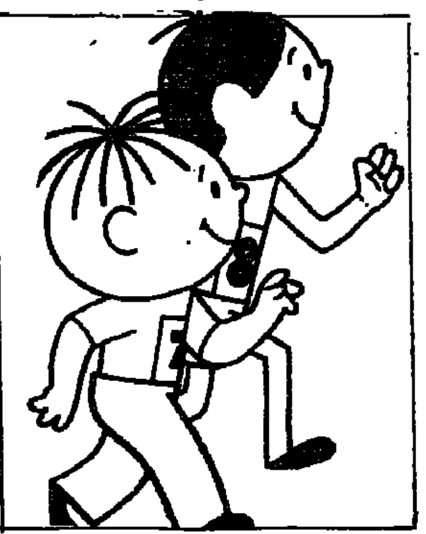
فقد صادف عاملو الفيلم — الرحلة الكبرى — العديد من المشاكل التكنيكية ولكن لم تكن على درجة كبيرة من الصعوبة كالتشكيل الفني لكن برزت هناك مشكلتان هامتان وهما : ١— ان بولك ولولك لم يتفوها باية كلمة على الشاشة في افلامهما القصيرة وهذا غير ممكن التحقيق في فيلم الرسوم المتحركة الطويل .

ولكن ما العمل لايجاد طريقة تجعل الاطفال يصدقون ويثقون بان بطليهما الصغيرين بولك ولولك يتكلمان بلغتهم ويهمسان بصوتهم ؟

وبعد القيام بتجارب عديدة — برز حل هو اكثر كمالا وعقلانية من بقية الحلول الاخرى وهو بان يتكلم عن بولك ولولك ممثلات شهيرات وشعبيات ومعروفات لدى جمهور الطفل والذي اعتاد على سماع اصواتهن من خلال البرامج الاذاعية والتلفزيونية المعدة خصيصا له .

— والمشكلة الثانية والاكثر تعقيدا من الاولى هي : ان شخصيات الاطفال في الافلام السابقة كانت تعيش فقط في الجو الطفولي وما يرافق هذا الجو من سلوكيات طفولية ولذلك وقعت تلك الافلام تحت تاثير التصور والاحلام غير الممكنة التحقيق وعندما تظهر شخصية ما كبيرة في السن ايضا كان عليها ان تعيش هذا الجو وترحل مع الاحلام الطفولية رغما عنها .

اما في فيلم — الرحلة الكبرى — فالامر يختلف فقد كتب السيناريو بشكل توافقي حر مع الكتاب الشهير — رحلة حول العالم بثمانين يوما — تاليف ج. فرنيه فالعالم هنا يبدو حول بولك ولولك واقعيا وموضوعيا وعقلانيا . اما الشخصية الرئيسية الثالثة في الفيلم فاسمها — برامياتس — والذي قل ان نشاهد مسلسل مغامرات دون أن يكون لها دور خاص به . نراه الآن يفكر ويشعر كانسان راشد ، ولكن هذا لا يعني طبعا ان

البطلين الصغيرين لم يقدموا لبعض المفاجآت وكطفلين مهذبين لم يترددا ابدا في تقديم العون والمساعدة لصديقهم الكبير في الاوقات العصيبة . وهذا ما جعل العالم يبدو في الفيلم غنيا ومتجددا .

كما ان الطفلين بولك ولولك — كما جرت العادة في افلامهما السابقة — لم يعودا يقفزان ويتحركان ضمن اطر محددة او انهما يطيران مع احلامهما في عالم رسمته مخيلة اديب ما لكي لا يبدو الفيلم شبيها بافلام المجلات المصورة ولهذا الهدف فقد سعى المؤلفون هذه المرة لتقديم لقطات صادقة وواقعية من الحياة الثقافية والاجتماعية لكل بلد قام بزيارته لولك وبولك وصديقهما الراشد — برامياتس .

ومما اعطى عملهم بعدا واقعيا كونهم درسوا بشيء من التعمق فنون البلاد الافريقية والاسيوية كالعمارة والرسم وغيرها وعادوا الى العادات الاسلامية والبوذية .

اما بالنسبة لعالم الفيلم اللوني فقد تغير كثيرا ، كما ان اسلوب الرسم كان متنوعا وهذا ما يهدد البناء النوعي للفيلم ولكن هذا لم يحصل — نتيجة للايقاع الدرامي المتناسق ، والخلق الاخراجي الرائع ، والحركات الهادفة لكل شخصية من شخصيات الفيلم الذين منحوا العالم في الفيلم واقعية وحيوية .

اما بالنسبة للحوار فشأنه شأن بقية العناصر الاخرى في العمل ، فقد كان متجددا مليئا بالحيوية وينساب دون تكلف او تصنع.

كما ان الكادر التمثيلي الثانوي — قدسون — لصوص — حيوانات — فقد اتحد اتحادا موضوعيا مع الادوار الرئيسية في الفيلم ولكن ذلك ادى الى وجود صعوبات كبيرة خلال عمليات الرسم .

فاكثر من مرة نشاهد على الشاشة عشرات الشخصيات تتحرك ، ولكن لكل منهما اسلوبه وتفكيره الخاص .

كما ان — نهربسكي ودلزه — برعوا في خلق وابداع المشاهد الفكاهية الهادفة ، مما جعل الفيلم مشوقا وجذابا وهادفا .

٦ ترجمة : غسان شهاب — براغ

تلفزيون
أطفالنا ضحايا مجزرة التلفزيون النفسية

للطفل كما يقول علماء النفس .. عالم خاص يتميز عادة بالوسائل التربوية المغايرة من جيل الى جيل . وحسب مفهوم التطور العصري الذي نعيشه فان مجتمعات الاستهلاك الحديثة فرضت مؤخرا على اصغر الكائنات الادمية نمطا معينا من الحياة الغير مألوفة المشحونة بالاستغلال والفوضى .

ومؤسسات الاعلان التي تتعامل مع الشركات الانتاجية الخاصة او العامة باتت تهدد هذا العالم الشفاف الذي قيل عنه (بريء . عفوي . صادق . عاطفي) وحملت ملايين الاطفال في العالم الى تغيير نمط حياتهم تحت ضغط المغنيات الحديثة والالاعيب التكنيكية التي يتقنها اصحاب دور الاعلان .

ومما لا شك فيه أن الاعلانات الخاصة والموجهة الى الاطفال هي على الغالب حادة ومثيرة تبتكرها دور الاعلان بغض النظر عن النتائج النفسية والتربوية على حياة الاطفال آخذة بعين الاعتبار وبالدرجة الاولى مصالحها الانانية وما تجنيه من ارباح نتيجة هذه الاعلام .

وتميل الافلام التلفزيونية والدعائية الى السحر والاوهام اللامنطقية وتعل افعالا شاذة في ذهن الصغار غير الناضجين وعلى سبيل المثال افلام (طرزان — وسيست اوستن الخيالي)

يقول البروفسور دوبري رستن الاختصاصي طب نفس الاطفال : الدعاية تحمل ضررا للاطفال وتوهمهم على السواء ، واذا كان الصغار لا يحفظون من سلسلة الصور والنصوص الاعلانية سوى اجزاء قليلة منها فان الكبار يعيشون بوحيها .. عندئذ الدعاية شبيهة الى حد ما بالسيارة التي نقل سائقها ان لم يعرف قيادتها .

والشيء الاكيد في وقتنا الحاضر ان الدعاية بوسائلها التقنية المتشعبة قد ساهمت امام اطفالنا بالكشف عن العالم الذي يعيشون فيه ولكن بغير تفكير مما جعلهم يقبلون الامور وكانها حقيقية ومن واقع الحياة وعليهم ممارستها بحذافيرها او تقليدها ..

وعلى هذا فان الاطفال يعيشون على افكار ووسائل غريبة عنهم ولا تمس طبيعة حياتهم وشروطها في اي شكل من الاشكال ..

والملاحظ في قطرنا ان فخ دور الاعلان قد اوقع الصغار في وسيلة الدعاية واستعملهم كأداة سهلة الوصول الى المشاهد وقوية التأثير عليه وبالتالي تحقق ما تصبو اليه من مآرب مادية .

هذا عوضا عن ما تنتجه دور النشر من مطبوعات وكتب تجارية فاضحة وخلاعية وقصص خرافية بعيدة عن المستوى الثقافي الذي يجب أن نصل به الى عقول اطفالنا الاعزاء .

فالمطلوب من شركة الاعلان توضيح انتاجها والتأكيد بل التدقيق على صحة افلامها الدعائية وكيفية استغلالها في تثقيف الطفل من جهة وتسليته من جهة اخرى لان افلام الدعاية غير المركزة على حقائق والحوارات الجافة المتكررة للدعاية وروح النكتة تفقد فعاليتها وتكيفها اثناء طرحها . .

لذا يجب أن تكون برامج الاطفال التثقيفية من صلب خطة الدولة الثقافية الجادة التي تعمل على تعميق المستوى العلمي والفكري عند الاطفال وتطوير هذه البرامج نحو طرق ومستويات افضل والسعي نحو زيادة عدد المجلات والكتب الثقافية الجادة ومراقبة الكتب والقصص التي تنتجها .

أخيرا وكلمة لا بد منها نقول ان الاطفال ينمون اولا واخيرا بكل جديد مثير شرط أن تتوافر فيه صفتا الحداثة والعقلانية لانهم خير من عرف النقد وفضح الاكاذيب

● جول خوري

كتاب
الآس الجميل

عادل أبو شنب ...

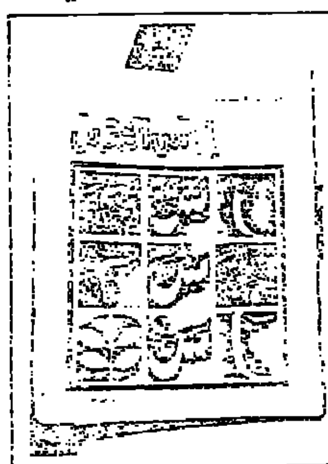
قاص نواجهه الحياة بموضوعات شاملة ومتعددة لها صلة ارتباط بحياة المواطن العادي وهمه وطموحاته الانقلابية هذا الانسان .. نتأكد صلته بالواقع الاجتماعي اولا . ومن ثم بواقع المناخ السياسي . وربما لاز القاص أبو شنب حاول جهد الامكان أن يكشف اختياراته من خلال تناول قضايا تمس الانسان بشكل مباشر وصريح ، حتى وان يكن هذا التناول محدودا ضمن ايديولوجيه خاصة به .

في مجموعته الاخيرة — الآس الجميل — الصادرة عن منشورات اتحاد الكتاب العرب . يظهر علينا المؤلف بـ ١٥ قصة تدور حوادثها ضمن المجتمع بين السياسة والحرب والثانية وبعض المسائل ذات المساس المباشر بواقع مجتمعنا العربي — محليا — وعلى بعض الاصعدة الاخرى ... وربما نجد أن القاص يسعى الى تكوين ظني بجلب انتباه الانتباه ، من خلال تناول موضوعات كارلات — الوطني — كما في قصة — المفتاح — او في قصة — هذه الحرب — الى جانب الهواجس العبثانية التي تغزو رأس الكاتب في قصص أخرى ثم عن شمولية تتناول الواقع الاجتماعي من نظرة استثنائية مركزة وذات معيار انتقالي الى بعض الخصائص والمشكلات العامة في المجتمع المحلي السوري حتى بنظرة احادية الجانب والتي تعتبر تبريرا لوسائل الذات الشخصية .

لقد أكد عادل أبو شنب ومن خلال قصصه ، أن يكون مفهوما جيد القصة القصيرة في القطر العربي السوري . وهذا المفهوم ربما لا يواكبه شيء من التكنيك الحديث او تقنية القصة الحديثة التي بواسطتها استطاعت مجموعة من كتاب القصة في القطر وخارجه من التأكيد عليها ومن شروط خاصة . الا أن عادل هاهنا لا يخلو من شيء التكنيك او البناء الدرامي — الداخلي — للقصة القصيرة في القطر وخارجه ايضا.

ان — الآس الجميل — وعلى الرغم من الاستعراض الصحفي الذي لا يغني شيئا عن الدخول الى خواصها او مرتسمها بالشكل النقدي ... الا انها تشكل — بعيدا عن البناء العقائدي — صيغة لائقة بالبحث عن مشكلات الواقع المستمر بكثافة اشكاله التي تدعو الى طرح اكثر من سؤال للخروج من حالة الانحسار الاجتماعي او التحسر الوجودي بشكل عام .

● أسعد الجبوري



هكذا من الأصل

أضخم مسيرة عمالية تشهدها حماه اليوم في عيد الأول من أيار

التنظيم العمالي: نعمل وباستمرار لتطوير وحماية الانجازات الثورية وتعميق التلاحم الجماهيري والوحدة الوطنية وتوفير مستلزمات المعركة

تحتفل الطبقة العاملة اليوم بعيد العمال العالمي وقد بلغت استعدادات مدينة حماه وكافة محافظات القطر، حيث اقيمت اقواس النصر في الشوارع والساحات العامة ورفعت الزينات واللافتات التي تشيد في الاول من آيار ورفعت صور السيد الرئيس حافظ الاسد وانتشرت الاضواء الكهربائية في الساحات العامة وفوق الدوائر والمؤسسات الحكومية

هذا وستشهد مدينة ابي الفداء اليوم مسيرة عمالية كبرى يشترك فيها الالاف من العمال الوافدين من كافة محافظات القطر.

من جانب اخر اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري البيان التالي بمناسبة الاول من ايار جاء فيه:

تحتفل جماهير الطبقة العاملة في العالم بيوم الاول من ايار الذي كرسته الحركة النقابية منذ تسعين عاما عيدا عماليا عالميا ورمزا لوحدة نضال عمال العالم وجماهيره الكادحة في صراعهم ضد كافة اشكال الظلم والتسلط والاستغلال.

يأتي احتفالنا بعيد العمال العالمي هذا العام وسط ظروف بالغة الخطورة وفي خضم معركة قاسية تخوضها جماهير امتنا العربية وقواها الثورية ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية وضد مخططات التآمر والاستسلام التي ينفذها حاكم مصر الخائن أنور السادات ضد امتنا العربية وضد قضيتها المصيرية.

فانجراف السادات في تيار الخيانة وتوقيعه معاهدة الصلح المهينة مع الكيان الصهيوني في ٢٦ آذار الماضي. وما ترتب على هذه المعاهدة من تنازلات وتطبيع للعلاقات بين نظام السادات واسرائيل باشراف الامبريالية الامريكية هو الخطر الاكبر الذي يتهدد امتنا والذي لا يقف عند حدود ما اسفرت عنه خيانة السادات والمؤامرة الامبريالية الصهيونية حتى الآن على الرغم من بشاعة الجريمة وهول الخيانة السادانية. ومن اجل مجابهة هذه المخاطر ودحر مخطط التآمر والعدوان والتصفية لابد ان ترتقي امتنا بجماهيرنا المنظمة وقواها التقدمية وانظمتها الثورية الى مستوى المسؤولية التاريخية لكي تكون المجابهة والتصدي بحجم التحديات. ولكي تتمكن من صد تيار التجزئة والتشرذم الذي نرى بوادره الكريهة في الساحة اللبنانية وفي الصراعات المحلية التي يشعلها المتآمرون لصرف انظار الجماهير العربية عن مهامها الاساسية وعن متطلبات المعركة الحقيقية ضد الامبريالية والصهيونية. وهذا يتطلب بالدرجة الاولى تعميق الوحدة الوطنية والقومية وتعزيز قوى المجابهة بحشد طاقات امتنا في جبهة الصمود والتصدي القومية. وتطبيق القرارات العربية بحق نظام السادات العميل واعوانه والمصالح الامبريالية في المنطقة.

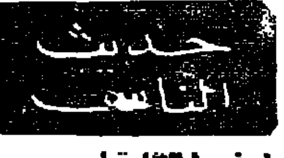
وبهذه المناسبة التاريخية مناسبة عيد العمال العالمي نجدد لحزبنا وقائدنا وجماهير امتنا عهد النضال على مزيد من البذل والتضحية في سبيل دعم صمود شعبنا وتوفير مستلزمات المعركة انطلاقا من اهداف نضالنا الطبقي والقومي.

كما نؤكد حرصنا على تعميق مسيرة الثورة والتحويل الاشتراكي واستعدادنا لتنفيذ مشاريع وخطط التنمية ونضع ذلك كله في سلم مهماتنا

وليكن الاول من آيار حافزا لنضالنا ومنطلقا لخطوات أوسع على طريق الكفاح التحرري والممارسة الديمقراطية وزيادة الانتاج لدحر مخططات التآمر والعدوان وتقويض مرتكزات الاستغلال والتسلط والسيطرة الامبريالية في وطننا والعالم كله.

ولتكن مسيرة ايار تعبيرا حيا عن صلابة مواقفنا والتزامنا باهداف نضال امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية.





احذروا الاثارة!.

بعد مناقشات طويلة شارك فيها اشخاص من اجيال مختلفة.. اتفقنا أن الازمة هي ازمة اخلاقية وتربية ووعي بالدرجة الاولى.. وعلى أن العلاقة بين المواطن والدولة علاقة يسودها عدم التجاوب بفعل عوامل وظروف مختلفة... بالدرجة الثانية.

قال محدثي: تصوري ان احدنا الذي يتهم الجهة المسؤولة عن تنظيم المرور مثلا بالتقصير هو نفسه الذي لا يحلو له قطع الشارع الا والاشارة حمراء وبالتالي يعرض نفسه للاخطار وعندما لا يجد (مايفش خلقه به) الا الشرطي الذي لم يقطع له سيل السيارات وهو يعبر مخالفا.

والاخر اردف: ننظف بيوتنا على حساب قذارة شوارعنا ثم تشحذ الاقلام للكتابة عن الاهمال وعدم الاكتراث بتنظيف الشوارع.. قال: ام اعطت طفلها (تنكة الزبالة) ليضعها في الطريق.. فما كان منه الا أن اعتبرها لعبة يتسلى بها مع أولاد الجيران.. فراحوا يتراشقون محتوياتها على مرأى من الام التي لم يثر فيها هذا المنظر سوى الضحك الشواهد المماثلة على ذلك كثيرة ولكن خلاصة القول ان الدولة وحدها لا تستطيع ان تبني أو تنظم او تقدم اكثر من ذلك بدون مساعدتنا ودعمنا، فلماذا نبخل على بلدنا وانفسنا مع أن ما يمكن أن نقدمه كثير لو اعترفنا لمرة واحدة أن ازمتنا هي فعلا ازمة اخلاق ووعي.

■ نادية دمياطي

اطباء الاسنان والصيادلة

دمشق - سانا - أصدر السيد رئيس مجلس الوزراء قرارا يقضي بأن تعاد كل من مراكز محافظات الحسكة والرقة ودرعا الى اعتبارها السابق كمناطق مدينة بالنسبة لاطباء الاسنان والصيادلة وذلك في مجال تطبيق احكام المرسوم التشريعي رقم ١٥ لعام ١٩٦٧ وذلك بعد ان كانت تعتبر مناطق ريفية.

★———★

وفد اتحاد الصحفيين يغادر قريبا الى بغداد

دمشق - سانا - يغادر القطر صباح الخامس من ايار وفد اتحاد الصحفيين العائلي لزيارة القطر العراقي الشقيق والمؤلف من عشرين صحفيا مع عائلاتهم.

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان الزيارة تستغرق اسبوعا وان نقابة الصحفيين العراقيين قد اعدت برنامجا مكثفا للزملاء الصحفيين وعائلاتهم يمكنهم من الاطلاع على مظاهر التطور في القطر الشقيق.

★———★

تنفيذ مشروع ارواء قرية زيزون

درعا - لمراسل الثورة -

تقوم مديرية الاسكان بدرعا بتنفيذ مشروع ارواء قرية زيزون حيث تم بناء الخزان العالي وخط الجر الذي نفذ بالامانة وتقوم المديرية الان بتركيب التجهيزات الميكانيكية لهذا المشروع وبعد الانتهاء من هذا المشروع فانه سيروي قرية زيزون ومخيم النازحين هناك بالاضافة الى معسكر الطلائع الذي سيقام خلال هذا العام في المنطقة. وبالتالي سيعمل انجاز هذا المشروع على حل ازمة العطش في تلك القرى.

هذا وقد بلغت تكاليف هذا المشروع - ٢٦٠ - الف ليرة.

النشاط الرسمي

يغادر دمشق متوجها الى بغداد السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة صباح غد الاربعاء على رأس وفد يضم معاون وزير الصناعة والمدراء العامين للمؤسسات الصناعية وعددا من مدراء شركات القطاع العام والعاملين فيها وذلك لافتتاح معرض المنتجات السورية الذي سيفتتح هناك يوم الخميس القادم.

●● استقبل الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بمكتبه صباح امس اعضاء الاتحادات المهنية والنقابات العمالية في دمشق بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي.

وقد قدم الاخوة اعضاء الاتحادات المهنية والنقابات العمالية التهنئة باسم التنظيم النقابي والعمال في كافة مؤسسات وشركات دمشق.

●● استقبل السيد احمد حلواني معاون وزير السياحة قبل ظهر اليوم السيد عبد الله المسيبلي المدير العام للمؤسسة العامة للسياحة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الذي وصل الى دمشق صباح امس قادما من عمان بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة الاقليمية لمنظمة السياحة العالمية في الشرق الاوسط التي اختتمت اعمالها امس الاول.

وقد جرى خلال هذه المقابلة بحث موضوع تطوير آفاق التعاون السياحي بين القطرين كما جرى مناقشة جدول اعمال الجمعية العامة للاتحاد العربي للسياحة المقرر انعقاده في الربع الاول من حزيران القادم في عدن.

●● ترأس امس السيد محافظ الحسكة اجتماع مجلس المحافظة لدورته العادية الثانية حيث استعرض في بداية الاجتماع نتائج زيارة السيد رئيس مجلس الوزراء الاخيرة للمحافظة.

كما اطلع على تقرير عن نشاط المكتب التنفيذي عن الفترة السابقة وصادق على تعديل بعض مواد الموازنة المستقلة للمحافظة بحيث اضيف مبلغ سبعة ملايين ونصف المليون ليرة اعانة الدولة وتم توزيعها على مشاريع بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة بحيث اصبح مجموع الموازنة اربع وثلاثين مليون وتسعماية الف ليرة.

●● قررت لجنة محو الامية هنانمس برئاسة السيد محافظ درعا الطلب من وزارة الثقافة والارشاد القومي مؤازرتها في حملة اعلامية بمختلف وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

كما قررت عرض الافلام السينمائية وحث الاميين من المواطنين على الالتحاق بصفوف محو الامية.

المؤتمر الدولي لطب الأسنان في الشرق الأوسط يبدأ جلساته العلمية

دمشق - سانا - بدأ المؤتمر الدولي لطب الاسنان في الشرق الاوسط جلساته العلمية قبل ظهر امس في قاعات فندق الميريديان بدمشق.

فقد ترأس الجلسة العلمية الاولى التي عقدت في قاعة المتنبي الدكتور مارتيز وترأس الجلسة العلمية الاولى التي عقدت في القاعة الثانية الدكتور فيصل ديوب وتحدث في هاتين الجلستين عشرات من العلماء والباحثين العرب والاجانب حول الجديد في طب الاسنان وجراحة الفم ومناهج المداواة وتطورها في معالجة امراض الاسنان والتشخيص المبكر بالاشعاع الحروري وتطبيقه في طب الاسنان الوقائي ومشاكل المرضى في المعالجات السنية وطرق التصنيع الجراحي والفروس العظمية واستخدام الاجهزة المتحركة في تصحيح الاسنان.

كما عقد المؤتمر بعد الظهر جلستين علميتين الاولى برئاسة الدكتور عدنان مصاصاتي والثانية برئاسة الدكتور فاروق هواش تحدث فيها عدد من العلماء والباحثين حول التاهب السريري في طب اسنان الاطفال ومعالجة اضطرابات الغدد اللعابية واستئصال الفك الجزئي عند الاطفال للوقاية من العضة المفتوحة وتقدم الفك الكاذب وسرطان جوف الفم ومعالجة الاورام الفموية الخبيثة.

بيع انتاج الفلاحين في صالات شركة الخضار

حلب - سانا - اتفقت شركة الخضار والفواكه بحلب امس مع عدد من الفلاحين بالمحافظة لشراء انتاجهم من الخضار والفواكه تطرحها في صالات الشركة بحلب وبيعها باسعار نشرة مديرية التموين..

وصرح السيد مدير الشركة بحلب انه يتم حاليا انتقاء قطعة ارض في مدينة حلب لاقامة مركز لفرز وتعبئة وخزن الخضار والفواكه.

ومن المتوقع المباشرة فيه قريبا بعد أن تم له رصد مبلغ مليون وسبعماية الف ل.س لهذا المشروع مبدئيا.

مواد البناء متوفرة في حماه

حماه - لمراسل الثورة -

تم تغطية مراكز انترميتال في مناطق محافظة حماه بمادة الخشب الشوح والسويد بعد أن كانت تلك المناطق مختصرة على بيع الاسمنت والحديد فقط.

صرح بذلك السيد مدير انترميتال بحماه، وأكد بان جميع المواد التي تتعامل بها انترميتال من الحديد والاسمنت والخشب ومواد البناء الاخرى متوفرة بشكل كامل في جميع مراكز البيع ومستودعات انترميتال.

★———★

اخضاع شجر التفاح للمكافحة الاجبارية

دمشق - سانا - أصدرت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي قرارا تعتبر بموجبه المناطق الزراعية المزروعة باشجار التفاح في محافظة اللاذقية من المناطق الخاضعة للمكافحة الاجبارية لعام ١٩٧٩ سواء اكانت مجتمعة او مفرزة.

وفي حال عدم قيام المخالف سواء اكان شخصا عاديا او اعتباريا باجراء عمليات المكافحة فتجري تلك العمليات على نفقته..

لدى تقليده وسام الاستحقاق

السفير السوفيتي: علاقاتنا تتدعم باستمرار بفضل القيادة الحكيمة للرئيسين الأسد وبريجنيف

اشاد السيد سفير الاتحاد السوفييتي بمواقف قطرنا بقيادة الرئيس حافظ الاسد.. واكد ان علاقات التعاون والصداقة بين سورية والاتحاد السوفييتي تتدعم باستمرار بفضل القيادة الحكيمة للرئيسين الاسد وبريجنيف.

فقد قام السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية بعد ظهر امس بتقليد السيد يودي تشيرنياكوف سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة تقديرا لجهوده التي بذلها خلال فترة مهمته كسفير لبلاده لدى الجمهورية العربية السورية.

وقد اقيم حفل خاص بهذه المناسبة في نادي الشرق حضره السيد مدير ادارة اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية والسيد مدير المراسم في الوزارة وسفراء كل من رومانيا - بلغاريا - بولونيا - اسبانيا - البرازيل - ليبيا - السنغال - اندونيسيا - هولندا والمانيا الديمقراطية.

هذا وقد القى السيد ناصر قدور كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بجهود السيد السفير خلال اقامته في دمشق وقال.. انها كانت دائما باتجاه توطيد وتدعيم العلاقات الطيبة بين سورية والاتحاد السوفيتي

واضاف السيد قدور يقول.. ان السيد السفير امضى في القطر العربي السوري سنتين اطلع خلالها عن كثب على مواقف القطر العربي السوري الثابتة والمبدئية من قضايا امتنا القومية وفي طليعتها قضية الشرق الاوسط وقال استطيع ان اؤكد بهذه المناسبة ان قطرنا العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد واثق من النصر الاكيد منطلقا من قواه الذاتية والتضامن العربي ومن ثم دعم وتأييد الاصدقاء في العالم وفي مقدمتهم الاتحاد السوفيتي.

واشاد السيد معاون وزير الخارجية بالعلاقات الثنائية الطيبة بين سورية والاتحاد السوفيتي وقال انها ترتكز على اسس متينة من الصداقة والتعاون المتبادل.

ورد السفير السوفيتي بكلمة اشاد فيها بمواقف القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد وقال انني شاهدت بام عيني الانجازات الكبيرة التي حققها القطر العربي السوري في جميع المجالات وشكر السيد تشيرنياكوف السيد الرئيس حافظ الاسد وحكومة الجمهورية العربية السورية على منحه وسام الاستحقاق السوري وقال.. ان القادة السوفييت والحكومة السوفييتية يعلقون اهمية بالغة على العلاقات بين البلدين.

واكد السفير السوفيتي ان بلاده ايدت ومازالت تؤيد النضال العربي المشروع لتحرير الاراضي العربية وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وقال.. ان العلاقات بين بلدينا تتطور وتتدعم باستمرار بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف.

وشكر السفير السوفيتي في نهاية كلمته حكومة الجمهورية العربية السورية وعلى الاخص نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد معاون الوزير على المساعدات التي كان تلقاها هو واعضاء السفارة خلال فترة عمله في دمشق.

خطة التشجير المثمر في محافظة حلب

حلب - سانا - تتضمن خطة التشجير المثمر في الحزام الاخضر التي تنفذها مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي لهذا العام غرس مساحة ١٩٠٠ هكتار منها الف هكتار باشجار اللوز والباقي بالفستق الحلبي والكرمة في عدد من قرى ريف المحافظة.

وذكر مصدر مطلع في مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي هنا امس ان خطة العام القادم تتضمن غرس مساحة قدرها الف ومئة وخمسين هكتار منها الف ومائتين هكتار باشجار اللوز وثلاثماية وثلاثين هكتار باشجار الفستق الحلبي والف ومئة وعشرين هكتار باشجار الكرمة.

تحسين وضع سد درعا الشرقي

درعا - سانا - قررت مديرية الاستغلال المائية والثروة المائية في درعا امس تحسين وضع سد درعا الشرقي وذلك باقامة تحويلة على وادي ابو الصقور بالقرب من السد المذكور من اجل تجميع المياه التي تسيل في عدد من الوديان لتصب في سد درعا.

وقد وضعت الدراسات الفنية اللازمة وستباشر المديرية قريبا بعد ان رصدت الاموال الكافية للانفاق اللازمة والتي ستسهم في زيادة حجم المياه التي يستفاد منها في ري المزروعات بواسطة اقنية السد.

دراسة الواقع الصحي في طرطوس

طرطوس - سانا - عقد المجلس الصحي امس اجتماعا برئاسة السيد المحافظ لدراسة الواقع الصحي في المحافظة والاجراءات اللازم اتخاذها الان لمواجهة اية احتمالات لظهور الاوبئة والامراض السارية خلال الصيف القادم.

حمص تتخذ الاجراءات الاحترازية لمواجهة أمراض الصيف المحتملة

حمص - لمراسل الثورة -

بدأت مديرية صحة حمص باتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة امراض الصيف المحتملة.

وقال مدير الصحة ان الاجراءات تضمنت استعداد الحجر الصحي في المدينة وتزويده بالمعدات والعناصر اللازمة وكذلك الايعاز الى فرق التقصي والمراقبين الصحيين للمراكز الصحية في جميع مناطق ونواحي المحافظة للقيام باعمال التقصي والتحري عن كافة الامراض باجراء الفحوص والتحاليل المخبرية للمواطنين ومصادر مياه الشرب.

وسيقوم مدير الصحة اعتبارا من مطلع الاسبوع القادم بجولة على كافة المراكز الصحية في المحافظة للتأكد من تنفيذ الاجراءات المطلوبة.

كما عممت المديرية على الاطباء في العيادات الخاصة بضرورة احالة جميع المصابين بالاسهالات الى المستشفى الوطني لاجراء الفحوص والتحاليل اللازمة لهم ومعالجتهم.

خطوبه مباركه

تم يوم الاحد ٢٢-٤-١٩٧٩ خطوبة الشاب فواز الغوال على الآنسة فاتن اللحام وبالمناسبة اقيمت حفلة ساهرة في نادي الرماية فللعروسين اجمل التهاني والف مبروك.

ارتباطاتنا على بيع محصولنا من القطن

حلب - سانا - بلغت جملة الارتباطات التي تمت على بيع القطن السوري المحلوج منذ بداية الموسم وحتى الان كمية مئة وثلاثة الاف طن سيتم تصديرها الى تسعة عشر دولة عربية واجنبية ويأتي في مقدمتها الاتحاد السوفيتي اذ بلغت جملة ارتباطاته على شراء القطن حتى الان كمية اثنين وعشرين الف طن تليه ايطاليا..

كما بلغت جملة صادرات القطن المحلوج حتى الان كمية اربع وخمسين الف وتسعماية واربع وتسعون طنا.

مسح كامل للضغط الشرياني

تقوم اللجنة الصحية لنقابة اطباء حمص بالتعاون مع مديرية الصحة باجراء مسح كامل للضغط الشرياني لدى جميع المواطنين اعتبارا من يوم السبت القادم حيث يصار الى تنظيم بطاقات بنتائج قياس الضغط لديهم.

طلبة سورية والاتحاد السوفيتي يدينون السياسة الاستسلامية لحاكم مصر

دمشق - سانا - دان الاتحاد الوطني لطلبة سورية ومجلس الطلبة السوفييت السياسة الاستسلامية التي ينتهجها حاكم مصر مع العدو الصهيوني والتي توجت بالمعاهدة الخيانية بين النظام المصري والكيان الاسرائيلي..

واكد الوفدان بان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني.

جاء ذلك في البيان الصحفي الذي صدر اثر انتهاء الزيارة التي قام بها وفد مجلس الطلبة السوفييتي للقطر العربي السوري تلبية لدعوة من الاتحاد الوطني لطلبة سورية..

واكد الوفد ان متابعة التنسيق والتعاون في المجال الطلابي العالمي بما يكفل وحدة الحركة الطلابية التقدمية العالمية..

واعرب الوفد السوفيتي عن دعمه وتأييده نيابة عن ملايين الطلبة السوفييت لطلبة وشعب الجمهورية العربية السورية في نضالهم العادل من أجل التحرر وانتصار الامة العربية ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار..

هذا وقد غادر دمشق امس عائدا الى موسكو الوفد الطلابي السوفييتي الضيف.

شكر على تعزية

وزير الاعلام احمد اسكندر احمد واخوته علي وتوفيق ومحمد يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من تفضل وواساهم بوفاة فقيدهم المرحوم

الشيخ محمد اسكندر الدالي

سواء بالحضور شخصيا او برقيا ويخصون بعميق الشكر والتقدير السيد رئيس الجمهورية حفظه الله سائلين المولى عز وجل ان لا يفجعهم بعزيز.

المنظمات الشعبية

العمال

■ يواصل صباح اليوم المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب اجتماعاته بدمشق في مبنى نقابة عمال الصيادلة بدمشق. لبحث الصيغة النهائية لمشروع النظام الاساسي الجديد لاتحاد الصيادلة العرب، كما يبدأ المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب. صباح اليوم بعقد دورته الاستثنائية لاقرار مشروع النظام الاساسي والانظمة الداخلية والمالية للاتحاد المقررة من قبل المكتب التنفيذي، وتستمر هذه الدورة حتى الخامس من الشهر الجاري وسيبحث المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب السياسة المستقبلية للاتحاد، كما يبحث ايضا النشاط المتوجب على الصيادلة العرب في الاقطار العربية الخطوات اللازم اتخاذها على ضوء الموقف العربي العام الناجم عن توقيع المعاهدة الخيانية ما بين حاكم مصر واسرائيل.

■ تكرم نقابة عمال الصناعات الغذائية بدمشق ابطال الانتاج المبرزين في احتفال مهيب بين صفوف العمال في القواعد العمالية، حيث تلقى كلمة الحزب، وكلمة الاتحاد المهني لعمال الصناعات الغذائية بالقطر وذلك صباح الخميس القادم في شركة دمشق للمنتجات الغذائية «كاميليا».

■ عقد صباح امس في مكتب نقابة عمال الثقافة والاعلام بدمشق اجتماع موسع لرؤساء وامناء سر اللجان النقابية في التجمعات العمالية بدمشق لبحث ومناقشة استكمال الشواغر الموجودة في اللجان النقابية، كما نوقشت خطة عمل النقابة واللجان النقابية لتطبيق النظام الداخلي لصندوق المساعدة الاجتماعية بعد التعديلات التي اقرها المؤتمر السنوي لنقابة عمال الطباعة والثقافة والاعلام.

■ غادر صباح امس وفد الاتحاد العام لنقابات العمال بالقطر متجها الى الاتحاد السوفييتي للمشاركة في احتفالات عيد الاول من ايار هناك.

الحرفيون

بدأ اتحاد الحرفيين بمحافظة حلب بتنفيذ خطة عمله الجديدة والموضوعة على ضوء خطة الاتحاد العام.

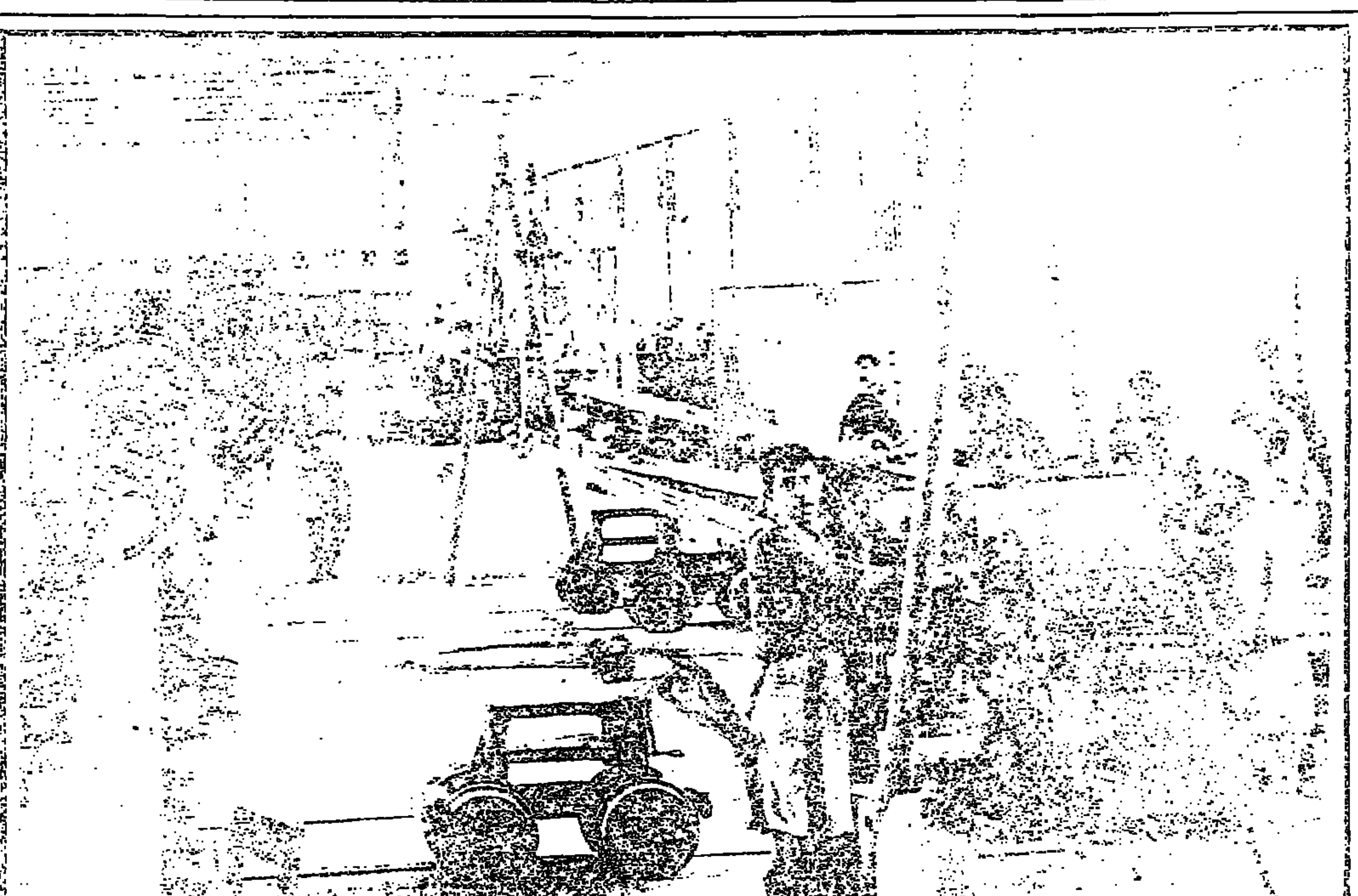
وصرح الاخ رئيس اتحاد الحرفيين بالمحافظة امس بان الخطة تتضمن العمل على تنسيب العنصر النسائي الى صفوف التنظيم الحرفي وتوسيع قاعدة التنظيم بتنسيب اعضاء جدد اليه وتأسيس جمعية حرفية للدباغة وصنع الفراء، والقيام بجولات ميدانية على مختلف الجمعيات للاطلاع على اوضاعها بشكل عام وعقد ندوات توعية حرفية بهدف رفع المستوى القومي والاشتراكي لدى الحرفيين والاستمرار في متابعة العمل لتشجيع الحرفيين الاميين للانتساب الى صفوف دورات محو الامية.

الطلبة

■ تعقد الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة سورية دورة اجتماعاتها الدورية لمناقشة تقارير الفترة السابقة وخطة عمل المكتب التنفيذي للاتحاد، وذلك في صباح اليوم الخامس من الشهر الجاري.

■ بدعوة من الاتحاد الوطني لطلبة سورية يزور القطر اليوم الوفد الطلابي العراقي الذي يقوم بجولة في محافظات القطر. يلتقي خلالها مع مكاتب الفروع





مع اليوم الأول من أيار عيد العمال العالمي

الطبقة العاملة العربية

تتحمل مسؤولياتها النضالية في معركة البناء والتحرير

■ يشارك شعبنا اليوم عمال العالم، الاحتفال بعيد العمال العالمي لهذا العام، وسط ظروف بالغة الخطورة، وفي خضم معركة قاسية تخوضها امتنا العربية، ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية الاستسلامية التي تصاعدت بتوقيع معاهدة الخيانة الانفرادية، بين حاكم مصر الخائن انور السادات والعدو الصهيوني.

ان الاول من ايار عيد العمال العالمي وعيد كل المناضلين الشرفاء في العالم هو رمز للتضامن العمالي العالمي في سبيل مستقبل تسود فيه العدالة. فقد اعتبرت الحركة العمالية الاول من ايار منذ اثنين وتسعين عاما بداية لمرحلة النضال الجدي ضد الاستغلال والجشع الراسمالي وعيدا عالميا يرمز الى تضامن عمال العالم ويعزز صمودهم في وجه قوى الاستعمار والاستغلال والاضطهاد بجميع صورها واشكالها ■

وان قصة هذا العيد في حقيقتها عميقة الجذور، في تاريخ الانسانية منذ ان ابتدأ الانسان صراعه الطويل ضد القهر والاستغلال، اما الاصول التاريخية لهذا العيد فتعود الى عام ١٨٨٦ وتبدأ فصول قصتها كالتالي:

■ في صبيحة اليوم الاول من ايار عام ١٨٨٦ قام عمال مصنع ماك كورميك للآلات الزراعية في مدينة شيكاغو باضراب سلمي كبير مطالبين بتحسين شروط عملهم وفي مقدمتها انقاص ساعات العمل من ١٢ ساعة يوميا الى ٨ ساعات ووقتها .. كانت الدولة هناك ترفض الاعتراف بالمنظمات النقابية. والنقابيون محرومون من كل حصانة، ومعرضون للقتل والتشريد في كل لحظة وخاصة عندما كان يشعر ارباب العمل انهم يشكلون خطرا على مكاسبهم واستغلالهم للعمال.

■ بعد نجاح الاضراب قرر العمال القيام بمظاهرة سلمية ثانية يرفعون فيها شعاراتهم ويوصلون الامهم ومطالبهم الى كل جماهير الشعب وبالفعل سارت في اليوم التالي مظاهرة في شوارع شيكاغو. لكن التآمر الرأسمالي كان لهم بالمرصاد فقد قام رجال الشرطة بالهجوم على المظاهرة مستخدمين الاسلحة النارية. وتفرقت المظاهرة مخلفة عددا كبيرا من الشهداء.

● في اليوم التالي للمجزرة، عقد عمال شيكاغو اجتماعا عماليا ضخما في ميدان (همركيت) احتجاجا على عملية الاجرام التي اقترفت بحق الطبقة العاملة في اليوم السابق .. واستغل الراسماليون الاجتماع العمالي واوعزوا الى عصاباتهم وجواسيسهم بالانضمام الى العمال، والقاء المفرقعات ليتسنى للسلطة التدخل وضرب المجتمعين بالنار والقضاء عليهم .. وتمكن عملاء الراسمالية من القاء قنبلة على الشرطة، فقتلت شرطيا واصابت اخرين بجراح.

● كان جواب الشرطة، هو المرحلة الثانية في المخطط الاجرامي في مكاتب اصحاب رؤوس الاموال .. وقاموا باطلاق الرصاص على الجماهير العمالية ونشبت معركة قاسية بين الطرفين قتل فيها عدد كبير من العمال وتبعها اعتقال اخر من القادة النقابيين وقدمتهم الى محكمة صورية قضاتها ايضا من عملاء الراسمالية فحكمت على اربعة عمال ابرياء بالاعدام، كما اصدرت احكاما اخرى بالسجن على عدد من القياديين المناضلين.

● وفي صباح احد الايام من ايار ١٨٨٧ تم تنفيذ حكم الاعدام بالقادة العماليين ولكن بعد تحقيق خاص قام به قادة الحركة العمالية .. اكتشفوا القاتل وكان مدفوعا من قبل الراسمالية لتشويه وجه الحركة النقابية واثاروا القضية في الصحف



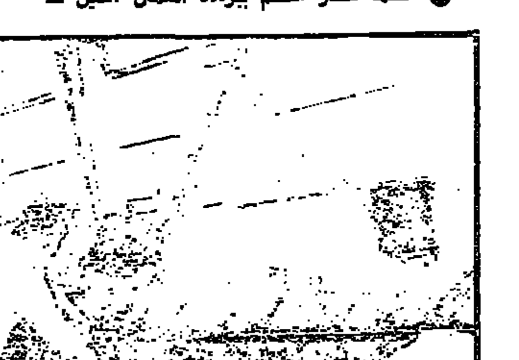
عمال مصر في انتفاضة دائمة ضد نهج الخيانة والاستسلام

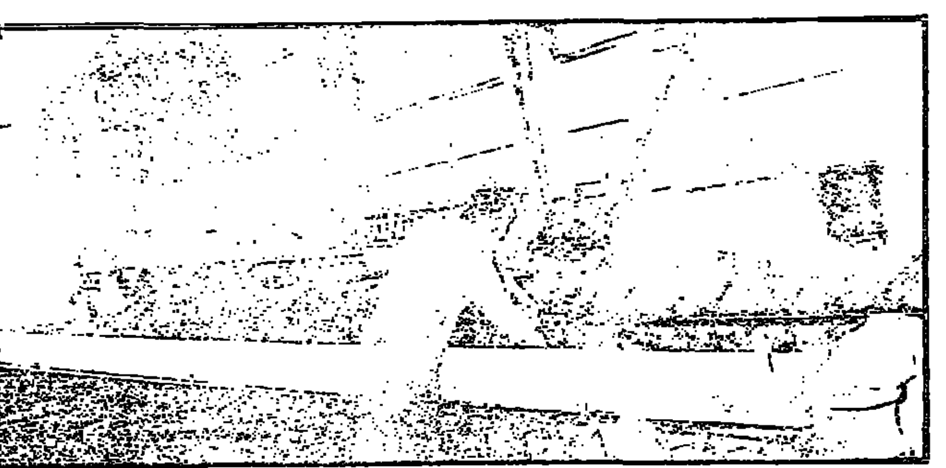
والمجلات ونشروا اعترافات القاتل الجاسوس.

● في عام ١٨٨٨ اجتمع اتحاد عمال اميركا في مؤتمر عام في مدينة سان لويس وقرروا القيام بمظاهرة في اول ايار في كل انحاء الولايات المتحدة احتجاجا على المجزرة الرهيبة التي دبرها الراسماليون عام ١٨٨٦ .. وتاكيدا لوحدة النضال العمالي ضد الجشع والاستغلال .. وتخليدا لذكرى الشهداء الذين سقطوا في سبيل قضية الطبقة العاملة.

● ولم يكن عمال امريكا وحدهم ... بل كان معهم الراي العام كله .. وامام التضامن العمالي في جميع انحاء العالم كانت الحكومة الامريكية مجبرة على تشكيل لجنة للتحقيق في ماساة الاول من ايار من عام ١٨٨٦. ودرست اللجنة القضية وبعد ان رفعت نتيجة تحقيقاتها الى المحكمة الفيدرالية العليا ظهر الحق .. واتضح للمحكمة ان القنبلة التي القيت وذهب ضحيتها عدد من العمال، ورجال الشرطة قد القيت من قبل اصحاب رؤوس الاموال الامريكيين، لتشويه اجتماع العمال وضرب الحركة العمالية والتخلص من بعض القادة النقابيين.

● عندما صدر الحكم ببراءة العمال الذين — اعدموا — كان المؤتمر الدولي للعمال منعقدا في مدينة بوردو .. فانتهز القادة النقابيون هذه الفرصة وراحوا يحيون شهدائهم ويندّدون بجرائم الراسمالية .. واتخذ المؤتمر قرارا باعتبار اول ايار من كل عام عيدا لجميع عمال العالم .. وعيدا للتضامن العمالي .. وعيدا لتخليد شهداء الحركة النقابية في العالم.





ويحتفل قطرنا العربي السوري اليوم بهذا العيد في ظل قيادته الثورية التي قامت وماتزال تقوم بتدعيم دور العمال بصفتهم طليعة الطبقة الكادحة .. التي تشكل الدعامة الاساسية للثورة ومكتسباتها. وتدرك الطبقة العاملة بان ماتحقق لها من انجازات خلال المسيرة الظافرة التي [illegible] الرئيس المناضل حافظ الاسد انما تم نتيجة بالدور الفعال الذي تمثله الطبقة العاملة بصفتها طليعة الثورة الاشتراكية.

فارادة عمالنا وعرقهم وجهدهم تقف وراء المنجزات الضخمة التي حققها قطرنا والتي يشكل القطاع العام اساسها وهذه المنجزات كان مسارها منطلقا من مبادىء وشعارات والتزامات الطبقة العاملة وتطلعاتها المعبرة عن امالها في مجد الامة والتقدم الانساني متلاحمة مع حزبها الطليعي حزب البعث العربي الاشتراكي.

واليوم عندما تشارك طبقتنا العاملة الاحتفال بعيد العمال العالمي فانها تنطلق من ايمان راسخ بان وحدة النضال التحرري في العالم لاتتجزأ وان اي انتصار تحرزه الطبقة العاملة ضد مستغليها في اي مكان انما هو مساهمة في تقويض دعائم الاستعمار والامبريالية العالمية.

ان الاول من ايار عيد العمال العالمي وعيد كل المناضلين يأتي هذا العام في الوقت الذي تعيش فيه جماهير الوطن العربي غضبتها ضد المؤامرة التي يحيكها نظام معاهدة الخيانة. وهنا لا بد وان نذكر الطبقة العاملة في مصر العربية ومحاولات النظام الخائن لاجهاض القيادات الثورية التي افرزتها تلك الطبقة الرافضة لنهج الاستسلام والخيانة ... وان عمال مصر رغم عزلتهم المفروضة عليهم كانوا في انتفاضة ١٧ و١٨ كانون الثاني ١٩٧٧ يعبرون بصدق عن رفضهم لنهج الاستسلام نظام السادات وتعامله مع العدو. ومن اجل عودة مصر الى الركب العربي المتقدم من اجل التحرر ومن اجل بناء الوحدة العربية والاشتراكية.

○ صباح سخنيني

■ تتمات ■ تتمات ■

مجلة الكفاح العربي

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

هو خطوة في حساب موقف سورية .. وماكان يمكن ان يذهب السادات الى دمشق قبيل القيام بهذه الرحلة المشؤومة المحفوفة بالمخاطر لولا انه يعرف ان موقف سورية منه ومن مشروعه حاسم من اول خطوة الى اخر خطوة.

واضاف ان السادات ذهب الى دمشق بالتاكيد منصورا ان باستطاعته ان يقنع الرئيس حافظ الاسد بخط السير الجديد المفاجىء وهنا كان خطاه القاتل.

ومضى الكاتب كرم يقول .. وقبل ان يصبح اللقاء الذي تم بين الرئيس حافظ الاسد وانور السادات في ١٧ تشرين الثاني عام ١٩٧٧ ملكية عامة التاريخ يمكن التاكيد بانه كان واحدا من اخطر اللقاءات العربية في التاريخ الحديث كله .. ومن المؤكد ايضا ان السادات سمع فيه مالم يقدر لرئيس دولة ابدا ان يستمع اليه من رئيس دولة اخر .. ومن المؤكد ايضا ان النقطة التي وضعت على اخر سطر في حديث الرئيس الاسد في انن السادات قد وضعت نهاية ليس لعلاقة كانت انما وضعت نهاية لمشروع السادات وبعدها بدات مقاومة سورية لهذا المشروع.

واشار الكاتب المصري التقدمي الى حديث السيد الرئيس حافظ الاسد يوم الخميس الماضي فقال .. ان قراءة هذا الحديث لانستطيع ان نسبر غوره اذا لم تتم على خلفية من وعي اهمية الدور السوري والعمق الذي نعرف سورية اغواره اكثر من غيرها عن السادات وسياسته .. ومع ذلك مان دور سورية هو في الحقيقة موضوع كل جملة في حديث الاسد سواء وهو يتحدث عن الخيارات المتاحة بعد ان وقع السادات المعاهدة او وهو يتحدث عن سياسة الاتحاد السوفييتي وتقييم القيادة السورية لها او وهو يتحدث عن سياسة الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة وعن العلاقات السورية — العراقية وايضا عن لبنان والجنوب.

واستشهد الكاتب بقول الرئيس الاسد — لا ارى سبيلا ان القول بامكانية تصحيح السياسة الامريكية في المنطقة مالم يتم ذلك بتاثير معطيات جديدة تبرز في المنطقة كشيء كبير على طريق الوحدة العربية مثلا كتنام كبير للامكانات العربية نتيجة التنسيق ونتيجة التفاعل ونتيجة الخطة المحكمة.

وقال الكاتب كرم ان هذا القول يحدد سياسة دمشق تجاه الولايات المتحدة يلغي اوهاما ويبرز حقائق وادلة لا اوهام التي يلقيها الوهم الذي بنى عليه السادات بدايات انسلاخه عن القضية العربية حينما زعم ان ٩٩ بالمائة من اوراق حل ازمة الشرق الاوسط هي في يد امريكا.

واولى الحقائق التي يبرزها ان سورية تطالب كحد ادنى بخطة عربية محكمة للضغط على الولايات المتحدة لاجبارها على تغيير سياستها لا لقبول ضغط الولايات المتحدة ظنا ان الخضوع للضغط يجلب التاييد وان سورية تسعى بدءا من هذا الحد الادنى الى الوحدة العربية التي هي هدف الاهداف.

اليماني: خط انابيب

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

الى ميناء السويس في مصر مازال يعمل ينقل النفط السعودي من البحر الاحمر

ونقلت — أفب — عن الشيخ زكي اليماني في تصريح نشرته امس صحيفة المدينة السعودية انه مادام قرار رسمي سعودي لم يتخذ في هذا الصدد فان خط الانابيب سيستمر في العمل.

العدو يلغي

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

امام حزب — حيروت — انه تم اقامة — ٢٨ — مستوطنة في الضفة الغربية وخمس مستوطنات في الجولان وثلاث في اقليم غزة. واكد رئيس اركان حرب جيش الصهاينة روفائيل ايتان — ان لا تراجع عن القدس المحتلة وكافة الارض الفلسطينية المحتلة، وكرر قوله بان القدس — عاصمة ابدية لدولة اسرائيل —.

وحول مواصلة الكيان الصهيوني تنفيذ مخطط الاستيطاني على الاراضي العربية كشف — ماكي دروبلس — رئيس شعبة الاستيطان الصهيونية في الوكالة الصهيونية عن خطة لتوطين — ١٥٠ — الف صهيوني في الضفة الغربية وغور الاردن واقامة مستعمرات جديدة في الغور.

وقال فيما كان يتحدث مع اعضاء مستعمرات غور الاردن ان بيغن رئيس وزراء العدو طلب منه ابلاغ سكان المستعمرات الصهيونية التي اقيمت في هذه المنطقة بعد عدوان حزيران بان غور الاردن جزء لايتجزأ من الكيان الصهيوني.

وكان الارهابي بيغن يرد بذلك في اجتماع حركة حيروت الصهيونية الليلة الماضية على تصريح للحكومة الامريكية حول عدم شرعية اقامة المستعمرات في الضفة الغربية.

ونشرت صحيفة — دافار — الصهيونية ملحقا خاصا حول المشاريع الاستيطانية القائمة واضافت الصحيفة الصهيونية بان هناك مشروعا لاقامة ٢٩ نقطة مراقبة و — ٧ — مستعمرات جديدة وذلك على مساحة مائة الف دونم كانت سلطات الاحتلال قد استولت عليها مؤخرا في الجليل بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

ومن جهة اخرى تقوم مؤسسة — الكيرن كايمت — ببناء وتصميم المستعمرات الجديدة التي ستقام في الوطن المحتل.

والجدير بالذكر ان مؤسسة — الكيرن — هي من اولى المؤسسات الصهيونية التي عملت على الاستيلاء على مئات الالاف من الدونمات من الارض العربية بعد مصادرتها من اصحابها العرب.

من ناحية ثانية حاولت مجموعة من العصابات الصهيونية الاعتداء على مجموعة من الشبان العرب الفلسطينيين في مدينة — ايلات — المحتلة عام ١٩٤٨ فتصدت مجموعة من الشبان العرب للصهاينة واشتبكت معهم.

وقامت شرطة العدو التي وصلت باعداد كبيرة الى المنطقة باعتقال سبعة شبان عرب من مدينة الناصرة وامرت المحكمة الصهيونية في مدينة ايلات بتوقيفهم لمدة — ١٠ — ايام.

المقاومة تنفذ

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الكرمل بمنطقة حيفا، وادى انفجارها الى نشوب حريق التهب محتويات المعسكر وامتد ليشمل مواقع ومنشآت عسكرية اخرى في المنطقة ونشير التقارير الى ان خسائر العدو البشرية والمادية كبيرة، حيث استمر اشتعال النيران لست ساعات.

وياتي هذا التصعيد في العمل الفدائي في الوقت الذي اعلن العدو عن وضع قوات امنه وشرطته في حالة تاهب قصوى.

من جهة ثانية القيت قنبلة يدوية صباح امس على عدد من الصهاينة في منتزه شارع يعبت في يافا.

وقد اعترفت اذاعة العدو بذلك واشارت نقلا عن مصادر شرطة الصهاينة ان القنبلة من النوع المستعمل مع الجيش الصهيوني.

ولم تعترف اذاعة العدو بعدد الاصابات الصهيونية في الافراد التي القيت عليهم في حين اشار الى اصابة صهيوني كان يتناول الافطار في مطعم مجاور. ولم يذكر راديو العدو اي تفصيلات اخرى عن الحادث.

وحول الاجراءات القمعية والتعسفية ضد السكان العرب اعتقلت السلطات الاسرائيلية اول امس اربعين مواطنا عربيا في الضفة الغربية المحتلة للتحقيق معهم بشأن العملية الفدائية التي نفذت اول امس في كفارسابا.

ونشير — ي.ب — الى ان قنبلة انفجرت امس في كفارسابا ادت الى اصابة ثلاثة من عسكريي الاحتلال الاسرائيلي حسب اعتراف السلطات العسكرية الاسرائيلية.

وفي فلسطين المحتلة جاء في نشرة اصدرتها امس وزارة الحرب الصهيونية ان ١٣ الفا و ٦٨ جنديا صهيونيا قتلوا في الحروب التي نشبت خلال الثلاثين عاما الماضية بين اسرائيل والعرب ونقلت و.ص.ف. عن النشرة ان وزارة الحرب الصهيونية تعيد ٢٦ الفا من الصهاينة الذين اصيبوا خلال هذه الحروب ونعد الارقام التي وردت في هذه النشرة اقل بكثير من الحقيقة التي تخفيها الحكومة الصهيونية عن عمد بقصد رفع معنويات المستوطنين والجنود الصهاينة.

ومن ناحية ثانية جاء في استطلاع اجراه احد المعاهد الصهيونية ان شعبية بيغن قد ازدادت وان السبب في ذلك يعود الى المكاسب التي حققها بيغن اثناء مفاوضاته مع السادات وخاصة ماورد منها في [illegible] الصلح الاخيرة.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الوحدات الاردني يلعب باللاذقية ودمشق

يزور القطر في الاسبوع القادم بدعوة من الاتحاد الرياضي لقوى الامن الداخلي فريق الوحدات الاردني بكرة القدم للعب مباراتين ، الاولى يوم الجمعة مع نادي تشرين باللاذقية ، والثانية مع فريق الامن يوم الاحد بدمشق .

بطولة الاجسام للدرجة الثانية

تبدأ يوم الاربعاء القادم في صالة المامون بحلب بطولة الجمهورية بكمال الاجسام للدرجة الثانية وتستمر حتى مساء الجمعة .

فريق ويلز الذي سيقابل المانيا

اختار مايك سميث مدرب ويلز ١٦ لاعبا للمباراة الحاسمة مع المانيا الغربية في تصفيات المجموعة السابعة لكاس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تقام يوم ٢ ايار المقبل في مدينة ريكسهام واللاعبون الـ ١٦ هم :

● لحراسة المرمى : ديفيس — ريكسهام — ليتران — شسترفيلد — .

● المدافعون : ستيفنسون ليدزيونايتد — فيليبس — سوانسي — بيري — ولفرهامبتون وندرز — بايغ برمنغهام سيتي — جونز — ريكسهام .

● سواعد الدفاع : فلين ليدزيونايتد يوارث — كوفنتري سيتي — توماس مانشستر يونايتد — ماهوني — ميدلسبرة .

● المهاجمون : هاريس ليدزيونايتد جيمس — سوانسي — ادواردز تشسترا كورتز — سوانسي توشاك سوانسي .

سلافيا فيلينا يغلب الجلاء واليرموك بكرة السلة

وصل القطر بدعوة من نادي الجلاء فريق سلافيا فيلينا بكرة السلة سابع اندية تشيكوسلوفاكيا ولعب مباراتين في حلب ففاز على الجلاء ٧٠/٨١ نقطة وعلى اليرموك ٤٥/٩٠ نقطة .

● استهل فريق سلافيا فيلينا التسلوي من تشيكوسلوفاكيا مبارياته في حلب بفوز استحقه على مستضيفه الجلاء ثاني اندية القطر بفارق ١١ نقطة في مباراة مقبولة تبادل فيها الفريقان السيطرة والتسجيل .

وقد لعب الفريق التشيكي في الشوط الاول بطريقة الدفاع رجل لرجل ، واربك فريق الجلاء في الدفاع ، واعتمد الهجوم السريع في التسجيل ونجح في ذلك ، سواء في الدخول من تحت السلة أو من بعيد .

اما فريق الجلاء ، فقد لعب بطريقة دفاع المنطقة ، ولم يوفق في تطبيقها دفاعا وهجوما ، وبخاصة في الشوط الاول .

واستهل الفريقان التسجيل وتعادلا في الدقيقة الثالثة ٤/٤ ، اظهر بعدها الفريق التشيكي مهارات وقدرات عالية في التسجيل ، ... واضح في النقاط ، ازداد اتساعا مع اقتراب نهاية الشوط الاول حين وصل الفارق في الدقيقة السادسة عشرة الى ١٨ نقطة ٢٧/٤٥ ، عجز بعدها الجلاء عن التسجيل حتى نهاية الشوط الاول سوى مرة واحدة لينتهي الشوط ٢٩/٤٧ نقطة .

وفي الشوط الثاني استبدل الفريق التشيكي لاعبيه ، وعاد ليلعب طريقة دفاع المنطقة ، مما اتاح الفرصة لفريق الجلاء لينجح في اختراقها ببراعة بواسطة ... وباشيليانس ومرجانة ، ليتقلص الفارق رغم تسديدات الفريق التشيكي الناجحة حتى النهاية ٧٠/٨١ نقطة .

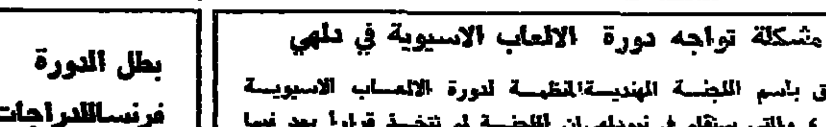


● ثم التقى الفريق التشيكي مع نادي اليرموك احد اندية الدرجة الثانية وحقق عليه فوزا ساحقا وصل الى ٤٥/٩٠ نقطة .

وقد تميز الشوط الاول بالهدوء ودون تعقيد من قبل الفريق التشيكي الذي اكثر افراده التسديد من تحت السلة بعكس مباراته امام الجلاء حيث سدد افراده من كل الجوانب .

وقد كان اليرموك في البداية معقولا خلال عشر دقائق فقط ، الا ان السلاف حسموا الموقف لعبا ونتيجة ، وبات اليرموك تائها وانتهى الشوط الاول ٢٢/٤٨ نقطة .

وفي الشوط الثاني اختلف الاداء من حيث الاثارة والحركة والتسديد ، وتتالت سلات الفريق التشيكي في الوقت الذي بقي فيه اليرموك تائها ضائعا لاحراك له وعجز عن مجاراة الفريق التشيكي الذي فاز بضعف الفارق ٤٥/٩٠ نقطة .



كرويف قد يعود للملاعب لحاجته للمال

من المتوقع ان يعود نجم الكرة العالمي يوهان كرويف الهولندي للملاعب بسبب حاجته للمال اثر خسارته ثلاثة ملايين جنيه استرليني في صفقة لتربية الخنازير . .

وكان كرويف قد اعتزل منذ عام تقريبا بعد ان انهى عقده مع برشلونة الاسباني خلال العام الماضي واكد مدير اعماله .. انه من المحتمل ان يعود كرويف عن قرار الاعتزال ..ويلعب لنادي كوزموس الامريكي ... الذي سبق ان عرض عليه مبلغا خياليا والذي مازال يسعى لضمه اليه .

تكريم الدكتور الرياضي

مضى حوالي ٥٠ عاما على فوز الدكتور الامرلندي بات اوكالاهان اول ميدالية ذهبية لايرلندا في الالعاب الاولمبية التي اقيمت عام ١٩٢٨ بامستردام ، واحرز اوكالاهان الميدالية في مسابقة رمي المطرقة ، واستطاع تكرار انجازه في اولمبياد ١٩٣٢ بلوس انجلوس وبهذه المناسبة سيمنح ... وساما رفيعا من حكومة بلاده في احتفال كبير يحضره اللورد كيلاني ووزير التربية البريطاني ورئيس اللجنة الاولمبية في ايرلندا ، وستكون ضيفة الشرف بطلة اولمبية قديمة لقبت بالهولندية الطائرة وفازت في اولمبياد ١٩٤٨ بلندن باربع ميداليات ذهبية في العاب القوى ، وهذه البطلة هي : فاني بلانكرزكون .

مشكلة تواجه دورة الالعاب الاسيوية في دلهي

قال ناطق باسم اللجنة الهندية المنظمة لدورة الالعاب الاسيوية عام ١٩٨٢ ، والتي ستقام في نيودلهي ان اللجنة لم تتخذ قرارا بعد فيما يتعلق بموضوع حذف العاب تنس الطاولة ، الجمباز ، سباق الدراجات وكرة اليد ، ورمي السهام من الدورة المقبلة .

وقال فيجاي كومار رئيس اللجنة المنظمة ان عدة اتحادات رياضية في الهند تطالب بالحاح بعدم استضافة الالعاب المذكورة وذلك بعد ان اصدرت اللجنة المنظمة في وقت سابق توصيتها بحذف تلك الالعاب لعدم توفر المنشآت الخاصة بها ، ولقلة الموارد المالية . .

وكانت اللجنة التي يتراسها سينغ رئيس اللجنة الاولمبية الهندية السابق قد اوصت ان تتضمن الدورة ١٥ لعبة فقط وقال سينغ ان اللجنة ستصدر القرار النهائي حول هذا الموضوع في المستقبل القريب .

الامارات تنظم بطولة الخليج الخامسة

تقرر ان تقام البطولة الاولى لدول الخليج بكرة السلة في دولة الامارات العربية المتحدة . . وقد اتخذ هذا القرار في المؤتمر التاسيسي الثاني للاتحاد الخليجي بكرة السلة .

بطل الدورة فرنسا للدراجات

بيرنار الفالز بطولة فرنسا الخامسة والسبعين في الدراجات العادية مع العلم بان الدورة الغيت ابان الحربين العالميتين الاولى والثانية .

اعلانات

اعـــلان

تعلن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر بدمشق عن حاجتها لشراء المواد التالية :

— افلام تصوير بالقياسات : ٥٠ × ٦٠ ، ٤٠ × ٥٠ ، ٣٠ × ٤٠ سم مع المواد المتممة اللازمة لها .

— جلاتين مونتاج

— بلاكات محسسة للزنك بالقياسات : ٦١ × ٩١ ، ١٠١ × ٨٢ ، ٦٥ × ٧٢ ، ٦٤ر١٠٣ × ٦٤ سم مع المظهر اللازم .

على الراغبين بتقديم العروض مراجعة الشؤون المالية خلف القصر العدلي — للاطلاع على الكميات والمواصفات المطلوبة وتقديم عروض اسعاركم بالظرف المختوم بعد تامين نماذج للتجربة ، علما بان اخر موعد لقبول العروض هو غاية الدوام الرسمي من يوم ١٥-٥-١٩٧٩ .

دمشق في ٣٠-٤-١٩٧٩

المدير العام
احمد الحاج علي

اعلان استدراج عروض

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن الشركة العربية السورية للصناعات الالكترونية عن رغبتها في استدراج عروض شراء قطع تبديلية للاجهزة التلفزيونية الملونة وفق القوائم التي تطلب من المديرية التجارية في الشركة

فعلى من يرغب الاشتراك في هذا الاستدراج التقدم بعرض اسعار بالظرف المختوم ضمن ثلاثة مغلفات توضع في مغلف واحد يعنون باسم الشركة ويذكر عليه عبارة استدراج عروض اسعار القطع التبديلية الملونة يودع المغلف في ديوان الشركة ، دمشق القابون او يرسل بالبريد المضمون الى العنوان التالي :

الشركة العربية السورية للصناعات الالكترونية

دمشق — ص.ب ٩٥١ — الجمهورية العربية السورية

وفقا للشروط التالية :

١ — ينظم هذه المناقصة الاحكام المبينة في المرسوم رقم ١٩٥ ت لعام ١٩٧٤

٢ — يوضع في المغلف الاول : الاوراق الثبوتية والتامينات الاولية تقدم التامينات الاولية بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية صادرة عن المصرف التجاري السوري

— يوضع في المغلف الثالث العرض المالي

ان الاسعار تحدد على اساس الشراء (فوب) ويجب ان تكون الاسعار نهائية ولن يقبل اي كسر في الاسعار بعد فض العروض

٣ — التامينات الاولية ٥ بالمئة من قيمة العرض

٤ — التامينات النهائية : ١٠ بالمئة من قيمة الاحالة .

٥ — غرامة التاخير : واحد بالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تاخير

٦ — مدة التسليم : اقل مدة ممكنة ولها الافضلية .

٧ — شروط التوريد : دفعة واحدة .

٨ — مدة ارتباط العارض بعرضه تسعون يوما من اخر موعد لتقديم العروض

٩ — تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء ٣٠-٥-١٩٧٩

على العارض تزويد الشركة بقائمة تتضمن القطع التبديلية لمدة سنتين .

دمشق في ٢٤-٤-١٩٧٩

المدير العام
للشركة العربية السورية
للصناعات الالكترونية

— ٥١٠٩ —

اعـــلان

ادعى كمال بن محمد طه الهنيدي بالوكالة عن اخيه هنير بن محمد طه هنيدي فقدان سند تمليك العقار رقم ١٧٨٨ من المنطقة العقارية الثالثة شيخ ياسين — الحصوة بدير الزور ويطلب اعطائه بدلا عن ضائع . فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

دير الزور ٢١-٤-١٩٧٩

مدير السجل العقاري
بدير الزور

— ٥٠٨١ —

اعلان مناقصة

تعلن الشركة السورية لتخزين المواد البترولية — سادكوب — عن رغبتها للتعاقد عن طريق المناقصة على تعبئة اسطوانات الغاز سعة ١٢ر٥ كغ و ٢٥ كغ وعلى تحميل وتنزيل وتستيف اسطوانات الغاز من الفئتين المذكورتين اعلاه وفي وحدة تعبئة ومستودع غاز عدرا ومستودع غاز القابون وفق الشروط التالية :

— التامينات الاولية ٢٠٠٠ ليرة سورية

والتامينات النهائية ٥٠٠٠ ليرة سورية

— تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت ١٩-٥-١٩٧٩ التاسع عشر من ايار

— تفض العروض في الساعة الثانية عشر من يوم الاحد ٢٠-٥-١٩٧٩ العشرون من ايار

— تقدم العروض الى مبنى سادكوب — العدوي — طابق خامس الديوان العام باليد او بالبريد المسجل ص.ب ٤٠ ضمن مغلف يحتوي على العرض الفني والمالي موقع عليه من قبل مقدم العرض بالذات يكتب عليه رقم الاعلان وموضوع المناقصة وبتواقيع رقم الاعلان وموضوع المناقصة وبتواقيع تطابق وتوقيعه على العرض الاصلي .

— يمكن الحصول على الاضبارة الخاصة بدفتر الشروط والمواصفات الفنية من المديرية المالية دائرة العقود مبنى الادارة في الحجاز لقاء تسديد مبلغ ٢٥ ليرة سورية

— مدة الارتباط بالعرض ستون يوما من تاريخ فض العروض

— تعتبر الاسعار الواردة ضمن المغلفات المختومة نهائية ولا يقبل الكسر في جميع مراحل المناقصة :

— كل عرض لا يتقيد بالشروط الواردة اعلاه يهمل ولا ينظر فيه .

المدير العام
محمد نديم بدله

— ٥١٢٥ —

اعـــلان للمرة الثانية

تعلن الشركة العامة لصناعة الزجاج بحلب عن مناقصة لنقل ٢٠٠٠ طن من الزجاج الكسر وذلك من موقع المعمل الكائن في المسلمية الى معمل القدم ودمر بدمشق وهذه الكمية قابلة للزيادة بحدود ٢٥٪ من الكمية المعلن عنها .

ان شرط التحميل والتفريغ يقع على عاتق الناقل . ومدة النقل شهرين من تاريخ امر المباشرة .

التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة العرض يقدم بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية صادرة عن المصرف التجاري السوري او مصدقة من قبله .

التامينات النهائية : ١٠٪ من القيمة الاجمالية للاحالة خلال عشرة ايام من تاريخ تبلغه رسو المناقصة عليه .

غرامات التاخير :

١ر٠ ٪ واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير عن الموعد المحدد لنقل الكمية المعلن عنها .

تقدم العروض ضمن ثلاث مغلفات مختومة :

١ — المغلف الاول : العرض الفني

٢ — المغلف الثاني : عرض الاسعار

٣ — المغلف الثالث : التامينات الاولية والاوراق الثبوتية .

توضع هذه المغلفات ضمن مغلف رابع كبير مختوم ومكتوب عليه موضوع المناقصة واسم العارض بشكل صريح ويقدم الى ديوان الدائرة التجارية الكائنة في حلب — سبع بحرات — مبنى الصناعة الطابق الثاني ، ص.ب ١٨٠١ وتقدم العروض قبل نهاية الدوام الرسمي من يوم ١٥-٥-١٩٧٩ .

يرتبط العارض بعرضه مدة ٦٠ يوم من تاريخ اخر موعد لقبول العروض .

مدير عام الشركة
المهندس محمد طه

— ٥٢٠٩ —

اعـلان خارجي مترجم

نظرا للسرعة الكلية تعلن المؤسسة العامة للصناعات الغذائية — غوفي — عن رغبتها باستدراج عروض اسعار بالظرف المختوم لتوريد — ١٥٠٠ — طن زبدة بقرية طازجة — + ١٠ ٪

فعلى الراغبين تقديم عروضهم الى ديوان المؤسسة الكائن بشارع الفردوس بدمشق او ارسالها الى صندوق البريد رقم ٥٠١ على ان تصل حتما قبل نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف في ٢١-٥-١٩٧٩ وفق ما يلي :

— التامينات المؤقتة ٥٪ من قيمة العرض .

— التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

— على العارض ان يكون مرتبطا بعرضه لمدة لاتقل عن — ١٥ — يوما من تاريخ اخر موعد لقبول العروض .

— يمكن الحصول على دفتر الشروط العامة والمواصفات الفنية — مجانا — من مديرية الشؤون التجارية في مقرها الكائن بمنطقة البحصة الجديدة جانب فندق فينيسيا — الطابق الخامس

دمشق ٢٥-٤-١٩٧٩

المدير العام
عصام العلي

— ٥٠٨٩ —

اعـلان مناقصة رقم ٢٤

بالسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء ادلب عن رغبتها بتلزيم تفريغ متوسط في مستودعات انتريت ... ال والمحالج المشارية على ان ينطبق على العارض القرار رقم ٢٧٧ لعام ١٩٧٧ وعلى العارضين مراجعة التموين في المديرية للاطلاع على الاضبارة تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية بادلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥ ايار ١٩٧٩ جلسة الفض الساعة ١٤ — ١٦ ايار ١٩٧٩ في مبنى المديرية .

التامينات المؤقتة عشرة الاف ليرة بشيكات مصدقة والنهائية خمسة بالمئة وغرامة التاخير واحد ونصف بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد مدة انجاز العمل سبعون يوما مدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة نهائية .

مدير كهرباء محافظة ادلب
المهندس محمد زهير شحنة

— ٥١٢٦ —

اعـلان مناقصة

تعلن المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات عن رغبتها بتاثيث طابق الادارة العامة في بنائها الجديد من منطقة البرامكة شارع عثمان بن عفان مقابل ثانوية فايز منصور . بدمشق وذلك ضمن الشروط والمواصفات الفنية المبينة في اضبارة المناقصة :

١ — التامينات المؤقتة : ٥٪ من قيمة العرض .

٢ — التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .

٣ — مدة انجاز العمل : ١٠٠ مائة يوم من تاريخ امر المباشرة .

٤ — آخر موعد لتقديم العروض : نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء في ١٥-٥-١٩٧٩

٥ — تاريخ ... العروض ... في ١٦-٥-١٩٧٩ لجنة المناقصة

٦ — لايقبل اي كسر في الاسعار

٧ — يتحمل العارض الفائز جميع نفقات الطوابع والرسوم والضرائب واجور الاعلانات التي يتطلبها العمل — فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة السيد مدير الشؤون المالية في مبنى المؤسسة بالبرامكة للحصول على اضبارة المناقصة مقابل — مبلغ ٥٠ — خمسين ليرة سورية تدفع لحساب المؤسسة او بموجب ايصال صندوق رسمي ذي ارومة .

— تقدم العروض ضمن مغلف مختوم الى ديوان المؤسسة في مقرها المذكور اعلاه .

دمشق في ٢٥-٤-١٩٧٩

المدير العام
للمؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات
محمد ياسين اوضه باشي

— ٥١٠٢ —

اعـــلان

تعلن الشركة العامة للكبريت والخشب المضغوط واقلام الرصاص بدمشق عن رغبتها لبيع — انقاض — عواميد ومورينا والواح توتيا وغيرها . يمكن للراغبين معاينة هذه الانقاض في معمل الشركة الكائن في اول طريق باب الشرقي ومن ثم التقدم بعرضه .

التامينات المبدئية — الف ليرة سورية تقدم مع العرض بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية .

تقبل العروض بالظرف المختوم حتى نهاية دوام ١٧-٥-١٩٧٩ اما بتسليمها الى ديوان الشركة او ارسالها بالبريد المسجل الى صندوق البريد — ٢٦٧٢ — بدمشق .

المرسوم التنظيمي رقم — ١٩٥ — لعام ١٩٧٤ هو الناظم لهذا الاعلان ومايتنج عنه من تعاقد .

معاون المدير العام
الدكتور نظير كوسا

— ٥١٠٦ —

اعلان استدراج عروض —

بالسرعة الكلية

تعلن مديرية مشروع معمل الورق بدير الزور عن حاجتها لاستدراج عروض بالسرعة الكلية لتقديم دراسة للطريق الفرعي المتحدر من طريق دير الزور — الحسكة وحتى مدخل معمل الورق السكالن بقرية الحصيبة وذلك وفق الشروط والمواصفات التالية :

١ — الدراسة المطلوبة :

دراسة هندسية للطريق مع تقديم المخططات الكاملة والتفصيلية له وللعبارات اللازمة على طول محور الطريق مع دفتر الشروط الفنية الخاص به وذلك بدون اشراف على التنفيذ علما ان :

طول الطريق ٣١٠٠ متر

عرض الطريق ٢٥ متر باتجاهين مع حارتي مرور وجزيرة وسطية

وجود ساحات وحارات للمرور

والوقوف عند مدخل المعمل الفرعي وجود عدد من العبارات السقاية

يوجد لدى ادارة المشروع مسقط افقي للطريق مع محاور العبارات عليه والنقاط المميزة على طول الطريق وهي عبارة عن الحدى وثلاثين نقطة .

٢ — الشروط الخاصة :

— مدة انجاز الدراسة : خمسة عشر يوما من تاريخ امر المباشرة .

— الاسعار : تقدم بكشف تقديري

— الدفع : خلال اسبوع من تاريخ قبول الدراسة

— التامينات الاولية : ٢٪ من قيمة العرض بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية .

— التامينات النهائية : ٥٪ من قيمة الاحالة وفق ما هو موضح آنفا .

— غرامات التاخير : واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير وتستوفى وفق المواد ٤٤ — ٤٥ من نظام العقود .

— مدة الارتباط : خمسة عشر يوما من آخر موعد لقبول العروض .

٣ — الشروط العامة :

وفق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ .

فعلى الهيئات والمكاتب الهندسية الراغبة بالاشتراك تقديم عرضها ضمن ثلاثة مغلفات مختومة يحوي الاول العرض الفني والثاني العرض المالي ونوضع ضمن الثالث التامينات الاولية وتوضع هذه المغلفات ضمن مغلف يكتب عليه بشكل واضح اسم العارض وموضوع العرض ويقدم الى ديوان مديرية المشروع الكائن بمدينة دير الزور ضمن موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم ١٢-٥-١٩٧٩ .

مدير مشروع معمل الورق
الدكتور المهندس احمد نظام الدين

— ٥١٠٤ —

اعـلان

تعلن شركة الوليد للغزل بحمص عن اجراء مزاودة بالظرف المختوم لبيع العوادم حسب الانواع والكميات التالية وبوضعها الراهن

١ — مقشر اسمر نمرة ١ — ... بالة

٢ — مقشر اسمر نمرة ... — ... بالة

٣ — بامة نمره — ١ — ... بالة

٤ — فبرة جودة ٢٠٠ بالة

٥ — خيش مستعمل ... بالة

— التامينات الاولية ... فقط خمسة الاف ليرة سورية تدفع اما نقدا في صندوق الشركة في المنطقة الصناعية او بموجب شيك مصدق ، وترفض الشيكات الغير مصدقة ، والتامينات النهائية ١٠ بالمئة من قيمة الاحالة

— تقدم العروض ضمن مغلف مختوم بالشمع الاحمر لديوان الشركة بحمص او ترسل بالبريد الى حمص ص.ب ٣٦٥ شركة الوليد للغزل ويكتب على الظرف مزاودة عوادم ويحتوي هذا الظرف

١ — مغلف يحتوي على الاسعار لكل كغ ولكل نوع على حده .

٢ — مغلف يحتوي على التامينات الاولية والاوراق الثبوتية .

— يجوز للادارة تجزئة المزاودة حسب ما تراه مناسبا

— نظام العقود رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ هو المرجع الاساسي لكل ما لم يرد به نص في الاعلان

— اخر موعد لتقديم العروض نهاية الدوام الرسمي ليوم ... ٧ ايار ١٩٧٩

— فض العروض يوم ... ٩ ايار ١٩٧٩

— مدة ارتباط العارض بعرضه ٦٠ يوما من تاريخ انتهاء ... العروض

— مدة التسليم ... من تاريخ امر المباشرة .

— الاسعار نهائية وغير قابلة للكسر

— البضاعة تسلم ارض المستودعات بالشركة

— الطوابع والاعلان تقع على عاتق من ترسو عليه المزاودة

— للحصول على اية معلومات مراجعة المدير التجاري بالشركة

المدير العام
رئيس اللجنة الادارية
علي سلطان

— ٥٠٧٦ —

الرئيس الاسد

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

وقد اعرب السيد الرئيس للسيد بيترلان عن تقديره لنشاط الجمعية التي يراسها واكد على اهمية استقراء التاريخ في الدفاع عن القضية العربية العادلة لان امثلة التاريخ تؤكد عدالة هذه القضية وحتمية انتصارها كما تؤكد نبل المقاصد العربية .

وقد اهدى السيد بيترلان للسيد الرئيس وثيقة تاريخية اصلية تحمل توقيع نابليون بونابرت وتاريخها ٢١ كانون الثاني ١٧٩٩ . .

اللجنة الاقتصادية

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط في القطر العراقي الشقيق وتم خلال اللقاء بحث موضوع التنسيق والتكامل بين القطرين الشقيقين سورية والعراق . وتقرر ان تبدأ اللجنة الفرعية الثانية للتخطيط اعمالها في بغداد خلال الايام القليلة تنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك .

منح تسهيلات

تتمة ما نشر على ص - ١ -

من التسهيلات الجديدة .. وقد نص القرار على مايلي :

ا - تعمل الجهات المختصة في الدولة على تشجيع ودعم الصناعة الدوائية المحلية في القطاع العام والقطاع المشترك والقطاع الخاص على ان تتوفر في معامل الادوية القائمة الشروط الفنية والصحية اللازمة ويكون ذلك وفق مايلي :

آ - السماح لمعامل الادوية المستوفية للشروط الفنية والصحية النظامية باستيراد الالات الحديثة لتطوير انتاجها والسماح لها بانتاج مستحضرات جديدة .

ب - منح معامل الادوية التي لاتتوفر فيها الشروط الفنية والصحية الكافية ولكن لديها الامكانية لذلك ، مهلة محددة لاستكمال توفير هذه الشروط . على أن يسمح لها باستيراد الالات والتجهيزات اللازمة لذلك .

جـ - ايقاف انتاج معامل الادوية التي لاتتوفر فيها الشروط الفنية والصحية وليس لديها الامكانية في توفير ذلك لعدم صلاحية المكان .

وعدم السماح لها باستيراد اي الات او تجهيزات الا بعد توفير المكان المناسب .

د - السماح بانشاء معامل ادوية جديدة ضمن الشروط الفنية والصحية اللازمة .

هـ - يسمح للقطاع العام والقطاع المشترك فقط بانتاج مستحضرات دوائية باجازة من الشركات الاجنبية .

٢ - تسير معاملة الترخيص لمستحضر جديد على الشكل التالي مع مراعاة كافة الانظمة والتعليمات الصادرة بهذا الخصوص :

آ - يقدم الطلب الى وزارة الصحة حسب النموذج المعتمد من قبلها .

ب - تحيل وزارة الصحة الطلب الى اللجنة الفنية للدواء التابعة للمجلس الصحي . حيث تقرر هذه اللجنة ضرورة هذا المستحضر للاستطباب وكذلك اقتراح سعره بالاستناد الى اسعار المستحضرات المماثلة المستوردة .

جـ - يحال الطلب الى مكتب المجلس الصحي ليعرض على لجنة التنسيق التابعة للمجلس الصحي لاتخاذ القرار المناسب .

د - يعاد الطلب الى وزارة الصحة لاستكمال الاجراءات اللازمة .

٣ - تسير معاملة الترخيص لانشاء معمل جديد على الشكل التالي :

آ - يقدم الطلب الى وزارة الصحة حسب النموذج المعتمد من قبلها .

ب - يحال الطلب الى مكتب المجلس الصحي الذي يقوم بعرضه على لجنة التنسيق ثم يعرض قرار لجنة التنسيق على رئيس المجلس الصحي لاعتماده .

جـ - يعاد الطلب الى وزارة الصحة لاستكمال الاجراءات اللازمة .

د - تقوم وزارة الصناعة بالترخيص الصناعي للمعمل المستوفي لجميع الشروط السابقة وترخص له باستيراد التجهيزات والالات اللازمة لاستكمال الشروط الفنية والصحية اللازمة للانتاج .

هـ - تقوم وزارة الصحة باصدار ترخيص المعمل بعد الكشف عليه من قبل لجنة فنية مؤلفة لهذا الغرض من قبل وزير الصحة .

دمشق في ٢٨ - ٤ - ١٩٧٩

رئيس مجلس الوزراء

رئيس المجلس الصحي

محمد علي الحلبي

تصديق اللائحة

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

والعيادات الخاصة للاطباء العاملين واطباء الاسنان العامين والاطباء الاختصاصيين الذين تكلفهم الهيئة باداء خدمات طبية للمتنفعين .

القانون : قانون الضمان الصحي رقم - ١ - لعام ١٩٧٩ .

ذوي المهن الطبية : الاطباء البشريون اطباء الاسنان ، الصيادلة ، المخبريون الممرضات ، القابلات ، العناصر الصحية المساعدة .

الفصل الاول

العيادات

المادة ٢ - تقسم العيادات التي يتم فحص المتنفع لديها الى :

ا - عيادات الهيئة العادية : وهي العيادات التي يتم فيها فحص المتنفع او معالجته من قبل الطبيب العام .

ب - العيادات الشاملة وهي العيادات التابعة للهيئة والمتعددة الاختصاصات والمنافع الصحية .

جـ - العيادات الخارجية : وهي العيادات التابعة لمشافي الهيئة او المشافي العامة او المشافي التي تعتمدها الهيئة ويجري فحص المتنفع من قبل طبيب اختصاصي .

د - العيادات الخاصة : هي العيادة الخاصة للطبيب العام او طبيب الاسنان العام او الطبيب الاختصاصي المكلف من قبل الهيئة بتقديم خدمات للمتنفعين .

الفصل الثاني

فحص المتنفع

المادة ٣ - ا - يتم فحص المتنفع مبدئيا ومعالجته من قبل الطبيب العام او الطبيب العام للاسنان في العيادات المعرفة في الفقرتين م و د من المادة (٢) من هذه اللائحة .

ب - اذا كانت حالة المتنفع تستدعي معالجته من قبل اختصاصي فيحال اليه من قبل الطبيب العام او طبيب الاسنان العام باستثناء الولادات والامراض الاطفال حيث تفحص من قبل الاختصاصي مباشرة اما حالات الاسعاف فتتم معالجتها من قبل المستشفيات مباشرة .

جـ - يتم فحص المتنفع ومعالجته من قبل الطبيب الاختصاصي في العيادات الشاملة او في العيادات الخارجية او في العيادات الخاصة .

د - يجب ان تتوفر في العيادة الشاملة الفروع الاختصاصية الاساسية وهي : الامراض الداخلية - الجراحة العامة - الامراض النسائية - التوليد - امراض الانف والاذن والحنجرة - امراض العيون - امراض الاطفال - جراحة العظام والكسور - امراض القلب والاوعية - الامراض السنية - صيدلية. كما يجب ان تجهز بوسائل التصوير الشعاعي العادي والفحوص المخبرية الشائعة وتجهيزات الاسعاف الاولي والجراحة الصغرى ، صيدلية وسيارة اسعاف اضافة الى العناصر الفنية المساعدة .

هـ - يجوز ان يقوم اختصاصي الامراض الداخلية بعلاج الامراض الصدرية وامراض جهاز الهضم والقلب والاطفال وكذلك اختصاصي الجراحة العامة بعلاج حالات الجراحة البولية وجراحة العظام والكسور وذلك في حال عدم توفر الاختصاصي الاساسي .

و - تخدم العيادة الشاملة او العيادة الخارجية عددا يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ الف متنفع .

يقوم الطبيب العام المتفرغ بتقديم خدمات الضمان لعدد لا يقل عن - ٢٠٠٠ - ولا يزيد عن - ٢٥٠٠ - متنفع

يقوم طبيب الاسنان العام المتفرغ بتقديم خدمات الضمان لعدد لا يقل عن (٦٠٠٠) ولا يزيد عن (٧٥٠٠) متنفع

جـ - يجب ان يكون جميع ذوي المهن الطبية العاملين لدى الهيئة متفرغين للعمل فيها والا يجري التعامل مع بقية ذوي المهن الطبية الا عند الضرورة وفي حدود معينة تحدد من قبل مجلس الادارة .

الفصل الثالث

العلاج في المستشفيات

المادة ٤ - تتم معالجة المتنفعين ممن تستوجب حالتهم الصحية دخول المستشفى في مستشفيات الهيئة او المستشفيات التي تعتمدها .

المادة ٥ - يجب أن يتوفر في المستشفيات ما يلي :

ا - طبيب مقيم لكل شعبة ولكل - ٥٠ - سرير أيهما اقل .

ب - مساعد فني مخبري ومساعد فني شعاعي لكل ١٠٠ سرير .

جـ - عناصر تمريض بنسبة واحد لكل - ٤ - اسرة

د - عناصر خدمة بنسبة واحد لكل - ٤ - اسرة من العاملين في خدمة اجنحة المرضى مباشرة .

هـ - صيدلي

و - عدد من الاسرة بمعدل سريرين لكل (١٠٠٠) متنفع .

المادة ٦ - تقوم مستشفيات الهيئة او المستشفيات المعتمدة من قبلها بتقديم الرعاية الطبية للمتنفعين في اقسام المشفى مع قبول وتقديم الاسعافات اللازمة لحالات الطوارىء الواردة اليها في اي وقت .

المادة ٧ - تكون الاقامة في المستشفيات التي تعينها الهيئة بالدرجة الموحدة وعلى من يرغب الاقامة في درجة اعلى ان يتحمل الفرق الذي تحدده الهيئة .

المادة ٨ - يمسك لكل متنفع سجل طبي في المستشفى تسجل فيه جميع خدمات الرعاية الطبية العلاجية المقدمة له وفقا للنماذج التي تصدرها الهيئة .

الفصل الرابع

تقديم الخدمات للمنشات

المادة ٩ - يتم فحص العاملين في المنشات وفقا لما يلي :

ا - اذا كان عدد العاملين في المنشات اقل من ٥٠٠ عامل فيجري فحصه في اقرب عيادة للهيئة .

ب - اذ اكان عدد العاملين في المنشات يتراوح بين ٥٠٠ و ٢٠٠٠ - عامل فيخصص لهم مركز للفحص الطبي

جـ - اذا كان عدد العاملين في المنشأة اكثر من - ٢٠٠٠ - عامل فتخصص لهم عيادة عادية

د - يجوز تخصيص عيادة مشتركة لعدد من المنشات التي يقل عدد العاملين في كل منها عن ٢٠٠٠ عامل

المادة ١٠ - يتوجب على جميع المنشات تخصيص الاماكن اللازمة للعيادات او مراكز الفحص .

المادة ١١ - تقوم الهيئة بتجهيز العيادات العادية المذكورة في المادتين السابقتين بما يلي :

آ - التجهيزات الطبية والادوية اللازمة .

خزانة للاسعاف تحوي على الادوية والمواد الاسعافية .

جـ - سيارة أسعاف لنقل المرضى المصابين .

د - يكون استعمال الادوية والمواد الاسعافية الطبية في العيادة باشراف طبيب الهيئة .

المادة ١٢ - يجوز عند الضرورة التجاوز عن بعض المستويات المذكورة في الفقرة (ز) من المادة (٣) وفي المادتين ٩ و ١٠ من هذه اللائحة وذلك بقرار من رئاسة المجلس الصحي ويمكن لمجلس ادارة الهيئة التجاوز بحدود ١٠٪ دون الرجوع الى المجلس الصحي .

الفصل الخامس

نظام العلاج

المادة ١٣ - آ - يمنح كل متنفع بطاقة ضمان صحي وفقا للنموذج الذي يضعه المجلس دون مقابل ويجوز للهيئة تقاضي رسم مقابل تجديد او استبدال هذه البطاقة وذلك وفقا للشروط والاوضاع التي يصدر بها قرار من المجلس .

ب - على المتنفع ابراز بطاقة الضمان الصحي عند التقدم الى جهات العلاج وعند استلام الدواء .

جـ - اذا لم يتمكن المريض من الانتقال الى جهة العلاج امكنه استدعاء الطبيب الى منزله وفق الاسس والشروط التي تحددها الهيئة .

د - تتولى الهيئة تحديد جهات العلاج للمتنفعين وفقا لمقر سكنهم او مقر عملهم او رغبتهم تبعا للاسس التي يحددها مجلس الادارة .

المادة ١٤ - ا - يتولى الطبيب العام فحص المتنفعين في الاماكن التي تحددها الهيئة ويتولى وصف الادوية اللازمة لهم وطلب الفحوص المخبرية والشعاعية وغيرها والا حالة الى الاختصاصيين عند الاقتضاء وذلك كله طبقا للتعليمات التي تصدرها الهيئة .

ب - يتولى الاختصاصيون في فروع الطب المختلفة فحص وعلاج الحالات المحولة اليهم من الاطباء العاملين واحالة الحالات التي تقتضي العلاج داخل المستشفى الى المستشفيات المحددة من قبل الهيئة .

وفي كافة الاحوال يمكن مراجعة الطبيب الاختصاصي مباشرة في حالات الاسعاف والولادات والاطفال كما ورد في الفقرة ب من المادة ٣ من هذه اللائحة .

المادة ١٥ - تحدد الهيئة طريقة علاج المتنفعين بالخدمة الطبية خارج المحافظات التي يعملون فيها اذا اقتضت ظروف العمل تواجدهم خارجها

الفصل السادس

الرسوم

المادة ١٦ - تحدد رسوم اشتراك الفئات الواردة في الفقرات من القانون ذي الرقم ١ المؤرخ في ٦-٢-١٩٧٩ بـ ٢٪ من الراتب أو الاجر المقطوع او المعاش للمشمولين بالضمان وتعويضاتهم ومكافاتهم عدا تعويض الانتقال والتعويض العائلي .

المادة ١٧ يتحمل المتنفع عند تلقي الخدمة الطبية رسوما رمزية كمايلي :

آ - لقاء الخدمات خارج المستشفى

١ - الكشف الطبي والمعالجة لدى الطبيب العام : ليرة سورية واحدة

٢ - الكشف الطبي والمعالجة لدى الطبيب الاختصاصي ليرتان سوريتان

٣ - الزيارة المنزلية من قبل الطبيب العام : ١٠ ليرات سورية تدفع الهيئة ٥٠٪ منها للطبيب اذا كلف بزيارة المريض خارج اوقات الدوام الرسمي .

٤ - الزيارة المنزلية من قبل الطبيب الاختصاصي : ٢٠ ليرة سورية تدفع الهيئة ٥٠٪ منها للطبيب اذا كلف بزيارة المريض خارج اوقات الدوام الرسمي .

٥ - الكشف الطبي والمعالجة لدى طبيب الاسنان : ليرة سورية واحدة لكل مراجعة

٦ - الفحص المخبري : ليرة سورية واحدة

٧ - الفحص الشعاعي او الكهربائي - التخطيط - ثلاث ليرات سورية

٨ - الادوية المصروفة خارج المستشفى : ١٠٪ من قيمة الوصفة الطبية

٩ - المعالجة الفيزيائية : ليرة سورية عن كل جلسة

ب - لقاء خدمات المستشفى ٥ ليرات سورية يوميا في الدرجة الموحدة ويتضمن هذا المبلغ اجور الخدمات المختلفة من عمليات وولادات وفحوص مخبرية وشعاعية وادوية .

جـ - يتحمل المتنفع النفقات الاضافية الخاصة بالاقامة في المستشفى اذا كان المستشفى ذا درجات مختلفة ورغب المتنفع الاقامة بدرجة اعلى من الدرجة الموحدة .

د - تتحمل الهيئة كامل نفقات الولادة التي تجري خارج المستشفى من قبل القابلات وفق قواعد واسس يحددها مجلس الادارة .

هـ - لقاء صرف الاجهزة التعويضية او استبدالها او اصلاحها :

١ - قيمة الجهاز او كلفة اصلاحه
٣

على أن تمنح مجانا للمتنفع الاطراف الاصطناعية واجهزة الشلل ويحدد نوع الاجهزة وشروط صرفها واستبدالها بقرار من مجلس الادارة .

المادة ١٨ - تطبق بالنسبة لمنح الاجازات المرضية للمشتركين القواعد المعمول بها طبقا لقانون الموظفين الاساسي ونظام المستخدمين وقانون التامينات الاجتماعية وقانون العمل حسب التبعية القانونية للمشترك .

الفصل السابع

نظام صرف الادوية والاجهزة التعويضية

المادة ١٩ - أ - يكون وصف الادوية للمتنفعين على وصفه طبية نقابية يعين شكلها وبياناتها وقيمتها بقرار من الوزير .

ب - على الصيدلي المسؤول عن صرف الدواء الاطلاع على بطاقة الضمان الصحي واثبات رقمها على الوصفة الطبية واخذ توقيع المتنفع او ذويه عند استلامه الدواء وعليه ايضا تنفيذ جميع التعليمات والانظمة الصادرة عن الهيئة فيما يتعلق بصرف الدواء وتداوله .

جـ - تحدد لوائح الادوية التي يسمح بصرفها للمتنفعين بقرار من مجلس الادارة وللمجلس ان يحدد شروط صرف الادوية الاخرى .

د - توصف للمتنفع عبوات من الادوية تكفي لمدة لا تتجاوز (٧) ايام اما في حالات الامراض المديدة والمزمنه (السكري ، ارتفاع التوتر الشرياني امراض القلب المزمنة شلل الاطفال ، الامراض العصبية والنفسية المزمنة ، الاكزما ، دواء الصدف .. الخ) .

فتوصف الادوية لمدة لاتتجاوز (٣٠ يوما) .

هـ - تصرف الادوية للمتنفعين من صيدليات الهيئة القائمة ضمن مؤسساتها وضمن المؤسسات الصحية التي تعتمدها ، كما يجوز صرف هذه الادوية من الصيدليات المرخصة في القطر ضمن قواعد واسس يقرها مجلس الادارة .

الفصل الثامن

استرداد نفقات العلاج وتنظيم نفقات انتقال المرضى .

المادة ٢٠ - تتحمل الهيئة نفقات انتقال المرضى الذين ترى الهيئة علاجهم في مدينة اخرى داخل القطر غير المدينة التي يعملون او يقيمون فيها بوسائط - الانتقال العادية طبقا للقواعد العامة المطبقة في الدولة واذا كانت حالة المريض لاتساعد على نقله بوسائط النقل العادية فتتولى الهيئة نقله الى المكان المخصص للعلاج ويكون ذلك وفقا للنظم والقواعد التي تضعها الهيئة .

كما تتحمل الهيئة نفقات اقامة هؤلاء المرضى خارج مركز العلاج في حدود تعويضات الانتقال النافذة في الدولة .

الفصل التاسع

حصر المتنفعين باحكام القانون رقم (١) تاريخ ٦-٢-١٩٧٩

المادة ٢١ - على الوزارات والادارات والمؤسسات والهيئات العامة والشركات العامة والمنشات وجهات القطاع العام والمشترك العمل بما يلي :

أ - موافقة الهيئة وفروعها المختصة ببيان احصائي عن العاملين لديها حسب النموذج الذي تعده الهيئة لهذا الغرض وذلك في موعد اقصاه شهر من تاريخ صدور قرار تصديق هذه اللائحة .

ب - ابلاغ الهيئة وفروعها عند تعيين أي موظف او مستخدم او عامل وعند نقله من بلد الى اخر او ندبه الى جهة اخرى حسب النموذج الذي تعده الهيئة لهذا الغرض وذلك خلال شهر على الاكثر من تاريخ التعيين او النقل او الندب .

جـ - اعلام الهيئة وفروعها المختصة باسماء المتنفعين الذين انتهت خدمتهم لاي سبب وذلك على النموذج المعد من الهيئة خلال شهر على الاكثر من تاريخ انتهاء الخدمة مرفقا به بطاقات الضمان الصحي للمتنفعين الذين انتهت مدة خدمتهم .

الفصل العاشر

المادة ٢٢ - تقوم وزارة الصحة بالتنسيق مع الهيئة العامة لمؤسسة الضمان الصحي لكي تترك للمواطنين الذين لا تشملهم الرحلة الاولى من تطبيق قانون الضمان الصحي نسبا كافية من الامكانات الصحية لتامين الخدمات لهم .

دمشق في ٢٢-٤-١٩٧٩ .

مسيرة الوحدة

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

الدكتور كمال طه معاون وزير التربية بينما تراس الجانب العراقي السيد هاشم قدوري وكيل وزارة الشباب .

وقد تناول البحث في هذا الاجتماع مواضيع توحيد البرامج والانشطة الرياضية وانظمة العمل في ميادين الرياضية واساليب تدريب الفتوة وتبادل الخبرات والتجارب واقامة المعسكرات المشتركة في القطرين الشقيقين في مختلف الميادين .

هذا وستستمر الاجتماعات حتى نهاية الاسبوع الحالي .

وفي مجال السياحة بين القطرين الشقيقين تم الاتفاق بين وزارة السياحة والمؤسسة العامة للسياحة في القطر العراقي الشقيق على قيام مجموعات سياحية عراقية بزيارة القطر العربي السوري خلال موسم الصيف القادم وفقا لبرامج سياحية اعدت لهذه الغاية .

صرح بذلك لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء في دمشق امس السيد احمد حلواني معاون وزير السياحة وقال ان أولى المجموعات السياحية العراقية سوف تصل الى دمشق اعتبارا من مطلع تموز القادم .

وذكر بان وصول هذه المجموعات سيستمر تباعا بصورة دائمة بمعدل اربع مجموعات سياحية خلال شهري تموز واب القادمين .

واضاف انه تم الاتفاق بين شركة الكرنك للنقل والسياحة السورية والمنشاة العامة للسفر والخدمات السياحية العراقية على وضع الترتيبات اللازمة لنقل هذه المجموعات وتامين المبيت وزيارة الاماكن السياحية والاثرية وكذلك تامين الخدمات اللازمة لاستقبالها وتنفيذ البرامج السياحية المقررة لها .

وحول توحيد معارض القطرين افيم جناح مشترك للقطرين العربي السوري والعراقي في معرض باريس الدولي الذي افتتح امس الاول .

وتقول - واع - أن الجناح المشترك يضم نماذج من المنتوجات الصناعية والغذائية والزراعية والمعدات الالكترونية في القطرين الشقيقين .

من ناحية ثانية يصل الى بغداد غدا الاربعاء وفد موسع يمثل قطاعات الصناعة والتجارة والغرفة الصناعية والتجارية في القطر العربي السوري في زيارة تستغرق اربعة ايام .

وسيجري الوفد لقاءات مع المسؤولين في مؤسسات القطاعين التجاري والصناعي تهدف الى تدعيم التعاون المشترك وتنسيق الانشطة التجارية والصناعية بينهما انسجاما مع اهداف ميثاق العمل القومي المشترك .

والى بغداد عاد الى هنا امس الدكتور صادق حميد علوش الامين العام لاتحاد الاطباء العرب نقيب الاطباء العراقيين بعد أن حضر اجتماعات المجلس الاداري للاتحاد ونقابتي الاطباء في سورية والعراق التي عقدت في دمشق .

وذكرت - واع - ان الدكتور علوش قد اجرى خلال وجوده في دمشق مباحثات مع نقابة أطباء سورية تناولت الترتيبات اللازمة لاعداد قانون موحد لنقابتي الاطباء في القطرين الشقيقين .

كما عاد الى هنا اليوم وفد البنك المركزي العراقي بعد ان اجرى مباحثات مع المسؤولين في مصرف سورية المركزي تناولت القضايا النقدية والمصرفية والتنسيق بين البنكين المركزيين السوري والعراقي في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك .

ابو ميزر

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

واحدا من الاثار السلبية الكثيرة لهذه المعاهدة الاستسلامية ضد الشعب العربي الفلسطيني .

واضاف ان هذا القرار ليس الا الاعلان القانوني عن ممارسات اجرامية تقوم بها هذه السلطات منذ عدة سنوات .. فقد كانت تقتل المناضلين الفلسطينيين اثناء التحقيق معهم كما انها تنفذ حاليا جريمة القتل الجماعي ضد الابرياء من فلسطينيين ولبنانيين ضحايا القصف والغارات الجوية الوحشية الاسرائيلية على لبنان .

وقال السيد ابو ميزر ان هذا القرار يؤكد اصرار العدو الصهيوني على رفض الاعتراف بما للمناضلين الفلسطينيين من حقوق اولها معاملتهم في حالة الاسر معاملة اسرى الحرب .

واكد الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية في تصريحه أمس ان اعلان العدو عن تطبيق عقوبة الاعدام ضد المناضلين الفلسطينيين يضيف قانونا جديدا في سجل القوانين الارهابية الرسمية المعمول بها في كيان العدو .. وهو ايضا دليل جديد على اصرار السلطات الاسرائيلية على الاستمرار في الاستهانة بالقوانين والاعراف الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان .

واختتم السيد عبد المحسن ابو ميزر تصريحه مؤكدا ان قرار العدو الصهيوني يشكل تحديا للرأي العام العالمي والمجتمع الدولي الذي اكد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في ممارسة جميع اشكال الكفاح لاسترداد هذه الحقوق .

وقال ان هذا التحدي من شانه ان يكون موضع شجب واستنكار جميع القوى والمؤسسات الدولية وممثلي الراي العام العالمي كما سيكون دافعا جديدا لمضاعفة دعمهم ومساندتهم للنضال الوطني الفلسطيني العادل .

وكانت حكومة العدو الصهيوني قد وافقت اول امس باغلبية كبيرة على اقتراح الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني بانزال عقوبة الاعدام بالفدائيين العرب الذين يقومون بعملياتهم داخل وطنهم فلسطين المحتلة .

واشار المراقبون الى ان حكومة العدو اتخذت هذا القرار بعد ان عجزت عن مواجهة النشاط المتصاعد للثوار الفلسطينيين ضد الاحتلال الصهيوني لوطنهم المغتصب فلسطين.

رأي

تتمة ما نشر على ص - ٤ -

معاهدة الاستسلام والحكم الذاتي

ولكن الحقيقة الاهم التي يجب ان يفهمها بيغن وحليفاه السادات - كارتر هو ان ارهاب العدو طوال اكثر من ثلاثين عاما لم يستطع ان يؤثر على ارتباط شعب فلسطين بارضه وحقوقه بل تطور هذا الارتباط ليتحول الى الكفاح المسلح ضد وجود هذا العدو العنصري واغتصابه لوطنه ..

وبقي ان يعلم جميع رؤوس مؤامرة الاستسلام ان الفدائي الفلسطيني يقاتل من اجل حقه المغتصب وهو يقدم على القيام بمهماته القتالية وممارسة نضاله المشروع دون ان يهتم كثيرا بعودته حيا بعد اية عملية سواء قتل في معركة بالرصاص اوم استكمل العدو قتله على منصة محكمة صورية .. وقرار حكومة بيغن لن يغير من الامر شيئا في هذا المجال ..

السادات يحدد

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

وفي قطع صلة شعب مصر العربي مع اشقائه العرب . فقد ذكرت الاهرام في عددها امس ان ممثلين للكيان والنظام سيجتمعون يوم - ١١ - ايار القادم في العريش للاعداد للقاء الجديد بين الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الصهاينة وانور السادات حاكم مصر والذي سيتم يوم ٢٧ ايار القادم في العريش .

وسيضم وفد الجانبين ممثلين لجيش الحرب الصهيوني والقوات المسلحة المصرية وكذلك ممثلين لهيئة الاعلام .

ونقلت - افب - عن الصحيفة قولها ان الاجتماع سيتناول بصفة اساسية اقامة مكتب صحفي للنظام المصري في العريش التي سينسحب منها الصهاينة يوم ٢٥ نيسان القادم .

هذا وقد اذاع راديو العدو الصهيوني انه تم تعيين يوسف هاداس من كبار موظفي وزارة الخارجية مديرا للشعبة التي ستعالج ما اسماه راديو العدو الصهيوني تطبيع العلاقات مع نظام السادات .

رياضة الفكر

خدمات وتوضيح

اعداد : عمر نزول

اذاعة

- ٩ر٣٠ صباحا - عالم الحيوان
- ١٠ر١٥ - نزهة للجميع
- ١٠ر٣٠ ١١ - سعادة الوهي
- ١٢ر٤٥ - مع الاغنية العربية
- ١ر٣٠ - حكم العدالة
- ٢ر٠٠ - صندوق الدنيا
- ٣ر٤٥ - الجديد في العلم
- ٥ر٣٠ - الاوابد تحكي تاريخا
- ٨ر١٥ - الجعلة تدور
- ٩ر٤٥ - كتب تحت الاضواء
- ١٠ر٣٠ - فنجان قهوة
- ١٢ر٠٠ - الضاحكون

تلفزيون

- ٥ر٤٥ - افلام كارتون
- ٦ر١٠ - الكونت مونت كريستو
- ٦ر٣٥ - سشب اليقطيب
- ٧ر٠٠ - جريدة التلفزيون
- ٧ر٢٠ - المجلة الثقافية
- ٨ر٠٥ - ابن يعيش الذكاء
- ٨ر٣٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨ر٥٠ - المسلسل العربي اليومي
- ٩ر٤٥ - استراحة قصيرة
- ٩ر٥٥ - اسرار البحار - اجنبي
- ١٠ر٤٥ - أوراق الثلاثاء
- ١١ر١٠ - غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨ر٣٠ مساء ١١ ليلا

التوفيق : خلف سينما دمشق ٢٢٩٧٢٢ - ندبق : كورنيش الميدان

فواص ٨٨٠٩٠٠ - الروضة : نوري باشا - الاومري : ركن الدين ساحة شمدين اغا ٧٧١٥٠٥ - المهايني : عمارة برلنية ٢٢٣٥٨١ - الشتوي : شارع القصور كزبري ٤٥٨٠١٠ - الملقي : المزة مواساة ٦٦٢٩٩٨ - العودة : المخيم شارع فلسطين - طيفور : جرير شارع البرلمان

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ - الكبة كبي : كورنيش الميدان (موقف الثانوية) ٨٨٣٠١٠ -

الكلمة الضائعة

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ن	ر	ل	ي	ز	ه	ي	ا	ي	ص
ح	ن	ا	ص	ل	ا	و	ث	ل	ف
ف	س	ت	خ	ت	ل	م	ج	ر	ا
ن	ي	ل	ر	ا	ا	ن	ح	ن	ص
ة	ة	ا	ة	م	ة	ت	ي	د	ب
ف	خ	ر	ا	ل	د	ي	ن	ا	ح

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات • اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

هموم المجد - الوادي - جاليات - فرنسية - فخر الدين - حيث ما - لي صخرة - من حفنة - هل جنة - الله الا - التالي - فرحت - رندا - اصبح - للترتيب - خلقة ربه

الحل السابق : قلاع

الكلمة : من ستة أحرف • • صوت الرنث

كلمات متقاطعة

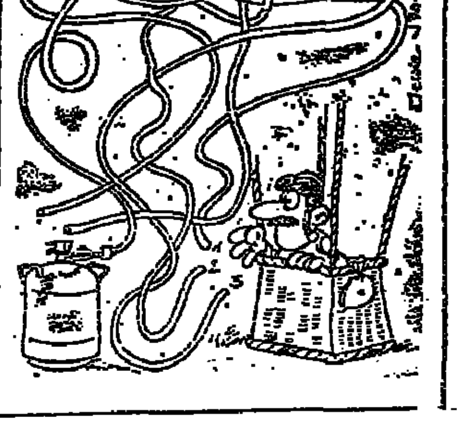
افقيا :

١ - حديث الليل ، صاح الغراب ٢ - اخضرت ٣ - جدها في المطامع ٤ - لامت ٥ - اكتحل ، ملكه ، العالي ٦ - ساندت ، لوى ٧ - لمس ، حزن ٨ - جانبهم ٩ - الموت ، حاجز .

عموديا :

١ - مكان التسلية ٢ - شرف جر ، فك ٣ - النون المنتشر ، حسان ٤ - خداع ، بحر ٥ - ريقه ، اجتهدا ٦ - نيلة ٧ - جف ، ثلثي حلف ٨ - شرب ، تهرع (مبعثرة) ٩ - قطع ، المرجع .

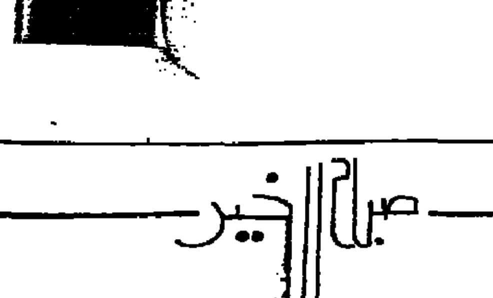
بأسرع وقت ممكن



اي انبوب من الانابيب الثلاثة ، ١ - ٢ - ٣ يجب ان يستعمل قائد البالون ، ليستطيع الارتفاع عن الارض؟

هكذا من الأصول

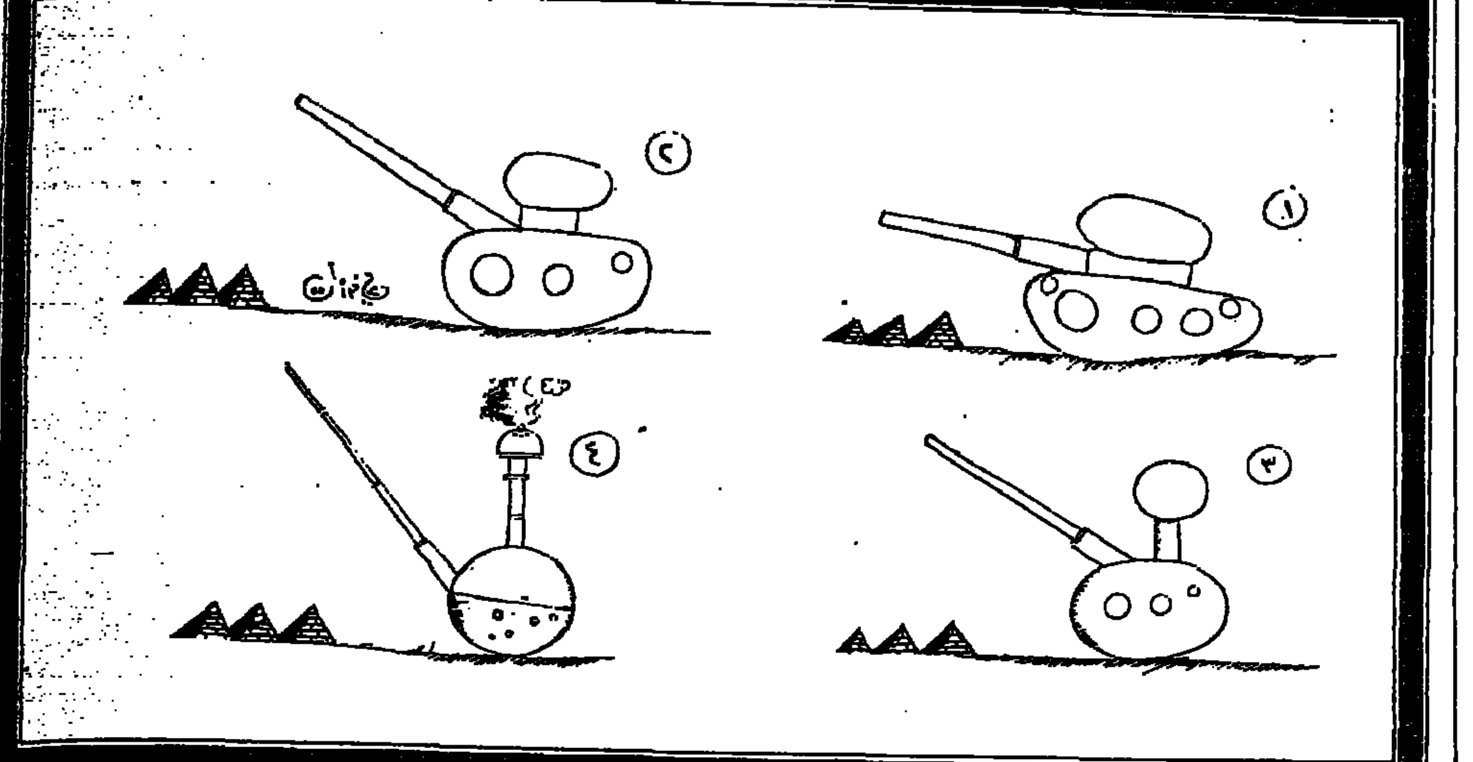




صباح الخير

هذا البلاء الثقيل
وهذا البكاء البديل
وارض البلاد التي نسجتني خطى من دم ،
والجيوش الغريبة تبرق احداقها في
المخادع والليل ، ينسل خيط التذكر والنوم
فالافق من قلف الشجر المتشقق في الدمع ،
وجهي عجين الملايين من امهات
القرى .
ما من يد اتكسر فيها وافتح
رائحة الخبز غير يمينك يا امراة الخضرة
الغامضـــة .

● من قصيدة : السابع من نيسان
● محمد عفيفي مطر



محمد عمران

— ١ —

كانت أول من راى .
صغيرة ومنمنمة ، ما زالت . وما زالت الفرح الذي يشتهي ، وفي الدكنة العالية كانت غمامة لا تمشي . والظل كان يرتمي ، بينهما ، على الطريق . وكان الظل يتمدد ملء شوقه الازرق . ثم محاهما الظل . ظلت ابتسامة ، وحدها ، تلتمع في الرمادي . وفي الذاكرة ، وحدها ، ظلت زرقة تضيء .
وراءهما البحر ، مرايا تتكسر . والبلور على الرمل يموت ، وبين آباط الجزر . والحب ، وراءهما ، يتقصف: شجرة ، شجرة . وتساقط ، حولهما ، مدن من كلمات .
امامهما ، في البعيد ، خضرة تنتظر عاشقين آخرين ، والتراب ، تحت خطاهما الميتة ، حناجر من حجر . وفوقهما افق لا ينفتح .
والزمان كان مقفلا من بواباته السبع .

— ٢ —

عاليا عاليا ، في القرى التي من عشب وشجر ، انفتحت نافذة ، وخرج الى الليل . الليل مرآة . المرآة حملت وجهه الى الطفولة ، الطفولة وضعته في حنجرة الينابيع . الينابيع احتضنته اغنية ، وسكبته على حصى المسيل . ترقرق به المسيل ، واخذه الى نبض العاشقين . هناك ، في اعراق اللاجة ، جرى ، وصعد الانساغ الصاعدة الى الخضرة . هناك ، كان الزمن يتفتح له بوابة بوابة . والحناجر التي من حجر ، كان يسمع لها ترتيل القبرات . وهناك ، كان الى نومها يتدفق اعراس اجنحة .
وكانت مزامير غافية تنهض ملء اغصان الجسد .
كان ينسكب ملء المزامير .
اللاجة كانت فما على فم . وكان السنديان ، ذو الجلالة ، يتخاصر ويرعى اول الرقص .
وما كان للجوري سوى أن ينشكل في عروة الوقت.

— ٣ —

آه ، كان يحلم !
عاليا ، في الاعالي ، انفتح الحلم نافذة ، وخرج الى الليل . وما كان الليل مرآة ، بل مهرا من فضة اسرجه وجرى الى الينابيع . لدى الينابيع ، حين غاب المهر ، وجد نفسه عاريا على الحصى . وحجر في حنجرته يتدحرج . وما كان مسيل ، بل جرح بلا تاريخ . وكان جسده على الجرح مرميا بلا عنوان . وما كان سوى شمس هرمة تتوكأ السفح نازلة الى حيث يستلقي .
آه ، كان يحلم !
جيئوه من اغصان جسدها بالمزامير .
جيئوه برقص السنديان
وجيئوه بالاجنحة ، يطر الى حيث شعرها بعيد .
والى عروة الوقت خذوه ، حيث اعراس الجوري .
او غطوه بالعشب . اللاجة لم تمهدحبا بهذا العري .

— ٤ —

وكانت آخر من راى .
منمنمة وصغيرة ، ما زالت . سوى أن المزمار انكسر .
في اي القصب ينفخ الحب ؟ وما بقيت قامة لشيء!
وباي فم ؟ وما من شفة سوى لارتعاشة البكاء !
عاليا عاليا تجثم الغمامة ، في الدكنة التي تتكاثف .
والظل يرتمي ملء الارض . وفي الظل يمحيان ، سوى ابتسامة تنطفي ، وسوى زرقة ذاكرة ما تلبث ان تغيب .
حولهما اللاجة بلا لون .
وامامهما زمن ينغلق من بواباته السبع .

تغيرات جذرية في مهرجان قرطاج السينمائي

● خاص بالثورة :

ادخلت تغييرات جذرية في ايام قرطاج السينمائية التي تقام مرة كل عامين في تونس ، فالى جانب تبديل بعض الاشخاص في الهيئة المديرة للمهرجان .. تغير موعده — على ما يبدو — الى اوائل عام ١٩٨٠ عوضا من تشرين الثاني كما كان مقررا سابقا .

فقد وردت الى ((الثورة)) رسالة من وزارة الشؤون الثقافية في تونس تتضمن بلاغا حول المهرجان مع رجاء نشره .

يقول البلاغ :

تعلم وزارة الشؤون الثقافية ما يلي : تتكون الهيئة المديرة الجديدة المكلفة بتحضير وتنظيم الدورة الثامنة لايام قرطاج السينمائية التي ستعقد بتونس في اوائل سنة ١٩٨٠ كما يلي :

— رئيس : حسن العكروت المدير العام للشركة التونسية للتنمية السينمائية والانتاج .

— رئيس مساعد علية قمر الملحق بديوان وزير الشؤون الثقافية .

— كاتب عام : المنصف بن عامر رئيس مصلحة السينما بالوزارة .

كاتب عام مساعد : مفيدة التلاتلي نائبة جمعية السينمائيين التونسيين .

— امين مال : زينة محجوب مديرة المصالح الادارية والمالية في الوزارة .

— اعضاء : التيجاني زليلة مدير الفنون في الوزارة ، عمارة السخيري رئيس مصلحة باللجنة الثقافية القومية ، رضا بن حليمة نائب الجامعة التونسية للسينمائيين الهواة ، ابراهيم باباي نائب جامعة السينمائيين الافارقة ، حسن عليلش نائب الجامعة التونسية لنوادي السينما ، فريد بوغدير سينمائي وناقد واستاذ بمعهد الصحافة وعلوم الاخبار .

— مستشار : الطاهر الشريعة ، ناقد سينمائي وكاتب عام سابق لايام قرطاج السينمائيــة .

معرض الكتاب العراقي

افتتح امس معرض الكتاب العراقي الذي اقيم في قاعة المركز الثقافي بالحسكة في نطاق التعاون بين وزارتي الثقافة في كل من القطر العراقي الشقيق ووزارة الثقافة في القطر العربي السوري .

الجديد في مرض السرطان

— توصل طبيب ياباني الى طريقة جديدة يستطيع بها اكتشاف السرطان مبكرا عند الانسان وذلك من خلال تحليل دم الشخص لمعرفة نسبة البروتين به حيث تبين ان هذه النسبة تزيد عندما يكون الانسان قد اصابه السرطان .
الطريقة اسمها (الكرات الزرقاء في الدم) .

— حسن النوايا

بينما يستمر الكيان العنصري الصهيوني باقامة المستوطنات في الضفة الغربية والاراضي المحتلة يستمر النظام الساداتي بالمضي في تطبيق نصوص المعاهدة الخيانية وتسميتها بمعاهدة السلام .

قال سعد عفره رئيس الوفد المصري لاحتفال تبادل وثائق التصديق على المعاهدة المصرية الاسرائيلية :

((انه من دواعي سروري ان احظى بشرف رئاسة وفد جمهورية مصر العربية في حفل تبادل وثائق التصديق على معاهدة السلام بين جمهورية مصر العربية ودولة اسرائيل والوثائق المرتبطة بها)) .

ويضيف كمال علي وزير الدفاع المصري :

((اننا نطلب للفلسطينيين الحكم الذاتي الكامل بكل معانيه وقد طلبنا من اسرائيل ما يثبت حسن النوايا ومنها وقف انشاء المستوطنات))

ومن خلال المقدمة التي ذكرناها انفا ، والتي تؤكدها مصادر اخبارية متعددة ، ان السلطات الفاشية وبالرغم من ابرام المعاهدة المزعومة — تستمر في اقامة المستوطنات ضمن اراضينا .

بينما يستمر السيد سعد عفره في (تشرفه) برئاسة وفد المباحثات من جهة ، ويطلب كمال علي من اسرائيل (حسن النوايا) من جهة ثانية .

ان الوقائع التي تؤكدها الاحداث والتاريخ منذ اقامة دولة اسرائيل المزعومة ، لم تثبت اية بادرة في السياسة الاسرائيلية ، حسن النوايا بل استمرت في عدوانيتها واعتداءاتها المتكررة على شعبنا العربي واحتلت قسما كبيرا من اراضينا محاولة تحقيق حلمها التوسعي (الحسن النية)

فاي شرف يدعيه سعد عفره واي حسن نوايا يسعى وراءه كمال علي ؟!

— بلال خير بك

الاسوار في دمشق وبغداد وحلب

● خاص بالثورة :

علم موفد الثورة الى بغداد ، ان فلم الاسوار الذي انتجته المؤسسة العامة للسينما في العراق ، والذي انتهى العمل فيه مؤخرا ، سيتم عرضه في دمشق وحلب وبغداد في وقت واحد ، وفي فترة قريبة قادمــة .

ويذكر ان الفلم ماخوذ من رواية القمر والاسوار ، للقاص العربي المعروف عبد الرحمن مجيد الربيعي ، وقام باخراجه محمد شكري جميـــل .

هذا ويعتبر الفلم فترة مهمة في تاريخ السينما العراقية والعربية عموما ، حيث استطاع المخرج ان يقدم عملا فنيا متكاملا .

الفخ في مهرجان المسرح

لاول مرة تشترك دولة الامارات العربية المتحدة بمهرجان دمشق للفنون المسرحية وفرقة مسرحها القومي .

وقد وصل الى دمشق وفد المسرح برئاسة السيد عبد الرحمن الصالح ، بالاضافة لعدد اخر من المسؤولين عن العمل الذي سيشارك فيه .

هذا وستقدم الفرقة مسرحية الفخ التي الفها عبد الرحمن محفوظ ، واخرجها ابراهيم جلال .

نيرودا بالاسبانيـــة : وردة مفصولة وبعض الاشعار

صدرت حديثا في المكتبات الاسبانية الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر الشيلي بابلونيرودا ، قام بتجميعها لكود كوفون في كتاب تحت عنوان ((الوردة المفصولة وبعض الاشعار)) .

يضم الكتاب ثمانية دواوين شعرية الفها بابلونيرودا ، وحصل بها على جائزة نوبل في الادب عام ١٩٧١ ، وتتميز اشعاره بانها ذات طابع ثوري واجتماعي .

وبابلونيرودا الذي يعد من اشهر شعراء اللغة الاسبانية ولد عام ١٩٠٤ وتوفي عام ١٩٧٣ . ومن اشهر دواوينه ((الاغنية العامة)) . وقد نقل له الشاعر ميشال سليمان الى العربية ديوان ((سيف اللهب)) .

صدر للمؤرخ التونسي صلاح الدين تلاتلي كتاب جديد عن تاريخ قرطاجة احدى ضواحي مدينة تونس الان ، والتي توجد فيها حتى الان اثار هذه المدينة ذات التاريخ العريق .

يستعرض المؤلف في كتابه تاريخ قرطاجة ودورها التجاري والعسكري خلال القرن الثالث قبل الميلاد ، حتى انهيارها على يد روما ثم الفتح الاسلامـــي .

كما يتناول المؤلف الدور الحضاري لقرطاجة القديمة ، وكيف سيطر القرطاجيون على غرب البحر المتوسط واكتشافهم للساحل الافريقي حتى سيراليون بواسطة التجار والمستكشفين العرب .

اذاعت وكالة تاس ان عدد سكان الاتحاد السوفيتي بلغ ٢٦٢ مليونا و ٤٤٢ الف نسمة بناء على الاحصائيات الرسمية التي تمت في منتصف يناير الماضي اي بزيادة ٢٠,٧ مليون نسمة عن عام ١٩٧٠ .

تفيد هذه الاحصائيات ان عدد الرجال في الاتحاد السوفيتي بلغ ١٢٢,٤ مليون مقابل ١٤٠ مليون امراة . وهناك اكثر من ١٨ مدينة في الاتحاد السوفيتي يزيد عدد سكانها على مليون نسمة كما ان ٦٢ في المائة من السكان السوفييت يعيشون في المدن . وجاء في الاحصائيات ان الزيادة السكانية في المدن منذ عام ١٩٧٠ بلغت ٢٦,٦ مليون نسمـــة بينما زيادة سكان المناطق الزراعية انخفضت ٩,١ مليون نسمـــة .

ويرى الخبراء السوفييت ان عدد سكان الاتحاد السوفييتي سيصل الى ٣٢٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ .

القي القبض على ثمانية اشخاص بتهمة سرقة ثلاث عشرة لوحة لكبار الفنانين تقدر قيمتها بحوالي ١٧ مليون فرنك عام ١٩٧٨ في مارسيليا خلال عطلة نهاية الاسبوع في منطقة مرسيليا وكانت هذه اللوحات التي تضم اعمال سيسلي وجوجان وكوربيه قد سرقت يوم ٢٠ يونيو عام ١٩٧٨ اثناء اعادتها من معرض في الصين الشعبية في عربات نقل الى المتاحف التي كانت تعرض بها وهي متاحف سان تروبيز وتسروجرينوبل .

واعلن بوليس مارسيليا انه تمكن من استعادة جزء من هذه اللوحات وقد عرضت شركة لويدز للتأمين مليون فرنك مكافاة لمن يعثر على هذه اللوحات .

الطاقة النووية ستقتل ٢٠٠٠ امريكي

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان الفي امريكي سوف يموتون بمرض السرطان قبل نهاية القرن الحالي بسبب استخدام الطاقة النووية .

ونقلت الوكالات عن الصحيفة قولها : ان عددا كبيرا من الوفيات ستحدث خلال الربع الاخير من القرن العشرين نتيجة لتحويل المواد المشعة الى وقود نووي ولتعرض العاملين بالمحطات النووية لاشعاعات وكذلك لتسرب كميات ضئيلة من المواد المشعة الى الجو وبسبب مختلف استخدامات العناصر المشعة .

ومضت الصحيفة التي نشرت نتائج دراسة قامت بها اكاديمية العلوم الامريكية ستصدر قريبا تقول : ان عوامل وقوع حادث نووي او النتائج غير المتوقعة لاصابة المحطات النووية بالشيخوخة او زيادة استخدام الطاقة النووية بشكل كبير قد تؤدي الى زيادة معدل الوفيات نتيجة لاستخدام الذرة .

العثـــور على جثـــة

عثر صائد سمك على جثة الروائي الايطالي لوسيوما ستروناردي في نهر — تيسينو — صباح امس .

وذكرت الوكالات ان الروائي الايطالي اقدم على الانتحار مرة ثانية بعد محاولة فاشلة للانتحار منذ عدة اشهر .

هذا ويبلغ الروائي الايطالي من العمر تسعة واربعين عاما وكان قد ترك بين اوراقه ملاحظة قال فيها انه لم يعد لديه القوة للاستمرار فـي الحيـــاة .

ومن اشهر روايات ماستروناردي (سيد فيجيفانو) التي كانت مصدرا لفيلم معروف يحمل نفس الاسم ويمثل الدور الرئيسي فيه الكوميدي الايطالي البرتو سوردي ..

اسرار مارلين مونرو

— كتاب مارلين مونرو
— سيدة واحدة تعرف الاسرار الخفية في حياة ممثلة الاغراء الاميركية مارلين مونرو وقصص الحب التي ظلت طويلا طي الكتمان ، والحزن الممض الذي اكتنف سلوك الفنانة في اواخر ايام حياتها ، وافضى بها في النهاية الى الانتحار الذي اصبح لغزا حير العالم ، ودفع الناس الى التساؤل :

هل انتحرت ملكة الاغراء حقا .. ام ان بعضهم اراد ان يتخلص منها فبدت نهايتها في صورة الانتحار .

كل هذه الاسرار وغيرها كشفت عنها لينا بيبتون في كتاب صدر اخيرا .





مخابز .. ليلا نهـارا فقط !

● المفتاح لمين ؟
— لي ، لي — اربعة كيلوات ..
● لمين السيجارة ؟
— لي انا .. ستة كيلوات ..
● القلم لمين ؟
— ثلاثة كيلوات ..
● الخمسة قروش لمين ؟
— انا ، انا ، خمسة كيلوات ..

ومن الداخل وزن شخص عشرة كيلوات ، وشفعها بعشرة اخر ، وهم بالثالثة .. اوقفه صاحب المخبز قائلا : ((على مهلك شويه .. مانك شايف الشعب!)).

و ((مانك شايف الشعب !)) ارسلنا الصبي ذات مرة ، الى المخبز الالي ، في نهاية مساكن الزاهرة ، حصل على ربطة خبز ، ولكنه لم يستطع ان يرجع بها .. فاعتبين ارجل المتزاحمين ، ولولا حلم الله للعبت باطه اليسرى ، بناحية واليمنى بناحية .

و ((مانك شايف الشعب !)) بلى والله ! فالذي يشوفه امام المخابز ، يظن بان الثمان مئة مليون صيني جاءوا يعملون سيران في بلادنا !

● ازمة خبز ؟ لا ، ليست ازمة ، بل هي سوء تدبير ، وسوء صناعة وتبذير . هذا الخبز الذي نتزاحم عليه ، نصفه لا يؤكل . اقيمت المخابز الالية ، فصرنا ناكل الخبز الافرنجي الطراز .. سياراتنا افرنجية لباسنا افرنجي . بلاط بيوت بعضنا افرنجي . ادوات منازلنا نفتخر بافرنجيتها . ولو جاءت بقرة تستوطن افرنجية لركبت سني المقلوعة وكنت اول المتزاحمين ، الا الخبز الفرنجوني ، فالسيدة معدتنا ، التي لا تعرف الا الحلال ، لم تستحل الخبز بالطراز الفرنجي !

ازمة خبز ؟ لا ، سيارات التموين توالي توزيع الدقيق ، ونحن لا نؤمن مثل جداتنا ، بان الجن يأكل معنا . اين يذهب اذن هذا الخبز ؟ هل نحن الجيل الافجع الذي ياكل فلا يشبع ، وياخذ فلا يقنع ؟

كانت هذه الحادثة الزحمة الخانقة صباحا .. في الساعة العاشرة كان الخبز يشطف الارض .. الا يمكن ان نجعل المخابز ، مثل حمام حمص ، فاتحة ليلا نهارا فقط ؟

● يوسف المحمود

الثورة — يومية سياسية — تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — المراسلات ترسل باسم : ... — فلف القصر العدلي — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٢٣٩٩ — ٢٢٢٩١١ — 222399 — 222911